

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام و الإتصال



الموضوع :

الوظيفة الاتصالية للمسرح الجزائري

دراسة تحليلية لعينة من النصوص المسرحية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:

- فاطمة سويسي
- جهاد بوزياني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. خضرون تواتي	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
د. ذهبية آيت قاسي	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د. شريف داودي	أستاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة :

انطلقت هذه الدراسة من إشكال: كيف تناولت النصوص المسرحية قضايا المجتمع الجزائري؟ وكيف تؤدي وظيفتها الاتصالية؟

حيث هدفت الدراسة إلى البحث في ماهية الوظيفة الاتصالية في المسرح الجزائري، وذلك بالتعرف على الموضوعات التي تقدمها النصوص المسرحية الجزائرية وكذا دراسة الوظيفة الاتصالية في المسرح الجزائري، من خلال التعرف على محتوى الرسالة وقيمها واتجاهاتها وأهدافها في المسرح الجزائري وكذلك دراسته ومعرفة أنماط الاتصال فيه ومع التحولات الجديدة التي طرأت عليه، أما نوع الدراسة فكانت وصفية تحليلية، حيث اعتمدنا على منهج تحليل مضمون واستخدمنا أداة تحليل المضمون لمجموعة من النصوص المسرحية الجزائرية؛ حيث رسمنا خطوات دراستنا الميدانية من خلال التحليل الكمي والكيفي للمادة المدروسة والخروج باستنتاجات تجيب على التساؤل الرئيسي.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- تحمل النصوص المسرحية الجزائرية مجموعة من القيم والمواضيع الاجتماعية المواكبة للتحولات الطارئة في المجتمع.
- تهدف النصوص المسرحية الجزائرية إلى الفرجة والنصح والإرشاد.
- النصوص المسرحية الجزائرية أغلبها موجهة إلى الجمهور العام.
- الاتجاهات الواردة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية بين محايدة و معارضة للمواضيع المطروحة.
- من أساليب الإقناع التي يعتمدها كُتّاب النصوص المسرحية الجزائرية في أغلب الأحيان هي الحوار.
- اللغة المستعملة في النصوص المسرحية الجزائرية بكثرة هي العامية.

الكلمات المفتاحية : الاتصال - الوظيفة - المسرح الجزائري

Study summary:

This study started from a problem: How did the theatrical texts deal with the issues of Algerian society? How does it perform its communicative function?

Where the study aimed to research the nature of the communicative function in the Algerian theater, through :Getting to know the topics presented by the Algerian theater texts . Studying the communicative function in the Algerian theater. Identifying the content of the message, its values, trends and objectives in the Algerian theater . Studying the Algerian theater and knowing the patterns of communication in it and with the new transformations that have occurred in it . The type of study is descriptive and analytical, and we relied on the content analysis method and used the content analysis tool for a group of Algerian theatrical texts; Where we sketched the steps of our field study through quantitative and qualitative analysis of the studied material and drawing conclusions that answer the main question.

The results of the study were as follows:

-Algerian theatrical texts carry a set of values and social themes that keep pace with the urgent changes in society.

-Algerian theatrical texts aim at watching, advice and guidance.

Most of the Algerian theatrical texts are intended for the general public.

-The trends contained in the sample of the Algerian theatrical texts between neutral and opposition to the topics presented.

Dialogue is one of the methods of persuasion that Algerian playwrights often adopt.

The language used in Algerian theatrical texts in abundance is colloquial.

Keywords: communication - job - Algerian theater
Keywords: communication - job - Algerian theater

شكر و عرفان

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و اهله و من وفى
اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتتان الى الدكتورة " ذهبية آيت

قاسي " اولا و ليس اخرا لتفضلها الاشراف على هذه الدراسة

لمنحها لنا وقت و جهد و توجيهها و ارشادها و سعة صدرها في

تقبل تساؤلاتنا و الاجابة على استفهاماتنا للإتمام هذا العمل

الى كل الأساتذة الذين ساعدونا لإتمام هذا العمل من قريب او من

بعيد ونخص بالذكر الأستاذ " أحمد رضا بن الناصر "

والعاملين بمكتبة التخي عبد الله ابن كريو وكذا جمعية الناقوس

للمسرح والسينما ونخص بالذكر السيد : " عبد الرحمن ياسين شريفي

"

إهداء

بسم الله به الكلام و بالنبي المصطفى

ينطلق قلبي إلى خير من يستحق الإهداء إلى أحب الناس إلى قلبي

و أقربهم

إلى والدينا الكريمين ياكنوز آمالنا و طموحاتنا

إلى كل عائلتنا "بوزياني ، سويسي" كل بإسمه

إلى كل من قدم لنا المساعدة من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

إلى جميع الزملاء و الزميلات دفعة التخرج علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إليكم جميعا الشكر و الإحترام

"جهاد/فاطمة"

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الشكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب.....	مقدمة

الفصل الأول

المقاربة النظرية للدراسة

18.....	أولاً: الإشكالية.....
19.....	ثانياً : تساؤلات الدراسة.....
19.....	ثالثاً : أسباب اختيار الدراسة.....
20.....	رابعاً : أهداف و أهمية الدراسة.....
21.....	خامساً : نوع ومنهج الدراسة.....
22.....	سادساً : أدوات الدراسة.....
27.....	سابعاً : الاطار الزمني للدراسة.....
28.....	ثامناً :مجتمع الدراسة و عينته.....
28.....	تاسعاً : الدراسات السابقة.....
34.....	عاشراً : مفاهيم الدراسة.....
37.....	احدى عشر : المقاربة النظرية للدراسة.....

الإطار النظري للدراسة

40.....	الفصل الثاني :الاتصال و المسرح المفاهيم ومواطن التداخل.....
40.....	المبحث الأول: مفهوم الاتصال.....

40.....	المطلب الأول: نشأة الإتصال
41.....	المطلب الثاني: أنواعه و عناصر العملية الاتصالية
45.....	المطلب الثالث: خصائص الاتصال
46.....	المبحث الثاني: مدخل إلى المسرح
46.....	المطلب الأول: نشأة المسرح الجزائري
49.....	المطلب الثاني: خصائص المسرح الجزائري
50.....	المطلب الثالث: أعلام المسرح الجزائري
55.....	المبحث الثالث: الاتصال في المسرح
55.....	المطلب الأول: التفاعل الإتصالي في المسرح
58.....	المطلب الثاني: التواصل في الخطاب المسرحي
61.....	المطلب الثالث: التواصل في الحوار المسرحي

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث : دراسة تحليلية لعينة من النصوص المسرحية

64.....	المبحث الأول :نتائج الدراسة التطبيقية
64.....	المطلب الأول: تفسير و تحليل نتائج الدراسة
136.....	المطلب الثاني: نتائج العامة للدراسة
149.....	خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	يوضح فئة الموضوع	.1
66	يوضح فئة الموضوع السياسي .	.2
67	يوضح فئة الموضوع الاجتماعي .	.3
68	يوضح فئة الموضوع الديني.	.4
70	يوضح فئة الموضوع التاريخي	.5
71	يوضح فئة الموضوع الثقافي	.6
72	يوضح فئة الموضوع الاقتصادي.	.7
73	يوضح فئة القيم .	.8
74	يوضح فئة القيم التاريخية .	.9
75	يوضح فئة القيم الاجتماعية.	.10
76	يوضح فئة القيم السياسية.	.11
77	يوضح فئة القيم الدينية.	.12
78	يوضح فئة الأهداف .	.13
79	يوضح فئة الاتجاه.	.14
80	يوضح فئة الجمهور المستهدف.	.15
81	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	.16
83	يوضح فئة تمثلات الشخصية	.17
85	يوضح فئة أساليب الاقتناع .	.18

85	يوضح فئة اللغة المستعملة.	.19
87	يوضح فئة الموضوع.	.20
88	يوضح فئة الموضوع الاجتماعي.	.21
90	يوضح فئة الموضوع السياسي.	.22
92	يوضح فئة الموضوع الثقافي .	.23
93	يوضح فئة الموضوع الديني	.24
93	يوضح فئة القيم.	.25
94	يوضح فئة القيم الاجتماعية.	.26
95	يوضح فئة القيم السياسية .	.27
96	يوضح فئة القيم الثقافية الدينية.	.28
97	يوضح فئة الأهداف	.29
98	يوضح فئة الاتجاه.	.30
98	يوضح فئة الجمهور المستهدف.	.31
99	يوضح فئة الأطراف الفاعلة.	.32
100	يوضح فئة تمثيلات الشخصية.	.33
102	يوضح فئة أساليب الإقناع.	.34
102	يوضح فئة اللغة المستعملة.	.35
103	يوضح فئة الموضوع.	.36
104	يوضح فئة الموضوع السياسي	.37
105	يوضح فئة الموضوع الاجتماعي	.38
106	يوضح فئة الموضوع الاقتصادي	.39

107	يوضح فئة القيم	.40
108	يوضح القيم الاجتماعية	.41
108	يوضح القيم الانسانية	.42
110	يوضح القيم الانسانية	.43
110	يوضح فئة الأهداف	.44
112	يوضح فئة الاتجاه	.45
113	يوضح فئة الجمهور المستهدف	.46
113	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	.47
114	يوضح فئة تمثلات الشخصية	.48
116	يوضح فئة الأساليب الفنية	.49
117	يوضح فئة اللغة المستعملة	.50
118	يمثل فئة الموضوع	.51
119	يوضح فئة المواضيع الاجتماعية	.52
121	يوضح فئة المواضيع الدينية	.53
121	يوضح فئة المواضيع الثقافية	.54
122	يوضح فئة المواضيع الرياضية	.55
123	يوضح فئة القيم	.56
124	يوضح فئة القيم الاجتماعية	.57
125	يوضح فئة القيم الانسانية	.58
126	يوضح القيم الدينية	.59
126	يوضح فئة القيم الثقافية	.60

127	يوضح فئة الأهداف	.61
128	يوضح فئة الاتجاه.	.62
129	يوضح فئة الجمهور المستهدف.	.63
129	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	.64
131	يوضح فئة تمثيلات الشخصية .	.65
134	يوضح فئة أساليب الاقتناع	.66
135	يوضح فئة اللغة المستعملة.	.67
136	يوضح فئة الموضوع	.68
137	يوضح فئة القيم	.69
138	يوضح فئة الأهداف	.70
139	يوضح فئة الاتجاه	.71
140	يوضح فئة الجمهور المستهدف	.72
141	يوضح فئة الأطراف الفاعلة	.73
145	يوضح فئة أساليب الاقتناع	.74
146	يوضح فئة اللغة المستعملة	.75

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
136	دائرة نسبية تمثل فئة الموضوع	.1
137	دائرة نسبية تمثل فئة القيم	.2
138	دائرة نسبية تمثل فئة الأهداف	.3
139	دائرة نسبية تمثل فئة الجمهور المستهدف	.4
140	دائرة نسبية تمثل فئة الاتجاه	.5
144	دائرة نسبية تمثل فئة الأطراف الفاعلة	.6
145	دائرة نسبية تمثل فئة أساليب الاقناع	.7
146	دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستعملة	.8

مقدمة

يعتبر الاتصال أول سلوك يقوم به الانسان في بداية حياته ليعبر عن حاجياته، فهو أداة أساسية في تفاعل الفرد مع بيئته، كما يمكن القول أن الاتصال عملية أساسية في مختلف مجالات الحياة لأنه وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات للأفراد والجماعات لتبادل الآراء .

وكما هو معلوم أن العملية الاتصالية تتكون من المرسل الذي يقوم بنقل الرسالة والمستقبل الذي يتلقاها والرسالة التي تنتقل عبر الوسيلة لتخلف أثر يرجع إلى المرسل ليؤكد وصول الرسالة، وتختلف الرسائل والوسائل والمستقبلين والمرسلين حسب نوع الاتصال، مثلا المسرح يجمع عدة أنواع اتصالية منها الجمعي والشخصي ...

فالمسرح ينقل الأفكار والمعاني والمعلومات والخبرات وهو شكل من أشكال التعبير الثقافي ووسيلة من وسائل التواصل مع النفس. وله القدرة على التغيير والتواصل، حيث يشاهده الأمي والمتعلم والكبير والصغير دون استثناء¹. فهو فن من الفنون التعبيرية الأقرب إلى الذات التي ابتدعتها الإنسان منذ قديم الزمن .

والمسرح في الجزائر مرّ بمراحل مختلفة من ترجمة واقتباس من النصوص المسرحية الأجنبية والعربية بالرغم من التضيق والحصار من طرف المستدمر الفرنسي، إلا أن ذلك لم يمنع رواده من نشر الوعي السياسي والاجتماعي تحت غطاء فني، فالنص المسرحي كان ومازال يبنى على عناصر أساسية كالشخصيات والزمان والمكان والحوار، مع الحفاظ على الطابع المحلي بقدر الإمكان وتقديم نماذج شعبية تتفق وطرق معيشة المجتمع.²

¹ عبد الرحمان بن عمر، لغة المسرح الجزائري بين الفصحى والعامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي الحديث، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص أ .

² المؤثرات الأجنبية في المسرح الجزائري خلال فترة 1965/1975م، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم النقد والأدب التمثيلي، جامعة وهران- ألسانيا، ص أ.

وقد انصب موضوع دراستنا على الوظائف الاتصالية التي يؤديها المسرح، فالمسرح تتوفر فيه عناصر الاتصال المتعارف عليها وبعبارة أخرى أنه يتم فيه نوعين من الاتصال الاتصال المباشر والاتصال غير المباشر .

ومنه جاءت هذه الدراسة لمعرفة وظيفة الاتصال في المسرح، وفي إطار هذا الموضوع قد تطرقت الدراسة إلى تحليل مضمون لأربع نصوص مسرحية جزائرية وهي: ملحمة البقاء "الأتون" محرقة الأغواط 1852م لعمر شعيب، و "الزردة" لعيسى شريط، و "بوحدة" لمحمد التوري، وأخيراً "ما ينفع غير الصح" لمحي الدين باشطارزي .

وقد شمل الإطار المنهجي للدراسة؛ طرح الإشكالية الرئيسية والتي تندرج ضمنها التساؤلات الفرعية، ثم تحديد مفاهيم الدراسة، ثم أسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف وأهمية الدراسة، ونوع الدراسة، وكذا المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينته، ثم أدوات جمع البيانات والدراسات السابقة، وصولاً إلى الخلفية النظرية .

ثم الإطار النظري والذي احتوى على فصلين؛ الفصل الأول انقسم إلى ثلاث مباحث؛ المبحث الأول

أما الفصل الثاني فاحتوى على الجانب التطبيقي للدراسة والذي تمثل في التحليل الكمي والكيفي للنصوص المسرحية السالفة الذكر ، وصولاً إلى أهم النتائج.

الفصل الأول

المقارنة المنهجية للدراسة

أولا : الإشكالية:

موضوع الاتصال من اكثر الموضوعات التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين في فروع معرفية شتى ومجالات علمية مختلفة ,فضلا على انه يمثل محور اهتمام المتخصصين في دراسة العلاقات الدولية والدراسات الأدبية والعلمية والتي تصدت جميعها بالدراسة والفهم والتحليل لهذه العملية ويعد الاتصال من العناصر الرئيسية في الخدمة الاجتماعية لأنها مهنة قائمة على الاتصال في كافة اشكاله فهو أداة لتنمية الانسان وتطور معارفه وخبراته سواء من الناحية الاجتماعية او التعليمية او التربوية او التنقيفية من خلال وظائفه التي تتجلى في عدة ميادين ثقافية منها المسرح وخاصة في النصوص المسرحية.

فالمسرح قصة حوارية تمثل وتصاحبها مناظر ومؤثرات وبراعى فيها جانب التأليف المسرحي وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية امام المتفرجين تجسيما حيا .فالمسرحية نص ادبي يأتي على هيئة حوار يصور فيه الكاتب قصة مأساوية او هزلية مضمنا إياها مجموعة من أفكاره ونظرياته وتصوراتهِ وتجاربه سواءا اكانت ذات طابع اجتماعي او سياسي او غيرهما فهي بمنزلة وعاء يحوي الأمانى والرغبات والعبر التي يسعى المؤلف الى تجسيدها في عمله الفني وفق تسلسل منطقي محكم .فالمسرحية ماهي الا وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي يتم من خلالها نقل الأفكار والآراء وتبادلها وتكوين الراي العام والدعوة الى التغيير.

ان الاتصال بمفهومه العام هو تلك العملية التي يتبادل فيها المرسل والمستقبل الرسالة في ديناميكية تبادلية قوامها فهم الرسالة ولما كان المسرح احد الفنون التي تحقق فيها العملية التواصلية عمد الدارسون الى دراسة التواصل في المسرح بكل تجلياته .وإذا كانت عملية الاتصال العادي تتطلب وجود مرسل ومتلقي ورسالة و واقع تواصلى هو المقام بكل مقوماته الاجتماعية والحضارية فينبغي لهذا التواصل ان يقوم على أساس تبادل الوظائف بين

المرسل والمتلقي عبر نفس الوضع .فيتحول المتلقي نفسه الى مرسل و المرسل الى متلقي خلال عملية الارسال و التلقي .

ومن خلال ما سبق نطرح الاشكال الآتي :

كيف تناولت النصوص المسرحية قضايا المجتمع الجزائري ؟ و كيف تؤدي وظيفتها الاتصالية ؟

ثانيا : تساؤلات الدراسة

وينبثق عن هذا الاشكال التساؤلات الفرعية الآتية:

- ماهي أهم المواضيع المعالجة في عينة من النصوص المسرحية الجزائرية ؟
- ماهي أهم القيم المحتواة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟
- ماهي الأهداف المسطرة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟
- ما هو الجمهور المستهدف في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟
- ماهي الاتجاهات الواردة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية حول المواضيع المطروحة ؟

- فيما تمثلت الأطراف الفاعلة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟
- ماهي أساليب الاقناع الأكثر توظيفا في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟
- ماهي اللغة المستعملة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟

ثالثا: أسباب اختيار الدراسة

تعد خطوة اختيار وتحديد موضوع البحث من اهم مراحل الإنجاز وتقوم هذه الخطوة على أساس مجموعة من الأسباب تتراوح ما بين الذاتية والموضوعية لذا سنذكر منها :

الأسباب الذاتية :

_ الرغبة في تقديم إضافة علمية من خلال تقديم موضوع جديد

_ الاهتمام الشخصي بالأعمال المسرحية سواء على المستوى الوطني او العربي .

_ الرغبة في تحليل مضمون لعدد من النصوص المسرحية الجزائرية والتعمق في مواضيعها

الأسباب الموضوعية :

_ أهمية الموضوع وتوسعه في مختلف المجالات المتعددة وخاصة مجال الاتصال.

_ التماس عملية الاتصال في الاعمال المسرحية.

_ ملاحظة نقص في البحوث العلمية التي تهتم بدراسة الوظيفة الاتصالية في المسرح وطنيا وعربيا.

_ توفر بعض عناصر العملية الاتصالية في المسرح.

_ القاء الضوء على أهمية الاتصال وفعاليته في إيصال رسالة الممثل الى المتلقي (المتفرج).

رابعا : أهداف وأهمية الدراسة :

أهداف الدراسة :

_ التعرف على الموضوعات التي تقدمها النصوص المسرحية الجزائرية.

_ دراسة الوظيفة الاتصالية في المسرح الجزائري .

_ التعرف على محتوى الرسالة و قيمها و اتجاهاتها و أهدافها في المسرح الجزائري.

_ دراسة المسرح الجزائري ومعرفة أنماط الاتصال فيه ومع التحولات الجديدة التي طرأت عليه.

أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة الوظيفة الاتصالية في المسرح دراسة جديدة تتطرق للجانب الذي تم اهماله في البحوث العلمية في الجزائر سواءا تعلق الامر ببحوث الاتصال او البحوث التي تهتم بدراسة المسرح ككل .

يتم في هذه الدراسة جمع أهم الكتابات عن الموضوع و ما قيل عنه من اهل الاختصاص وكذلك يتم التطرق الى مختلف المنطلقات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة الاتصالية. وكذلك نتطرق في هذه الدراسة الى تحليل المضامين التي تحملها بعض النصوص المسرحية الجزائرية وهذا ما يجعل موضوع الدراسة أثقل وزنا وأهمية.

خامسا : نوع ومنهج الدراسة :

نوع الدراسة :

دراسة وصفية تحليلية فالوصفية تصف ظاهرة الاتصال الموجودة في المسرح وكذا العلاقة بين المتغيرين (الاتصال والمسرح) اما التحليلية فتحلل مضامين لبعض النصوص المسرحية الجزائرية و ما تحمله من اتجاهات وقيم و اهداف بواسطة أداة تحليل مضمون.

منهج الدراسة:

ان اختيار المنهج يتوقف عند طبيعة الموضوع و ميدان حتى نصل الى نتائج موضوعية فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والتوصل الى نتائج صحيحة نوعا ما . لذا قد اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل المحتوى هو أحد المناهج المستخدمة على نطاق واسع في تحليل الوثائق ومضمون الكتب المدرسية والمذكرات السياسية والصحف والرسائل الاعلامية لمعرفة الأفكار والاعتقادات والإيديولوجيات .

سادسا : أدوات الدراسة:

يلجأ الباحث الى اكثر من أداة لجمع البيانات و المعلومات حول دراسة معينة و هذا راجع الى طبيعة مجتمع البحث، وعليه يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بانها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين او اكثر.

بما ان المنهج المناسب لدراستنا هو تحليل المحتوى فان الأداة المناسبة هي استمارة تحليل المحتوى حيث اخترناها كأداة لما توفره من سهولة في جمع المعلومات في اقل وقت و جهد و لأنها مناسبة لغرض الدراسة .

و تعرف استمارة تحليل المحتوى بانها 'عبارة عن اشكال هندسية في معظم الحالات ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي هذا ما يجعل لكل بحث استمارة خاصة به اذ ليس هناك استمارة نمطية صالحة لكل البحوث التي تستعمل تحليل محتوى¹

و تتضمن استمارة التحليل

*البيانات الخاصة

*البيانات الخاصة بالوثيقة

*دليل التعريفات الإجرائية

-فئات التحليل هذا يعبر عن أهمية الفئات في تحليل المحتوى، بل ابعد من هذا فان تحليل المحتوى هو فئات جاءت لتسهيل التحليل و تصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية

¹ احمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ط4 الجزائر 2010

و الشمول و عليه تسعى عملية وضع الفئات الى التنظيم وفي نفس الاطار أشياء او اشخاص من نفس الطبيعة و هي تهدف الى تقسيم المحتوى الى منظومة أفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية و أهداف الدراسة.¹

أ/ فئات المضمون بما أن عملية وضع الفئات هي من بين الأسس التي يقوم عليها تحليل المحتوى؛ و هي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله الى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة و بالتالي فان فئات المضمون هي تحاول ان تجيب عن السؤال ماذا قيل؟

أي حول ماذا يدور المحتوى أو ماهي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى و بالتالي فان فئات المضمون هي الفئات التي تصف و تحلل مضمون عينة النصوص المسرحية المراد دراستها.²

و قد اعتمدنا في دراستنا على الفئات التالية :

فئة الموضوع هذه الفئة تستهدف الإجابة عن سؤال ماذا يدور في محتوى الوسيلة الإعلامية تستخدم أساسا بغرض الكشف عن مراكز الاهتمام في محتوى الموضوعات المختلفة التي تعرضها الوسيلة الإعلامية و في هذه الحالة تعتبر الفئات هي نفسها وحدات التحليل التي يتم عليها العد و القياس من خلال التكرار او تقدير القيمة أو يتم عد وحدات التحليل في بناء الموضوع مثل عدد الفقرات او الجمل لتقرير صفة الموضوع بدقة خصوصا في الموضوعات التي تتناول اكثر من فكرة.³

¹ يوسف تمار : "تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين" طاكسي ج كوم للدراسات و النشر و التوزيع الجزائر 2007 ص98

² يوسف تمار، نفس المرجع ، ص 60

³ خلافة زينب محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري أولى ماستر جامعة العربي بن مهيدي كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ام البواقي 2019-2020

و طبيعة الموضوعات في عينة النصوص المسرحية تمثلت في مواضيع سياسية اجتماعية دينية ثقافية رياضية تاريخية ...

فئة القيم هي التي ترتبط بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد و ميوله و العامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين و المعايير و الضوابط التي يفرد بها المجتمع أي الرأي الخاص بالفرد و الذي يعبر عن اتجاهاته و اهتمامه و كذلك النظام الاجتماعي و التراث الثقافي الذي يتفاعل فيه¹ حيث قسمنا هذه القيم إلى قيم سياسية قيم اجتماعية قيم دينية.....

فئة الأهداف تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة ان يبلغها أو الوصول إليها فالقائم بالاتصال يبني خطابه تبعا لأهداف الباحث على الباحث استكشافها و تحليلها².

و تتمثل فئة الأهداف في دراستنا كما يلي
-النصح و الارشاد .

-تسليط الضوء على مواضيع اجتماعية.

-تسليط الضوء على مواضيع تاريخية .

-الفرجة.

-التحذير .

-الاقناع.

-التوعية.

¹ يوسف تمار مرجع سابق ص 69

² مرجع نفسه ص 70

-معالجة قضايا اجتماعية .

-التوعية و الاقناع .

فئة الجمهور المستهدف وهي الفئة التي تساعد في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول اليه هل هو جمهور خاص ام جمهور عام وهل هي فئة معينة أم مجموعة من الفئات؛ و الباحث باستعماله لهذه الفئة لا ينبغي ان يقتصر على ذكر أنواع الجماهير الموجه اليهم الرسالة بل يجب أن يحلل الخصائص التي تساعده على ترتيب كل جمهور في الخانة التي إختارها¹.

و تمثلت فئة الجمهور المستهدف في دراساتنا فيما يلي

-عام

-خاص

-موجه للشباب

-موجه للمجتمع

-موجه للأسرة

فئة الاتجاه: يقصد بها ردة الفعل لكل من الأشخاص الفاعلين في برنامج نحو المواضيع المقترحة؛ حيث نجد في دراستنا اتجاه مؤيد و اتجاه معارض اتجاه محايد

فئة الأطراف الفاعلة: هم مجموعة من الأشخاص الفاعلين الذين صنعوا الحدث في النصوص المسرحية حيث نجده هذه الشخصيات قد تمثلت في عدة تمثلات شخصية مختلفة.

¹ نفس المرجع ص 75

فئات الشكل : هي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته و عادة ما تحاول الإجابة عن التساؤل 'كيف قيل؟ هذه الفئات هي

فئة أساليب الاقناع: و ترتبط هذه الفئة أيضا بالفئات السابقة من حيث كونها وسائل يستهدف بها المصدر او المرسل استمالة اكبر عدد من القراء او المستمعين او المشاهدين واقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الإعلامي.

ومن الفئات التي يصنف على أساسها المحتوى مدى اعتماد المرسل على المصادر المختلفة و اقوالها في تأكيد المحتوى او مدى الاعتماد على المراجع الصحيحة او استخدام العرض الموضوعي المتوازن او اللجوء الى الاستعمالات العاطفية في تقديم المحتوى و قد تمثلت أساليب الاقناع في عينة النصوص المسرحية فيما يلي

-الحوار، الخطاب، الشعر العربي، الشعر الشعبي، الغناء الشعبي، القرآن و الأحاديث النبوية الأمثال الشعبية،الخطاب السياسي.

فئة اللغة المستعملة و هي من الفئات المهمة في تحليل المضمون نظرا لما يترتب عليها من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الإعلامية و استيعابها من جانب الجمهور المستقبل .

و يستهدف تحليل اللغة المستعملة التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة، و مدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف¹.

و قد تضمنت عينة النصوص المسرحية ثلاث أنواع من اللغة المستعملة فجاءت كالتالي:

اللغة العامية الفصحى الأجنبية .

¹ نفس المرجع

وحدات التسجيل : وهي أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس، ويعبر ظهوره أو غيابه، وتكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، ومن وحدات التسجيل التي اعتمدها في دراستنا هي وحدة الفكرة ووحدة الموضوع :وحدة الفكرة: وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل، ولها أهمية في ضبط وحصر المصطلحات والكلمات والعبارات الوصفية .وحدة الموضوع :وهو من أهم وحدات التحليل، وأبرزها في الدلالة على مؤشر الاتجاه. حيث تظهر نتائج الإحصاء الكمي، وترتيبها، وهو يختلف حسب المادة المراد تحليله¹

سابعاً: الإطار الزمني للدراسة:

يحدد الإطار الزمني بالفترة التي تستغرقها الدراسة، والتي قد تمتد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج العامة .وبالنسبة لموضوعنا " الوظيفة الاتصالية للمسرح الجزائري " فقد كان الإطار الزمني كالتالي • :كانت البداية هي اختيار موضوع الدراسة النهائي من شهر أكتوبر 2021 إلى غاية جانفي 2022؛ حيث كانت البداية بمرحلة الاستكشاف والاطلاع على مختلف الدراسات المشابهة لموضوعنا، وضبطه، وجمع المادة النظرية إلى غاية فيفري ومارس 2022، أين قمنا بكتابة وتوثيق النظري. والمنهجي في شكله النهائي، ثم جاء الإطار التطبيقي لدراستنا، فقد كانت البداية فيه في أواخر شهر أبريل 2022، وقد استمرت إلى غاية شهر 05 جوان 2022.

¹ د. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقاربة في الاشكاليات والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2015، ص 325.

ثامنا : مجتمع الدراسة وعينته :

يعد مجتمع الدراسة من اهم عناصر البحث العلمي ويقصد بها جميع المشاهدات موضع الدراسة، فكان اختيارنا لمجتمع الدراسة في عملنا هذا هو كل النصوص المسرحية الجزائرية التي تتناول قضايا وظواهر وأحداث من المجتمع الجزائري ، وبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة فإنها لا تكتمل الا بالعينة التي لها مكانة كذلك في ضبط نتائج الدراسة لذا كانت عينتنا في دراستنا قصدية؛ وهي مجموعة من النصوص المسرحية الجزائرية أربع نصوص مسرحية مختلفة. ("ملحمة البقاء، الآتون محرقة الأغواط، بوحدبة، الزردة، ما ينفع غير الصح .)

تاسعا : الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

اول دراسة نتطرق اليها حملت عنوان " آليات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري " ¹. من اعداد السيدة "جبار نورة"، حيث كانت إشكالية الدراسة تتمحور حول " كيف يتم بناء الصراع الدرامي للنص المسرحي عبر آليات تسمح له بالتوافق مع بقية العناصر الأخرى وتحقيق البناء الفني المتكامل ولعدم احتواء الدراسة على فرضيات فقد انطلقت من مجموعة من التساؤلات فحواها هو:

_كيف يتشكل الصراع في ظل النص المسرحي وماذا نقصد به و ما دوره في بنية النص الدرامي .

_هل تختلف بنية الصراع الدرامي عندما يختلف من مذهب لآخر؟

_ما خصوصية الصراع الدرامي عبر هذه المذاهب المسرحية المختلفة ؟

¹ جبارة نورة،البات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري، رسالة ماجستير. جامعة وهران، كلية الآداب و الفنون.2015,2016.

و المزيد من التساؤلات التي تصب في نفس الإشكال و هو آليات الصراع الدرامي في ظل تلك المذاهب.

أما بخصوص منهج الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي حيث ذكرت انه يتوافق ومع طبيعة الموضوع الذي يفترض هذا النوع من المناهج فهو وصفي من ناحية الجانب النظري و تحليلي من خلال تفكيك جزئيات البناء الدرامي و مدى تأثيرها على الشكل الكلي للنص الدرامي، و أيضا اعتمدت على عينة من نماذج لنصوص مسرحية جزائرية.

ومن أهم النتائج من خلال هذه الدراسة التي خلصت لها الباحثة في دراستها بان النص المسرحي كيان متكامل الأطراف و الجوانب؛ و أنه يحتوي على سلسلة من العناصر الداخلية و الخارجية التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، و أن النص يقوم على الحوار مع الشخصيات و كذلك ذكرت انه من خلال لقاء الشخصيات مع بعضها و معايشتها الفعل الدرامي و تعقيداته ينشا الصراع الدرامي.

الاستفادة منها :

استفدنا من هذه الدراسة في الاحاطة بمعلومات حول المتغير التابع لدراستنا (المسرح)؛ وأيضا ساعدتنا في تحليل النصوص المسرحية واستخلاص النتائج منها.

الدراسة الثانية:

اما الدراسة الثانية الموسومة بـ " القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس ".حيث تمثلت اشكالياتها في "هل استطاع مسرح العرائس ان ينقل للأطفال قيما أخلاقية تساهم في بنائهم الفكري و التربوي"؟ و مخض عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها :

_ ما القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس ؟

_ ما نوع الشخصيات التي صدرت عنها القيم الأخلاقية ؟

_ ما نوع و طبيعة الصراع الدرامي و أسلوب حله في نصوص مسرح العرائس؟

و قد اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي على عينة من ثمان نصوص مسرحية من مسرح العرائس و استعمل أداة تحليل مضمون .

ولهذه الدراسة كتلة من الأهداف لذا سنذكر أهمها :

_ الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص مسرح العرائس و المقدمة لطفل مرحلة الطفولة المتوسطة من سن 6 الى 9 سنوات و مدى مناسبه له.

_ التعرف على الواقع الفعلي لنشاط مسرح العرائس.

وقدم الباحث في الخير مجموعة من التوصيات التي حصرناها في مجموعة من النقاط وهي كالاتي :

_ ضرورة إقامة مهرجانات سنوية خاصة بمسرح العرائس .

_ ضرورة تزويد المكتبات بالمصادر و المراجع العربية و الأجنبية التي تتناول مسرح العرائس و ذلك لندرة المراجع الخاصة بمثل هذا النوع من الفنون.

_ ضرورة تكوين فرق مسرحية عرائسية تشرف عليه اقسام المسرح بالكليات المتخصصة.¹

الاستفادة منها :

أفادتنا هذه الدراسة في الجانب المنهجي للدراسة خاصة في بناء التساؤلات، وأيضا في اختيار أداة جمع البيانات (أداة تحليل مضمون).

¹ احمد السيد احمد بخيت القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس .مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة العدد 40. 2015.

الدراسة الثالثة:

الدلالات التربوية والفنية في نصوص مسرح الطفل ، ركزت هذه الدراسة على استقراء الدلالات التربوية والفنية في نصوص مسرح الطفل ودورها في تقييم وتوجيه سلوك الأطفال ونضوجهم الفكري ، وتعزيز الهوية الثقافية لمسرح الطفل في العراق .

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الدلالات التربوية والفنية في نصوص مسرح الطفل .

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واختيار عينة قصدية تمثلت في نص (الحكواتي) من تأليف عبد الجبار حسن عيسى عام 2011م ، واعتمدت أداة التحليل للنص المسرحي (الحكواتي) .

أبرز النتائج:

- حفز النص المسرحي الحكواتي عبر البناء الدرامي التواصل والانسجام في نفوس الأطفال للمشاركة الحوارية القائمة بين النص والطفل ، مما يضيف نضوجاً فاعلاً في الدلالات والأهداف التربوية الخلاقة.

- أثار النص المسرحي (الحكواتي) داخل الطفل المتعة والتشويق والدهشة عبر استيعاب الرؤى الجديدة للحياة والمستقبل .

- فعل النص المسرحي (الحكواتي) مخيلة الطفل باتجاه المشاركات الجماعية والاجتماعية في البحث عن الحلول وبانسجامه مع محيطه الذي يعيشه الطفل ويبنيه ويتفاعل معه .

- لعب الحوار الدرامي في نص المسرحية (الحكواتي) دوراً فاعلاً في نقل الأفكار والمعلومات والتجارب الحية بشكل مشوق وجذاب لدى الطفل¹ .

¹ بلقيس علي شرين الدوسكي. الدلالات التربوية و الفنية في نصوص مسرح الطفل . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية. جامعة بابل .العدد37. 2018. ص 236،237،246.

الاستفادة منها :

استفدنا من هذه الدراسة في تحليل النصوص المسرحية وكيفية استخدام أداة تحليل المضمون.

الدراسة الرابعة:

الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة في المؤسسة الجزائرية حيث قامت هذه الدراسة على فكرة محورية ألا وهي مدى فعالية الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة تجاه أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة في ظل الأنشطة الاتصالية الممارسة .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اجتذاب أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة للأنشطة الاتصالية الممارسة من قبل إدارة العلاقات العامة ، والتعرف على الأساليب والطرق الاتصالية المستخدمة والمتاحة لمعرفة مستوى فعالية إدارة العلاقات العامة في تعاملاتها مع أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة ، والتطرق إلى دور المؤسسة الجامعية (الأداء والوظائف) في عملية تفعيل الأنشطة الاتصالية وأيضا إلى إبراز طرق عمل ومساهمة الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة في تطوير علاقات العمل تجاه أساتذة الجامعة .

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي على عينة 200 أستاذ جامعي ، حيث اعتمد الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات الكافية واللازمة ولتبرير التساؤل الرئيسي تطرق الباحث إلى وضع فرضيات وتمثلت في :

- تستخدم إدارة العلاقات العامة بجامعة محمد خيضر بسكرة ، طرق وأساليب فعالة للتعامل مع أساتذتها من خلال الأنشطة الاتصالية الممارسة.

- هناك انسجام وتوافق عال لأساتذة جامعة محمد خيضر ببسكرة مع الأنشطة الاتصالية الممارسة.

- تساهم الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة في تحقيق التعاون وتطوير علاقات العمل مع أساتذة الجامعة .

تتفاعل الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة بالاستجابة لكل المشكلات التي تعيق العملية الاتصالية في تطوير علاقات العمل مع أساتذة الجامعة.

أبرز النتائج :

- وجود مستوى متوسط لتكيف أساتذة الجامعة مع إدارة العلاقات العامة.

- وجود علاقة احترام وتقدير بين الأساتذة وإدارة القسم.

- وجود مستوى متوسط لمساهمة إدارة العلاقات العامة في إشراك أساتذة الجامعة في عمليات تبسيط إجراءات العمل¹.

الاستفادة منها :

استفدنا من هذه الدراسة من خلال استخدامها كإطار مرجعي لفهم وجمع معلومات حول المتغير المستقل في دراستنا (الوظيفة الاتصالية).

¹ محمد بشير محمودي ، الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة في المؤسسة الجزائرية .جامعة باتنة. رسالة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.2019-2020،ص 8، 9، 11، 125، 154، 155، 164، 165، 166، 167، 261

عاشرا : مفاهيم الدراسة :

تحديد المفاهيم و المصطلحات

الوظيفة لغة :

"الوظيفة من كل شيء : ما يقدر في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب ، وجمعها الوظائف والوظف.

ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفا على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل ".¹

الوظيفة اصطلاحا :

لقد واكب استعمال مصطلح الوظيفة مفاهيم مختلفة ويمكن إرجاعها إلى مفهومين اثنين ، الوظيفة كعلاقة والوظيفة كدور فهما مفهومان متباينان حيث أن العلاقة هي رابط بنيوي قائم بين مكونات الجملة أو مكونات المركب ، في حين أن الدور يخص اللغة بوصفها نسقا كاملا ، إلا أن التباين لا يلغي ترابطهما .²

الاتصال لغة:

"قاموس اكسفورد ينسب المفهومين communty "مجتمع محلي " communication "اتصال" إلى الأصل اللاتيني communi والذي يعني "المشترك " والمألوف والعام.

وكلمة اتصال في المفردة وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى ، أما الاتصال في صيغة الجمع (communications) فتشير إلى وسائل الاتصال ."

¹ ابن منظور. لسان العرب ، المجلد التاسع ، دار صادر ودار بيروت ، بيروت، ص 358.

² أحمد المتوكل ، التركيبات الوظيفية قضايا ومقاربات ، 1426هـ-2005م ، مكتبة دار الأمان، الرياض ، ص 23.

الاتصال اصطلاحا :

تختلف تعريفات الاتصال ومنها :

تعرفه منال طلعت محمود على أنه : "انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضا " ¹.

ويعرفه فضيل دليو أنه : " عملية تفاعل معلوماتية واجتماعية هادفة " ²

وعرفه عالم الاجتماع تشارلز كولي cooly عام 1909م أنه : " ذلك (الميكانيزم) الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان ، هي تتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات .

تعريف الجمعية القومية لدراسة الاتصال :

هو تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الأحاسيس ³.

وفي تعريف آخر لمحمد عبد الحميد يقول : " أنه العملية الاجتماعية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار في رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع ،وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة " ⁴

¹ منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، 2001-2002، ص 18.

² فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر ، ص19.

³ د كمال الحاج ،نظريات الإعلام والاتصال ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 3.

⁴ حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1419هـ -

1998م، ص25

الوظيفة الاتصالية :

الوظيفة الاتصالية هي الدور الذي تقوم به كل من الوسيلة الاتصالية والمحتوى الاتصالي لتبادل المعلومات والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر.

المسرح لغة: من الفعل سرح ، والمسرح بفتح الميم : مرعى المسرح ، وجمعه المسارح ؛ ومنه قوله : إذا دعا المسارح كالسباح

وفي حديث أم زرع : له إبل قليلات المسارح ؛ هو جمع مسرح ، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي ؛ قيل: تصفه بكثرة الإطعام وتسقي الألبان أي أنه إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المرعى البعيدة .¹

المسرح اصطلاحاً :

المسرح هو " نشاط إبداعي فكري حرفي جماعي من جهة إرساله وهو يحتاج في الوقت نفسه إلى نشاط جماعي بشري متلق له وابداع تعبيرى معروض في حالة من الأداء الحاضر على متلقين حاضرين جسداً وذهناً ومشاعراً " ²

المسرح إجرائياً:

وهو الأدوار الاتصالية التي يمارسها المسرح الجزائري في النصوص المسرحية من خلال معالجته وتناوله لقضايا ومعاني مباشرة وغير مباشرة ، ومن بين النصوص المسرحية المختارة في دراستنا النص المسرحي الموسوم بعنوان "ملحمة البقاء الآتون محرقة الأغواط " لصاحبها عمر شعيب الذي أنتجه في سنة 2021 ، يأتي بعده " بوحدبة" لصاحبه محمد

¹ ابن منظور. لسان العرب . دار لسان العرب.بيروت.المجلد2.ص478.

² أبو الحسن عبد الحميد سلام ، حيرة النص المسرحي بين الترجمة الاقتباس والإعداد والتأليف ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط2، 1414هـ - 1993م ، ص 19

التوري ثم يليه "الزردة" لـ عيسى شريط سنة 2007 و أخيراً ما ينفع غير الصح للكاتب محي الدين بشطارزي .

احدى عشر : المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية:

تفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث لا تحمل في حد ذاتها معنى معين، وإنما تكتسب معناها من خلال وضعها في إطار frame يحددها وينظمها.

وتقدم النظرية نفسها كأسلوب تحليلي مفيد للعديد من الأسباب من خلال تجزئة الموضوع إلى أفكار بسيطة ، كما وظفت 'توشمان' تحليل الإطار بوصفه منهجية لتحليل المضمون الإخباري في وسائل الإعلام.

وقد حدد إنتمان Entman سنة 1989م أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي :

أ- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

ب- تشخيص أسباب المشكلة .

ج- وضع أحكام أخلاقية .

د- اقتراح سبل العلاج¹.

وتعد نظرية الأطر الإعلامية من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة .

وتتضمن هذه النظرية ثلاث مكونات أساسية هي :

¹ أنظر . د.كمال الحاج ، الإجازة في الاعلام والاتصال ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية

1 - البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية .

2- الفكرة المحورية .

3- الاستنتاجات الضمنية .

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي :

- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام .

- نوع مصادر الاخبار .

- أنماط الممارسة الإعلامية .

- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال .

- طبيعة الأحداث ذاتها.¹

¹ أنظر د.حسن عماد مكاي و د. ليلي حسين السيد ، الدار المصرية اللبنانية ، 1419 هـ - 1998 م ، القاهرة ، ص 348

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني : الاتصال والمسرح المفاهيم ومواطن التداخل

المبحث الأول : مفهوم الاتصال

المطلب الأول : نشأة الاتصال

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بغيره وهي فطرة فطره الله عليها ليستطيع التعايش مع مختلف المجتمعات ليحقق ذاته وكيونته ، وليتعرف ويتصل بغيره بطرق متعددة ويتجلى ذلك في قول الله تعالى : " قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ " سورة الحجرات الآية 13¹

فبالرغم من كونه عنصرا أساسيا من عناصر بنية الشخصية ويعد من أهم مقومات الحضارة البشرية التي لم يكن بالإمكان تقدمها أصلا لولا قدرة العقل البشري على نقل تجربته إلى الأجيال الجديدة ، مما أدى إلى تراكم متزايد للمعلومات والخبرات ، فالاتصال لم يصبح علما بالمعنى الدقيق للكلمة إلا في فترة معاصرة تماما وبالتحديد في أواخر الأربعينيات (1948) على يد مهندس موظف في شركة أمريكية للهاتف ، (كلود شانون) .

ولقد تقدم علم الاتصال بقفزات سريعة منذ ذلك التاريخ وأصبح يشكل فرعا هاما من فروع علم النفس الاجتماعي وموضوعا رئيسا من موضوعات الإدارة مع ازدياد الوعي بأهمية هذا الموضوع وتطبيقاته في مختلف أوجه النشاط الإنساني ، أما الشخصيات المساهمة في هذا المضمار أيضا هـ (ويفر) الذي أسهم في تطوير هذه النظرية لحل العديد من مشكلات

¹ سورة الحجرات الآية 13

التفاعل والتبادل في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي و (برود بنت) 1958 عمل هو ومساعديه على موضوع استقبال الرسائل وفك رموزها.¹

المطلب الثاني: أنواعه و عناصر العملية الاتصالية

الاتصال من حيث اللغة :

وينقسم إلى قسمين الاتصال اللفظي وغير اللفظي :

أ الاتصال اللفظي : يتم هذا النوع عن طريق اللفظ لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل أي أنه يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز اللغوية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مسموعة²

ب. الاتصال غير اللفظي :

هو الأقدم والأكثر صدقا إذا توافر لرموزه عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل إذا كانت وسيلته تعبيرات الوجه.³

فهو يعتمد على اللغة غير اللفظية أو الصامتة حيث يقسمه بعض العلماء إلى ثلاث لغات : لغة الإشارة والتي تتكون من الإيماءات وتعبيرات الوجه لإيصال الرسالة ؛

لغة الحركة أو الأفعال : جميع الحركات التي يقوم بها الإنسان لإيصال أفكاره وآراءه ومشاعره .

¹ أنظر .مصطفى حجازي ، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت ، 1440هـ - 1990م ، ص 21

² فضة عباسي بصلي ، محمد الفاتح حمدي ، مدخل لعلوم الاتصال والإعلام (الوسائل - النماذج - النظريات) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2017م،ص 23.

³ علي عوجة وآخرون ، مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح ، ط 1 ، 1409 ، 1989م ، ص 31.

لغة الاشياء : المقصود بها الاشياء غير الإشارة والحركة يعني مثلا اللباس والألوان يعني رموز لها دلالات معلومة لدى المرسل والمستقبل.¹

الاتصال من حيث حجم المشاركين :

1 الاتصال الذاتي :

هو الاتصال الذي يتم بين الفرد ونفسه لإدراك وفهم ما يتعرض له من أفكار وآراء عن الأشخاص والأشياء والمواقف ؛ " وبما أن الاتصال يتركز في داخل الإنسان وحده ، فإنه هو المرسل والمستقبل في الوقت نفسه ".²

2 الاتصال الشخصي :

يتم بين شخصين مباشر دون وسيط ، حيث يتميز بالسهولة من حيث وسيلة الاتصال لنقل الرسالة والجمهور يكون معروف ، لأنه يستهدف شخص أو شخصين وهذا ما يسهل عملية إرسال الرسالة واستقبالها وفهم محتواها .

3 الاتصال الجمعي :

هو اتصال مواجهي يقوم فيه المرسل بمخاطبة عدد غير محدد من الجمهور في مكان وزمان محددان (مثل خطبة الجمعة).³

4 الاتصال الجماهيري :

هو ذلك النوع الذي يستهدف عدد كبير من الجماهير عبر وسائل الاتصال الجماهيري (التلفزيون - الراديو - الصحف ...)

¹ أنظر ، علي عوجة ، نفس المرجع .ص 32

² محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، عام الكتب ، القاهرة ، الطبعة 3 ، ص 35

³ علي عوجة وآخرون ، مرجع سابق ، ص 37

وفي تعريف آخر له : "وهو اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عام وواسع"¹

5 الاتصال التنظيمي :

هو الاتصال الموجود في المؤسسة ينحدر من السلطة لتوجيه وتسيير الأفراد لتحقيق التماسك الاجتماعي داخل المؤسسة ، يبتث القائم بالاتصال (المؤسسة) رسائل مستمرة بواسطة إعلانات أو توجيهات سجلات أو ملصقات أو قرارات²

عناصر العملية الاتصالية :

1- المرسل : sender أو مصدر source ، أو قائم بالاتصال communicator يقوم بنقل المعلومات أو المعاني للآخرين وفي ضوء ذلك المرسل هو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بصياغة أفكاره ليعبر عن مقصوده .

2- الرسالة : message وهي الرموز اللغوية أو الكلمات التي تحتوي على أفكار وآراء ومعاني لتعبر عن مايسعى المرسل لنقله .

3- المستقبل : reciever أو متلقي andience ، يستقبل الرسالة ويفسر الرموز والمعاني التي وردت فيها ، والجدير بالذكر أن المستقبل إذا لم يكن يفهم لغة المرسل فهنا يصعب عليه الإلمام بالسياق الذي وردت فيه الرسالة ولن يتمكن من الرد عليها³.

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 4 ، 1434هـ - 2013م ، ص 21

² بوعطيط جلال الدين ، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي ، دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز ، رسالة ماجستير ، 2009، جامعة قسنطينة ، ص

³ منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، 200- 2002، ص 73.

4- الوسيلة : medium هي الوسيط أو القناة التي تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل أو المتلقي ، فالرسائل الشخصية نستقبلها عن طريق الحواس مثل (السمع ، النظر، الشم ، اللمس، التذوق ...) ، والرسائل العامة نلقاها عبر وسائل الاتصال الجماهيري من (صحف، راديو، تلفزيون ...)¹.

5- رجع الصدى : هو عملية يتم من خلالها التأكد من طرف المرسل أن الرسالة قد وصلت إلى المتلقي ، أو هو رد المتلقي على رسالة المرسل ؛ ومن زاوية أخرى " يقصد به إعادة المعلومات للمرسل حتى يستطيع أن يقرر ما إذا كانت الرسالة حققت أهدافها أم لم تحقق ، ومنه يتسنى للمرسل بأن يعرف مواضع القوة والضعف في رسالته².

وحسب نظرية الأطر الإعلامية فعناصر العملية الاتصالية 4 وهي :

- 1- القائم بالاتصال : وهو الذي يضع الأطر بوعي أو بدون وعي في ما يقال .
- 2 - المحتوى : الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة تقدم مجموعة من الحقائق عن موضوع ما .
- 3 - المتلقي : وهو المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه .
- 4- الثقافة : وهي السياق العام والثقافة الثابتة في المجتمع التي يستمد منها القائم بالاتصال الأطر الموظفة .³

¹ حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، 1998م، ص 49.

² د . أحمد عزوز ، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2016م، ص 35.

³ نسرین حسونة ، نظريات الاعلام والاتصال 1436هـ-2015م، ص 24.

المطلب الثالث: خصائصه

إن الاتصال بمفهومه الشامل يتصف بالخصائص التالية :

-الاتصال عملية مستمرة : لأن الاتصال يشمل سلسلة من الأفعال ليس لها بداية ولا نهاية محددة فإنه دائم الحركة ، ولذلك يستحيل على المرء أن يمكس بأي اتصال ويوقفه ويقوم بدراسته .

- الاتصال يشكل نظاما متكاملًا :

يتكون الاتصال من وحدات متداخلة ، تعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها من مرسل ورسالة ومستقبل ووسيلة ورجع صدى ، فإذا غاب عنصر من عناصر العملية الاتصالية فإن الاتصال لا يحقق النتائج المرجوة .

- الاتصال غير قابل للتراجع أو التفادي غالبا :

إذا أراد شخص ما أن يتراجع عن اتصال بعد حدوثه ، فإنه لا يستطيع ذلك ، وبما أن الاتصال لا يمكن التراجع عنه ، فإنه يبنى على التفاعلات السابقة والتاريخ المشترك بين الأطراف الفاعلة .

- الاتصال تفاعلي وآني ومتغير :

ذلك أن الاتصال نشاط يبنى على التفاعل مع الآخرين، حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في آن واحد ، ولا يمكن أن يتصل بشخص آخر ثم ينتظر الآخر حتى وصول الرسالة ثم يقوم بإرسال رسالة إليه أو يستجيب لرسالته .¹

¹ ينظر ، فضة عباسي بصلي ، محمد الفاتح حمدي ، مرجع سابق ،ص 17

- المجال وأنشطة :

فالعوامل الهامة في هذا الصدد أن الاتصال يشير إلى مجموعة أنشطة ، فالناس يدرسون الاتصال كما أنهم يتصلون ببعضهم .

- طبيعي وهادف :

الاتصال عملية طبيعية مثل التحدث والإنصات وكما يمكننا النظر إليه من جهة أخرى أنه نشاط مقصود يعني هادف يسهم في الناس عندما يلقون خطابا أو يكتبون تقريرا .

- الانتشار والشيوع :

فقد انتشر وشاع الاهتمام البالغ بعلم الاتصال في السنوات الأخيرة زاد عدد كتب الخاصة به وأصبح علم يدرس واتسع مجاله .¹

المبحث الثاني:مدخل الى المسرح الجزائري

المطلب الأول : نشأة المسرح الجزائري

يقول "الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاحة " : ما يزال المسرح الجزائري بحاجة الى الكثير من القراءات و الأبحاث الجادة التي تتجز من لدن مختلف الباحثين و الدارسين، و يؤكد النقاد انه و مع الصعوبات التي يواجهها الدارسين للمسرح الجزائري في تحديد بداياته نشأته، إلا أننا نجد أغلب الآراء تؤكد على أن بداية الحركة المسرحية في الجزائر كانت سنة 1921؛ أي السنة التي قامت فيها فرقة "جورج ابيض" بزيارة الى الجزائر و التي قد قدمت عروضاً عديدة في مدن جزائرية مختلفة.²

¹ ينظر ، منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، 2001-2002، ص 12,14,15

² محمد سيف الإسلام بوفلاحة. اضواء على كتاب ملامح المسرح الجزائري. صحيفة راي اليوم. 01.20h.19Ap2022.

ان الارهاصات الأولى لنشأة المسرح الجزائري كانت في القرن التاسع عشر بحيث تحددت رسالته في الدفاع عن الوطن و الشخصية الوطنية و كذلك اللغة العربية.¹

و في أحد المقابلات الصحفية مع الدكتور "احسن تليلاني" يصرح:"ولادة المسرح الجزائري كانت في عشرينيات القرن الماضي حيث تأسس تحت ظل الحركة الوطنية إضافة الى الزيارات التي قامت بها بعض الفرق المسرحية العربية للجزائر مثل فرقة "جورج ابيض" سنة 1921.²

كما ذكر "غابريال اوديزيو بن فيكتور" الذي ادار قاعة الاوبرا في الجزائر العاصمة في بداية القرن التاسع عشر، في كتابه "الاوربا الأسطورية" ان الأهم في ميلاد المسرح الجزائري بعد سنة 1920م هو ان الجزائريين بدأوا يعبرون جماهيريا عن وجودهم وعن شخصيتهم بلغتهم الام، و يؤكدونها بواسطة مسرح يجب ان يعي خصوصية مصيره و قواه ولن يتأتى له ذلك دفعة واحدة فلا فرقة او مجموعة مسرحيات او قاعة او جمهور يستطيع بمفرده القيام بهذه المهمة بل الكل في الميدان.³

"و قد ظهر المسرح بالجزائر مبكرا مع الاحتلال الفرنسي الذي أنشأ كثيرا من القاعات المسرحية لعرض اهم النصوص الدرامية الغربية التي كانت توجه غالبا الى المستعمرين الفرنسيين مما ساعد المثقفين الجزائريين على الاطلاع على المسرح الغربي و تقنياته و طرائقه السينوغرافية و الإبداعية؛ حولما بدأ المسرح الجزائري اتكأ على الموروث المحلي فقد كتب الممثلان "علالو" و " داهمون" مسرحية عن مقال جحا بطل الحكايات العربية القديمة و تعتبر سنة 1928م لحظة ولادة المسرح الوطني الجزائري عندما اخرج رشيد القسنطيني

¹ احمد ببيوض، المسرح الجزائري نشأته وتطوره، غرناطة، الجزائر 2013.ص21.

² جريدة المساء

³ احمد ببيوض.مرجع سابق.ص21

مسرحية "بوبرما" لفرقة مسرحية صغيرة و قد اشتهر كثيرا في البلد حتى لقب بموليير الجزائر¹.

و هناك ما يرجع بداية ظهور المسرح الجزائري مع مطلع القرن العشرين فيما يرجعه البعض الى النصف الأول من القرن التاسع عشر مع ظهور مسرح الظل و القراقوز

اما الكاتبة "ارليث روث" في كتابها "المسرح الجزائري الناطق بالعامية " Le théâtre Algérien de Langue dialectale تقول فيه: "ان بعض الباحثين شاهد خيال الظل في الجزائر عام 1835م، وعلى لسان أحد القائلين "ان هذا النوع من التمثيل قد منع بقرار من الإدارة الفرنسية في ظل الاحتلال الأجنبي للجزائر و ذلك لأسباب سياسية في سنة 1843م، وبسبب النقد للوجود الاستعماري في هذا الشكل من المسارح، لذلك خشي الحكام الفرنسيون أن ينقلب عليهم و يساعد الجزائريين لإستعماله كأداة للثورة عليهم².

"وعلى الرغم من اتصال الجزائر بالحضارة الأوروبية و ذلك بسبب الاستعمار الفرنسي، فإن المسرح في الجزائر لم يظهر إلا بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة؛ أي بعد مضي قرن على الاحتلال و قد فسرت هذه الظاهرة بوجودها لأسباب مادية و أخرى معنوية التي كانت قد ساهمت في تأخير نشأة هذا الفن في القطر العربي³

فما نلاحظه انه هناك اختلاف كبير في ضبط سنة ظهور المسرح الجزائري و أولى بداياته في الجزائر.

¹ جريدة الفنون. الكويت. العدد66. يونيو2006.ص

² احمد بيوض.مرجع سابق.ص22

³ العيد ميراث.الاصول التاريخية لنشأة المسرح الجزائري دراسة في الاشكال

اما بالنسبة لنشأة و ظهور جمعيات خاصة بالمسرح ففي « ما بين 1919م و 1921م برزت عدة جمعيات منها واحدة بالمدينة و هي "جمعية فنية و رياضية". مثلت _ كما يقول اسطنبولي _ رواية "امير الاندلس" وفي سنة 1920م. و بمناسبة تأسيس الأمير خالد لجمعية "الوحدة الجزائرية" مثلت رواية " في سبيل التاج " ثم رواية "غفران الأمير " وفي العام نفسه زارت "فرقة فاطمة رشدي" الجزائر و عرضت بها عدة مسرحيات. وبعد عام زارتها فرقة "جورج ابييض" و قدمت بعض العروض المسرحية باللغة العربية الفصحى .وفي نفس السنة أيضا .مثلت جمعية المدينة رواية " عاقبة البغي" ثم رواية "الثري النبيل" بالبليدة ضمن فرقة "محبى الفن" برئاسة "موسى خداوي" بقسنطينة ¹»

وقد فند" محي الدين باشطارزي "النجاحات التي حققتها عروض المسرحي المصري "جورج ابييض" بالجزائر لعدم استقطابه لعدد كبير من المشاهدين 5. « وفي عام 1923م.جاءت فرقة عز الدين المسرحية الى الجزائر. هذا الأخير .يقلد في عروضه المسرحية الفنان الشيخ سلامة الحجازي المعروف _ كما يقول باشطارزي _ عندنا بأسطواناته الغنائية»²

المطلب الثاني: خصائص المسرح الجزائري

يتميز المسرح الجزائري عن غيره من المسارح العربية بسمات خاصة تبعا للظروف والعوامل التي أدت الى نشوءه و تبلوره، يعددها لنا مصطفى كاتب في نقاط و تتمثل فيما يلي:

_ انه ظهر من خلال العرض الشعبي مرتبطا بذوق الجماهير الشعبية غير المثقفة، حيث كانت الاستكشاف الأولى تقدم في مقاهي الاحياء المزدهمة بالسكان؛ وهو بشكل او بآخر مسرح تجاري؛ أي انه ينتمي الى المحترفين سواء كانوا فنانيين أو منظمي عروض مسرحية

¹ احمد بيوض .مرجع سابق. ص 26_27

² مرجع نفسه.ص 27

، وهذا فقد لبي ذلك المسرح منذ بدايته الأولى مطالب الاهتمامات الشعبية و تقاليدھا الفنية الاصلية.

_ انه مسرح مرتبط بالغناء و بلغة خفيفة قادرة على توصيل الفكرة و التعبير الفني، وايضا وفق ذوق المتفرج؛ وغلبت عليه سمة الفكاهة عن طريق الأداء حتى في المسرحيات الجديدة.

_ مسرح شعبي غير مثقف بقي بعيدا عن رجال الادب، حتى ان بعض هؤلاء حينما جربوا الكتابة المسرحية لم تكن نصوصهم قابلة للتقديم و لذا بقيت كتاباتهم اعمال أدبية نشرت في المجالات و الكتب.

_ أن الممثلين انفسهم هم الذين اضطلعوا بمهمة كتابة واعداد النص المسرحي، و كان بعض هذه النصوص يوضع شفويا بواسطة احد الممثلين ثم تجرى الكتابة في وقت لاحق. و لهذا ارتبط النص المسرحي ارتباطا عضويا بالعرض¹

المطلب الثالث: أعلام المسرح الجزائري

«علاو (سلالي علي) او (علال)، علاو الاسم الفني الذي عرف به، ولد في الجزائر العاصمة يوم 02 مارس 1902، زاول دراسته الأولى بمدرسة (ساوري) بالعاصمة

و تحصل على شهادة الدروس الابتدائية و بعد وفاة والده اشتغل مساعدا في مخبر بصيدلية، كان لقره من الأوروبيين يشاركهم افراحهم في الحفلات و لشغفه بالغناء غنى أغنيات هزلية، وبعد الحرب العالمية الأولى انظم الى جمعية مطربية التي كان يتراسها (ادمون يافيل) و ناب عنه (محي الدين باشطارزي) «².

¹ علي الراعي ن المسرح في الوطن العربي. ط2. المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب. الكويت.

1990. العدد 25. ص 460

² صالح مباركية. المسرح في الجزائر. ط2. دار بهاء الدين. الجزائر. 2007. ص 62

و يقول "علالو" ((كما انني الفت مسرحيات ذات فصل واحد .كنت امثلها مع صديقي (عزيز لكحل) و (إبراهيم دحمون)، وكانت هذه المسرحيات القصيرة المكتوبة باللغة الدارجة.

تعالج موضوعات هزلية ذات طابع شعبي، او مستنقاة من الواقع اليومي، فكانت تلقى نجاحا عظيما.¹

*محي الدين باشطارزي:

«ولد محي الدين باشطارزي يوم 15 ديسمبر 1887بحي القصبة بالجزائر العاصمة، ترعرع في وسط عائلي ميسور، فعائلته من اصل تركي ، ولقد كان للثنائي مفتي محمد بوقندورة (1897_1927)3؛ وادموند ناتان يافيل Edmand Nathan yafil (1874_1928)،

الأثر الكبير في حياته الدراسية و الفنية، ختم القرآن و هو لا يتجاوز عامه السابع عشر ، وتعلم أصول التجويد ؛ ثم تطور ليصبح قصادا ينشد المدائح الدينية و التواشيح»²

جاب باشطارزي العديد من المدن الجزائرية بحفلاته الغنائية التي اقم فيها سكاتشات صغيرة، ثم التحق بفرقة رشيد القسنطيني المسرحية.³

«اشرف (باش تارزي)على سير عدة فرق موسيقية و مسرحية؛ كفرقة (المطربية)وفرقة (زاهية) التي أسسها مع (علالو).»⁴

¹ مرجع نفسه، ص.62

² ادموند ناتان يافيل(1874_1928) من عائلة يهودية .كان مطربا و موسيقيا، انشا مدرسة للموسيقى الاندلسية1909، هو من له الفضل في اكتشاف محي الدين باشطارزي،ألف كتاب مجموع الأغاني و الالحن من كلام الاندلس

³ مفتي محمد بوقندورة (1897_1927)هو مفتي الحنفية بالعاصمة عرف بموقفه ضد قانون التجنيد الاجباري الصادر سنة 1911.ولقد كان مرجعا فقهيا في الجزائر و خارجها.

⁴ عبد الرحمان بن عمر ، لغة المسرح الجزائري بين الفصحى و العامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.2013.ص.39_40

«و قدموا مسرحية "في سبيل الوطن" لتعرض اول مرة في 29 ديسمبر 1922 وكانت بالفصحى ، و بعدها توالى العروض. وكانت بدايته الأولى في التأليف المسرحي مع صديق له فرنسي الجنسية و هو لويس شابرو فألف معه ثلاث مسرحيات.»¹

«وقد ألف باشطارزي أول نص مسرحي عام 1927. تحت عنوان "الجهال المدعين للعلم»².

*عبد القادر علولة:

من مواليد 1939 بمدينة الغزوات بتلمسان في غرب الجزائر، دخل مدرسة الفلاح الابتدائية ، درس الدراما في فرنسا و بدأ نشاطه المسرحي سنة 1955 في فرقة الشباب.³

بينما كانت بدايته في المسرح المحترف عام 1963. كانت مسرحية "الغولة" لرويشد اول مسرحية من إخراجة سنة 1968. عين مديرا للمسرح الوطني الجزائري ما بين (1972_1975) ثم مدير للمسرح الجهوي بوهران سنة 1976

وتعتبر تجربة عبد القادر علولة تجربة رائدة في المسرح الجزائري « اشتغل علولة على توظيف التراث في مسرحياته فاكتمت قدرة كبيرة على التحاور مع موروثنا الثقافي و الفني من خلال توظيفه لعدة عناصر اضفت جمالية خاصة على العروض في فضاء التشكيل الحركي وفضاء الكتابة في خروجها من حيز القاعة الإيطالية حيث كان يحاول باستمرار توظيف القوال و الحلقة لكسر الاليهام من جهة و العودة الى الأصول الأولى للاحتفال عند عامة الناس من جهة ثانية »⁴.

¹ مرجع نفسه.ص40_41

² احمد بيوض. مرجع سابق.ص32

³ صالح مباركية. مرجع سابق.ص65

⁴ عبد الرحمان بن عمر. مرجع سابق.ص41

*رشيد القسنطيني:

هو رشيد بلخضر المعروف برشيد القسنطيني. ولد في 11 نوفمبر 1887 بالعاصمة. حيث تحصل على شهادة الابتدائية 4. كان ابوه اسكافيا. درس (القسنطيني) في الكتاتيب القرانية في (زنقة بوعكاشة). وفي السنة السابعة و العشرين من عمره عمل نجارا. ثم تزوج و كون اسرة ، و في سنة 1925 تعرف (علالو) على رشيد اذ كان يعمل في ورشة لصنع (الموبيليا) الأثاث الخشبي، يقول عنه علالو : (ان رشيد قد عمل نجارا وعرف الغربية و لكن مغامراته كانت ماساوية و مؤثرة اكثر مما هي مسلية هزلية)، انظم رشيد القسنطيني الى فرقة (زاهية) التمثيلية التي انشاها (علالو) ومثل اول مرة في مسرحية (زواج بوعقلين)؛ وقام بتمثيل دوره ببراعة ، و اصبح نجما ساطعا في زمانه، ولقد امتاز (رشيد القسنطيني) بموضوعات مسرحياته الوطنية الشعبية و هذا ما جعله "فنان الشعب" فقد عبر عن شخصيات عديدة كالمستشار البلدي و هاوي الرياضة و العالم المزيف و القاضي الجاهل¹

*عبد القادر ولد عبد الرحمان كاي (1934_1995):

من مواليد 18 فيفري 1934 بمستغانم بالغرب الجزائري، التحق بالكشافة الجزائرية منذ نعومة اظافره ، مما جعله يهتم بالنشاط الثقافي و بالمسرح خاصة، ألف سنة 1945 مسرحية "قصة زهرة" ذات الفصل الواحد و عمره لا يتعدى 11 سنة ثم التحق بالجمعية الثقافية السعيدية. وفي عام 1958 أسس " كاي" فرقة القراقوز. ثم التحق بالمسرح الوطني (فرع وهران)، كان يبدو على كاي ضعف واضح في النطق بالعربية الفصحى وهو يعترف - متأسفا- بجهله القراءة و الكتابة ، و يصرح ان يكتب مسرحياته العامية بالأحرف اللاتينية و قد كان «يأخذ هيكل مسرحياته .من اعمال غربية ثم يضمن هذا الهيكل قصة شعبية معروفة

¹ عبد الرحمان بن عمر. مرجع سابق. ص 43- ص 44

يصوغها بلغة شعبية خفيفة، و بهذه الطريقة طريقة اعتماد الاشكال و القصص الشعبية لمسرحياته اصبح " كافي " احد الفنانين البارزين في المسرح الجزائري».¹

*احمد رضا حوحو:ولد سنة 1907.وورد انه ولد في 15 ديسمبر 1910 ، بسيدي عقبة قرب بسكرة .وهو ابن محمد رضا حوحو شيخ عشيرة أولاد العربي .وكبير اعيانها، انخرط في جمعية الشباب العقبي الثقافية، وفيها عمل على تنشيط الفن المسرحي هاجر و افراد اسرته الى الحجاز فالتحق بكلية الشريعة بالمدينة المنورة لإنهاء دراسته فتخرج منها سنة 1938.وعين عميدا بالكلية نفسها ، عاد الى الجزائر سنة 1946 واستقر بقسنطينة .حيث انظم الى جمعية العلماء المسلمين و عين مديرا لمدرسة التربية و التعليم.²

يعد (رضا حوحو) احد رجال المسرح العربي البارزين في الجزائر بالقياس الى الكتاب الاخرين الذين كتبوا للمسرح. اهتم (حوحو) بالتأليف المسرحي اهتماما كبيرا جانب التأليف في القصة³

¹ احمد عقدي .وواقع وافاق المسرح في الجزائر.موقع 2012/04/10.بتاريخ 2022

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=302827>.21/04/

² احمد منور .مسرح الفرجة و النضال في الجزائر.ص34

³ صالح مباركية. مرجع سابق ص71

المبحث الثالث:الاتصال في المسرح

المطلب الاول:التفاعل الإتصالي في المسرح

في دراسات عديدة لي أي طريقة من طرق الاتصال و التلقي الا و نجدها تعتمد على تحليلات تفاعلية.¹

"و من البديهي ان يقوم ذكاء الفاعل (المرسل) بتشغيل فاعلية المفعول به (المتلقي).من خلال الازدواج النفساني الناتج عن تشكيل وظائف المراقبة الداخلية لتفاعلية الفاعل و نائب الفاعل نحو مفعول به ثاني ، لو استعضنا عن هذه المتوالية القواعدية لوجدنا ان كل فكر علمي يزدوج مع فكر تقريبي و فكر تفاعلي يقيني و بين فكر واع لواقعة الفكر".²

بعد طرح الكاتب لهذه المتوالية القواعدية لطريقة التفاعل و الاتصال .نذهب الى راي او طرح اخر و المتمثل في تصورات "كيلبر" للأثار الاتصالية حيث رتبها على الشكل التالي :

أولا :الأثر المعرفي cognitive:

هو كل اكتساب ذهني للمعرفة او المعلومات او المهارة او الأداة نتيجة التفاعل مع الاخرين او نتيجة التعرض لرسالة اتصالية جماهيرية او عامة مثل رسالة شعب طيبة (خطابهم) لاوديب في افتتاح مسرحية "سوفوكليس"، و رسالة العلماء في (علماء الطبيعة) الى دورينمات ، و رسالة الجنود الأمريكيين في فيتنام في مسرحية (ثورة الموتى).

¹ د.دوسام عبد العظيم عباس.هيمنة المتفرج في العرض المسرحي التفاعلي.انظر الرابط :

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=614684>

² المرجع نفسه

ثانيا الأثر العاطفي (Affective)) هو عبارة عن مجموعة عواطف و مشاعر تخص ذات الانسان و خاصة عندما يتعرض الى الفعل الإتصالي. و مثال ذلك في احساس الحب و الكراهية و ذلك نتيجة التعرض لمضمون رسائل اتصالية¹

«كرسالة "جولييت" و رسالة "روميو" في خطابي المناجاة الغرامية او كخطاب "قيس" ليلى و خطابها الغرامي له ، او كخطاب "ماكدوف"الدرامي العاكس لمشاعر الكراهية المتبادلة بينه وبين "ماكث"». ².

و أخيرا نذكر الأثر الثالث و هو "الأثر الادراكي "ضمن تصورات "كيبلر" للأثار الاتصالية و التي عرفها ووضحها بأمثلة من العروض المسرحية فيما سبق.

_الأثر الادراكي Perceptual Motor Skills

وهو عبارة عن ردة الفعل الجسدية و اللفظية نتيجة لاستجابتنا للرسائل الاتصالية و ما تحتويه، وفي استخلاص لهذا العنصر ذكر كاتب المقال مما قدم ان الاتصال يجسد حالة من حالات الصراع بحثا عن الحاجة ؛ و انه اتصال بشري متناقض الأهداف او متقارب الأهداف او متقاطع في آن واحد و قد يكون سلبيا في الغالب حتى تتحقق خاصية الدراما .

فمن كل هذا نقول ان كاتب هذا المقال "أبو الحسن سلام" قد وفق نوعا ما في تحديد نوع الاتصال في التعبير المسرحي و فسره تفسيراً منطقياً و كذلك وفق في توضيح الأثار الاتصالية بتصورات "كيبلر" ، ففي راي مغاير ل"عبد الناصر حسو" في مقال له في يومية "الثورة" وظف "عبد الناصر" راي "ارسطو" حيث تحدث «عن شعور يجب ان يثيره العمل

¹ ابو حسن سلام .التفاعل المسرحي بين التوظيف الإبداعي والتوظيف العلمي للمعرفة. انظر

الرابط <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=461880>

² المرجع نفسه

لدى المتفرجين كي تبلغ الغاية كمالها ، والمتعة تشكل غاية المحاكاة بوصفها انفعالا عميقا يحدثه العمل في المتفرج»¹

"وقد بدأ الاهتمام بدراسة فكرة التفاعل و في الوقت الذي أكد "ويلبر لانج شرام" 1948 أهمية شكل و مضمون التغذية الراجعة ؛ و التي هي عنصر أساسي من عناصر العملية الاتصالية ؛ و ان عملية الاتصال الجماهيري و تأثيراتها جاءت في اول إشارة لمصطلح التفاعلي.²

يمكننا القول ان هذه الدراسة قد ازلت ابهاما كبير عن عنصر التفاعل ، و خاصة في عناصر العملية الاتصالية و حتى في الاتصال الجماهيري.

بينما يرى "كانط" ان الشكل يحدد التأثير التفاعلي و يثير العاطفة الجمالية؛ بفضلته يتم توصيل نوعين من الصدى رسالة من المستقبل الى المرسل و رسالة من المستقبل الى نفسه، واعتبر المسرح بانه وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري؛ وتهدف عملية التفاعل و التبادل مع الاخرين بقصد تفاعلي من خلال «التغذية الراجعة و النتائج و رد الفعل على شيء ما» لتواصل و التفاعل مع الاخرين.³

«مما ذكر نستخلص ان لعناصر العملية الاتصالية دور بارز في إنجاح عملية التواصل و التفاعل بين شخصيات المسرحية و المتلقي(الجمهور) و لارتباط المسرح بالاتصال التفاعلي سمي بالمسرح التفاعلي «حيث انه يعتبر المسرح للتنشيط الاجتماعي بالفعل ما يتيح

¹ عبد الناصر حسو .التواصل في العرض المسرحي انظر الرابط. 06/12/2005. بتاريخ 13/04/2022.

http://archive.thawra.sy/_print_veiw.asp?FileName=51675183420051206005750

² وسام عبد العظيم عباس. مرجع سابق

³ المرجع نفسه

للجمهور من إمكانات التواصل و التفاعل و التفكير و التعبير و المناقشة بكامل الحرية في مواقف و وضعيات"¹

و هذا يدعونا الى القول ان عملية التواصل و التفاعل و التفكير و التعبير و المناقشة بكامل حرية من طرف الجمهور في العرض المسرحي هي عملية ولدت بعدما كان المسرح تقليدي و لا يتوفر فيه نوع من الاتصال و هو "الاتصال التفاعلي" اذ انه كان يعتمد فقط على عناصر العملية الاتصالية التي ينقصها عنصر و هو التغذية الراجعة و التي تكمن في التفاعل .

المطلب الثاني : التواصل في الخطاب المسرحي

من ابرز الخطابات التي يتشكل منها الخطاب المسرحي هو الخطاب اللساني اللغوي يكون مؤلف من طرف كاتب مسرحي و يعرض لقارئ او متفرج؛ وهو يعتمد على اللغة كأبي خطاب ادبي و كأداة للتواصل؛ لكن العرض المسرحي لا يكتفي بالدلالة اللغوية فقط بل يحتاج الى التفاعل مع بقية العناصر المسرحية و بهذا يحقق التكامل في الخطاب المسرحي؛ فموضوع التواصل هو أولى الموضوعات بالغة الأهمية لدى البحث اللساني الحديث ، وذلك من اجل الوصول الى الاليات التي يعتمدها في عملية الإبلاغ و كذا كيفية حدوثه و الوصول الى طبيعته.²

¹ دليل التدريب في التقنيات المسرحية لنظر الرابط انظر الرابط <http://petri:-sofia.org/wp-content/uploads/2017/12/Theatre-based-Techniques-for-Youth-Peer-Education-Arabic.pdf>

² اوعيل حمزة.آليات التواصل وإنتاج الدلالة في الخطاب المسرحي،مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب،جامعة الجزائر2 ابو قاسم سعدالله.العدد2018،03.ص147

لذا «تركز أكثر الدراسات اللسانية على التواصل الطبيعي سواء ما تعلق منها بتواصل الانسان مع أخيه الانسان بطريقة مباشرة (نطقية شفوية)، او ما تعلق بتواصل المتلقي مع نصوص معينة»¹

فعملية التواصل تتم وفق الأعراف الاجتماعية، فالمرسل عندما يصيغ خطابه فانه يختار مفتاح معين و على المتلقي ان يختار نفس المفتاح لتأويل ذلك الخطاب؛ و معنى المفتاح هو العوامل المشتركة بين طرفي التواصل و ما يفترضه او يتصوره المتلقي من تأويلات لهذا الخطاب، و قد ظهرت جدالات كثيرة حول ان كان هناك تواصل في الخطاب المسرحي أم لا.²

و قد نفى الباحث الفرنسي "جورج موانان G.Mounin" وجود عملية التواصل في الخطاب المسرحي؛ لأن التواصل الحقيقي حسب رأيه يكون على أساس تبادل الأدوار بين اطراف الخطاب؛ فالمرسل يتحول الى متلق، والمتلقي يتحول الى مرسل، فيقول في هذا الشأن «لا يوجد شيء من هذا كله في المسرح».³

ومن هذا نرى انه قد نفى كلياً التواصل في المسرح و هذا غير ممكن حسب رأينا لأنه من المستحيل أن نتخيل المسرح بدون عملية تواصل، حتى و أن كان بنسبة قليلة فالإنسان بينه وبين نفسه هناك اتصال شخصي، فما بالك بشخصيات كثيرة و جمهور .. الخ،

فبالتالي هذا النفي للتواصل قد يحدث خلل في أهم الركائز التي يبني عليها العمل المسرحي و خاصة الخطاب المسرحي؛ و هي التواصل بين المرسل و المتلقي و المرسل و الشخصيات على الركب ، لذا لا يمكننا القول أن التواصل منعدم كلياً في المسرح.

¹ المرجع نفسه.الصفحة نفسها.

² دين الهناني احمد، خاصية التواصل في الخطاب المسرحي، دراسات فنية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي

بلعباس، 12ديسمبر 2020، ص124

³ المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

بينما نجد في رأي آخر موافق لرأينا حيث ترى "ان ايبر سفيلد" «ان الخطاب المسرحي تتوفر فيه خاصة التواصل، فالممثل يرغب في التعبير عن ذاته كما يرغب في التعبير عن شيء آخر، والغرض من التبليغ لا يقتصر على تبليغ عل او معرفة ما ، بإمكاننا ان نبليغ دون نبليغ دون معرفتنا ما نريد تبليغه، و المسرح بما يحتويه من غنى في العلامات .وتعقيد في نظامياتها يتجاوز مرحلة القصد في التبليغ».¹

و المسرح احد الفنون التي تتحقق فيها العملية التواصلية، لذلك عمد المنظرون الى دراسة التواصل فيه بكل تجلياته ، فالخطاب المسرحي يتشكل من عدة عناصر تعد أساسية في بلورة الرسالة المسرحية و بعثها نحو المتلقي، و في الحديث عن اليات التواصل في الخطاب المسرحي أي قطبي الارسال و الاستقبال في المسرح، فالمسرح يعد ميدانا خصبا لآلية الارسال و الاستقبال ، و هذا ما أشار اليه الكثير من الدراسين المهتمين بهذه الآلية الفعالة في المسرح، نذكر من بينهم "رولان بارت" الذي تحدث عن الكثافة العلاماتية و تنوع مراكز الارسال و الاستقبال ، و تنوع الشفرات في الخطاب المسرحي بشقيه المكتوب و المعروض² و تعد اللغة خاصية إنسانية كونها أداة فعالة في التعبير عن الاحاسيس و الأفكار التي تختلج في نفس الانسان ، و لما كانت كذلك فهي تؤدي وظيفة اتصالية في كل مناحي الحياة، وبما ان المسرح جزء من حياة الانسان نجده قد اعتمد على الأداء اللفظي الذي تؤديه شخصيات الخشبة .فالمرسل المسرحي يبحث عن المكامن الاشارية الفنية لتحقيق الاتصال مع المتفرج ، من هنا يتضح لنا ان الالفاظ المرسله من طرف الممثل تعد من الشفرات الأساسية في العملية التواصلية في المسرح.³

¹ G.Mounin. Introduction a la Sémiologie.Ed de Minuit.Paris.p98

² Anne Ubersfeld.Lire le theatre.p38

³ او عيل حمزة.مرجع سابق.ص148_149

ان نظام التواصل اللغوي يشترط بعض المواصفات منها قابلية التحدث بالألفاظ التي تكون تلك اللغة المتواصل بها، أو استعمال ملفوظات لم تكن معروفة في التواصل اللساني كاستخدام الاستعارات المبتكرة و المجازر، و قد ادرج بعض السيميولوجيين منهم "باتريس بافيس" و "كير ايلام" الخطاب المسرحي ضمن الخطابات التي تتحقق فيها عملية التواصل.¹

فالمسرح مثل باقي الأنظمة اللغوية «يجوز على نفس شروط التواصل الا انه يشد عن هذا التماثل نظرا للطبيعة المعقدة للغة المسرحية ذاتها التي لا تعتمد في عملية التواصل على مرسل واحد بل على شبكة من المرسلين ، و كذا تعدد العلائق ، و الرسائل الموجهة....اضافة الى توفر اللغة المسرحية على اجناس متعددة للعلامة اللسانية. و غير اللسانية لتشكل في مجموعها بنية سيميائية متجانسة»²

المطلب الثالث : التواصل في الحوار المسرحي

"اذا كان البناء المسرحي ينمو والمواقف تتشكل من خلال تفاعل الأحداث والشخصيات ، فإن الحوار هو وسيلة هذا التفاعل وهو الأداة التي تتواصل عن طريقها شخصيات المسرحية وتقوم مقام المؤلف (في الرواية) في سرد الأحداث وتحليل المواقف والكشف عن نوازع الشخصيات " ³

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الحوار من فطرة الإنسان لأنه يتمتع بمهارة لغوية تواصلية لا يستطيع الفرد ممارسة حياته من دونها فهو شكل من أشكال الاتصال من خلال تبادل أطراف الحديث بين شخصين أو أكثر بلغة بسيطة لضمان فهم المتلقي للرسالة .

¹ دين الهناني احمد.مرجع سابق.ص125

² محمد أبو العلا.اللغات الدرامية ووظائفها واليات اشتغالها.ص07

³ عبد القادر القط ، من فنون الأدب ، المسرحية ، الدار العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1972، ص 33

والجدير بالذكر أن المؤلف يلجأ إلى الحوار بنوعيه الفردي والثنائي ، الأول هو تكوين كلامي فردي يلقي أو يكتب وهو حوار تستخدم فيه تقنيات الحوار العادي ؛ فالكاتب يلجأ إليه عندما يحس بعجزه عن تحليل شخصية معينة بنفسه .

والحوار الثنائي الذي يتم بين شخصيتين في المسرحية ، إلا أن بعض النقاد يعتبرون الحوار الفردي تقنية مرفوضة لأنه يتسبب في قطع العملية الاتصالية بين الشخصيات ، فإذا كان الشخص يحدث نفسه فهذا هو يخاطب الجمهور لأن الحوار الفردي يمتاز بالطابع السردي¹

¹ د. دين الهناني أحمد ، مرجع سبق ذكره .ص127_128

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

دراسة تحليلية لعينة من النصوص المسرحية

المبحث الأول: نتائج الدراسة التطبيقية

المطلب الأول: تفسير و تحليل نتائج الدراسة

فئة المضمون . "ماذا قيل"؟

تحليل محتوى النص المسرحي رقم 01 بعنوان "ملحمة البقاء" الاتون "محرقة الاغواط".
عمر شعيب.

جدول رقم (01) يوضح فئة الموضوع

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع
14.28%	05	سياسي
25.72%	09	اجتماعي
22.86%	08	تاريخي
14.28%	05	ديني
17.14%	06	ثقافي
5.72%	02	اقتصادي
100%	35	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (01) الذي يمثل فئة الموضوع ان المواضيع الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة %25,75، تليها في المرتبة الثانية المواضيع التاريخية بنسبة %22,86، ثم تأتي المواضيع الثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة %17,14، اما في المرتبة الرابعة و الخامسة المواضيع السياسية و الدينية بنفس النسبة و هي %14,28، و في المرتبة السادسة و الأخيرة المواضيع الاقتصادية بنسبة %5,72.

يتبين لنا من خلال النص المسرحي "ملحمة البقاء" "الاتون" محرقة الاغواط" ان الموضوع الاجتماعي قد اخذ مساحة كبيرة في النص المسرحي التاريخي و هذا ان دل فانه يدل على اهميته لدى الشعب الجزائري عامة و الاغواطيين خاصة، وكذلك لانتشار هذه الظواهر الاجتماعية المختلفة من حرقة و فقر و بطالة حسب ما ذكر في هذا النص المسرحي يتضح لنا بأن المواضيع الاجتماعية المذكورة مخصصة للشباب لأنه اكثر فئة تعاني التهميش

و الحرقة في الآونة الأخيرة ، ما بالنسبة للموضوع الذي يليه و هو التاريخي و الذي يعتبر كذلك من المواضيع الأساسية التي سرد فيها الكاتب اهم الاحداث التاريخية عن منطقة الاغواط في تلك الحقبة الاستعمارية 1852. ثم يليه المواضيع الثقافية فتتوعدت بين العادات و التقاليد و الدين الإسلامي و الهوية الوطنية و التي تمثلت و بشدة في هذا النص المسرحي عن طريق تصوير الكاتب لمشاهد مبرزها فيها قوة الجانب الثقافي في المنطقة آنذاك ، اما المواضيع السياسية و الدينية تساوت هنا؛ فالجانب السياسي امر في غاية الأهمية وخاصة في ظل الحرب على المنطقة، و المواضيع الدينية التي تعتبر من اهم الأمور التي تحظى بخصوصية تامة عند أهالي المنطقة و قد ابرزها الكاتب في عدة مشاهد ، وفي المرتبة الأخيرة المواضيع الاقتصادية التي تطرق لها الكاتب واضحة في مشهد السوق ومساومة المواطنين للأغنام و بعض المواد الأساسية رغم الوضع الصعب الذي يسود المنطقة .

جدول رقم (02) يوضح فئة الموضوع السياسي .

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع السياسي
11.76%	02	الاحتلال الاستيطاني (التهجير)
76.48%	13	سياسة الاستعمار المستبدة في المنطقة
11.76%	02	الوضع السياسي الظالم في البلاد
100%	17	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (02) الذي يوضح فئة الموضوع السياسي نجد ان موضوع سياسة الاستعمار المستبدة في المنطقة يترتب الأول بنسبة 76.48 %، ثم يليه الاحتلال الاستيطاني (التهجير) بنسبة 11,76 %، ثم في المرتبة الثالثة الوضع السياسي الظالم في البلاد بنسبة 11,76%.

تعتبر المواضيع السياسية من اهم المواضيع في الوقت الراهن و خاصة عندما يتعلق الامر بالوطن و الاستعمار .فقد تحدث الكاتب بكثرة عن موضوع الاحتلال الاستيطاني و سياسة فرنسا الشنيعة في تهجير أهالي المنطقة و استبدالهم بسكان فرنسيين او جزائريين لنهم في صفوف الاستعمار، و بعدها تطرق الكاتب لتذكير الشعب الجزائري بسياسة الاستعمار الظالمة و المستبدة التي لا يمكن نسيانها و لكن لشدة اهتمام الكاتب بتاريخ منطقتة فقد ركز عليها كثيرا و صورها في مشاهد تنقل القارئ الى تلك الفترة العصيبة .ثم انتقل الى الوقت الراهن و تكلم عن أمور بالغة الأهمية منها الوضع السياسي في البلاد و عن ظلم الدولة خصوصا للشباب الذي اصبح يفكر في الهجرة غير شرعية بسبب البطالة و التهميش من طرف الدولة .فبهذا يكون الكاتب هنا قد تطرق لمواضيع سياسية و جمع ما بين العهد الاستعماري و الوقت الحالي لينقل حقيقة السياسة في البلاد.

جدول رقم (03) يوضح فئة الموضوع الاجتماعي .

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع الاجتماعي
6.67%	01	الحرق
00%	00	الآفات الاجتماعية
6.66%	01	البطالة
13.34%	02	الفقر
6.66%	01	الحمل غير الشرعي
6.66%	01	تأثير مواقع تواصل الاجتماعي على الشباب
6.67%	01	المرض
13.34%	02	عقوق الوالدين
13.34%	02	الغزو الثقافي الأجنبي
26.66%	04	الحقرة
100%	15	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022

يتضح لنا من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (03) الذي يوضح فئة الموضوع الاجتماعي نجد ان موضوع الحقرة تصدر قائمة المواضيع الاجتماعية بنسبة 26.66%. يليه الفقر بنسبة 13.34%. يليه عقوق الوالدين بنسبة 13.34%، الغزو الثقافي الأجنبي بنسبة 13.34%. الحقرة بنسبة 6.67%، البطالة بنسبة 6.66%، الحمل غير الشرعي بنسبة 6.66%، المرض بنسبة 6.67%، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب بنسبة 6.66%، و أخيرا الآفات الاجتماعية بنسبة 00%.

تكتسي جل المواضيع الاجتماعية في الآونة الأخيرة مصطلح الحقرة ؛ وهو مصطلح في الدارجة الجزائرية يعني التعرض للتهميش ؛ فهنا يخبرنا الكاتب و يصف لنا حالة الشباب

المحقر و المهمش في المجتمع و كذلك وصف لنا حالة الحقرة التي كان يعيشها أهالي المنطقة ابان الاستعمار الفرنسي و صورها لنا في عدة مشاهد توضح ذلك ، ومن بين المواضيع الاجتماعية التي تطرق اليها الكاتب و الشائعة عموما في المجتمعات العربية و الأجنبية و خصوصا الجزائرية و هي الفقر الذي اكل أحلام هذه الطبقة الهشة في المجتمع في ظل غلاء المعيشة، و من بين المواضيع الاجتماعية و دنيوية و هي عقوق الوالدين و خصها هنا الكاتب في مشهد محاولة الاب المريض المعاق جسديا في ترجي ابنه الوحيد لكي لا يذهب في قوارب الموت لكنه قابله بالرفض و العقوق ،اما من بين المواضيع الأكثر شيوعا واهمية في الوطن العربي الغزو الثقافي الأجنبي الذي حول عقول و أجساد شبابنا الى أجنب بالسنة عربية و جسدها الكاتب في محاولة هجرة الشباب و تأثرهم بمعيشة الأجنب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .و في موضوع اخر وهو الحمل غير الشرعي للبنات و ذلك لتأثرهم بمواقع التواصل الاجتماعي و خاصة "تيك توك"، وكذلك المرض الذي كثر في وسط المجتمع .

جدول رقم (04) يوضح فئة الموضوع الديني.

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع الديني
14.28%	01	وجود الصبية في المحضرة رغم الوضع الصعب
14.28%	01	نصائح دينية موجهة للصبية
28.58%	02	توظيف القران الكريم و الاحاديث النبوية
14.28%	01	التعاون
28.58%	02	التمسك بالقيم الدينية
100%	07	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (04) الذي يوضح فئة الموضوع الديني نجد في المرتبة الأولى توظيف القرآن الكريم و الاحاديث النبوية بنسبة 28.58 % وفي مرتبة متساوية معه نجد التمسك بالقيم الدينية بنسبة 28.58%، تليه وجود الصبية في المحضرة رغم الوضع الصعب بنسبة 14.28%، نصائح دينية موجهة للصبية بنسبة 14.28 %، التعاون بنسبة 14.28%، فمن لاحظته في المواضيع الدينية الثلاث الأخيرة انها قد جاءت بنسب و تكرارات متساوية.

المواضيع الدينية الموظفة في هذا النص المسرحي "ملحمة البقاء.. "اضافت لمسة مميزة هذا و يدل على براعة الكاتب في معرفة أهمية هذا الجانب لدى الشعب الجزائري عموما والاعواطي خصوصا. فبرزت في ذكر بعض شخصيات المسرحية التي لها مكانة مرموقة في المنطقة آنذاك لآيات بينات تتلاءم و مع الوضع الذي كانت تعيشه و كذلك من خلال توظيفها لاحاديث نبوية و الاستدلال بها في الأوقات الصعبة .و وظف مشاهد كثيرة تتصور فيها مظاهر التمسك بالقيم الدينية . منها وجود الصبية في المحضرة اثناء الوضع الذي كانت تمر به المنطقة ابان الحرب الشنيعة الا انهم لم يفرطوا في حفظ كلمات الله تعالى و كذلك مشهد الطالب وهو ينصحهم و يوصيهم بحفظ القرآن. وجسد كذلك سلوك التعاون الذي يعتبر من ابرز صفات المسلمين و صوره في مشاهد لتعاون النساء و الرجال في شدتهم ووضعمهم في الحرب.

جدول رقم (05) يوضح فئة الموضوع التاريخي .

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع التاريخي
9.09%	01	الشخصيات التاريخية
18.18%	02	تاريخ منطقة الاغواط
9.09%	01	الكتاتيب في عام 1852
9.09%	01	الحياة اليومية في عام 1852
54.55%	06	حصار فرنسا لمنطقة الاغواط سنة 1852
100%	11	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث 2022

من خلال دراستنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (05) الذي يوضح فئة الموضوع التاريخي نجد في المرتبة الأولى حصار فرنسا لمنطقة الاغواط سنة 1852 بنسبة 54.55 ، يليه في المرتبة الثانية تاريخ منطقة الاغواط بنسبة 18.18%، ثم بنسب متساوية الشخصيات التاريخية، الكتاتيب في عام 1852، الحياة اليومية في عام 1852 بنسبة 9.09%.

بما ان عنوان هذا النص المسرحي يوحي بأنه نص تاريخي فلا بد من احتوائه في اغلبية مواضيعه على مواضيع تاريخية عديدة؛ من بينها و التي ركز عليها الكاتب هي حصار فرنسا لمنطقة الاغواط في عام 1852 ؛ لأهمية المنطقة و تاريخها الذي لا ينسى؛ فقد بدأت فرنسا بحصار مشدد على المنطقة و من بداخلها و حاولت مرارا امرهم بالخروج منها و تسليمها لهم و لكن بالطبع كان الرد قاسيا من طرف أبناء المنطقة الشجعان المناضلين المتشبثين بمنطقتهم فلم يقبلوا بذلك حتا و ان كلفهم ذلك حياتهم و حياة من يحبون .فقد برع الكاتب في تصوير هذا المشهد و في تقسيم أدوار الشخصيات و اقوالهم فيه، و بذكر هذا الحدث المهم يتبعه سرد لتاريخ منطقة الاغواط ما قبل الاحتلال و اثناؤه و بعده، و وصف

الكاتب الدقيق للأحداث في تلك الفترة اخذ القارئ و كأنه يعايش الحدث، ثم انتقل به الى مشاهد اكثر دقة تتمثل في تحاور و تخاطب سكان المنطقة مع بعضهم البعض في حياتهم اليومية في عام 1852، و منها مشهد الكاتيب في العام نفسه و ذكره لشخصيات تاريخية من المنطقة كانت تحمل رسالة مفعمة بكل ما هو جميل في سبيل الوطن و تجاه منطقة الاغواط.

جدول رقم (06) يوضح فئة الموضوع الثقافي.

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع الثقافي
12.5%	01	التمسك بالعادات و التقاليد
12.5%	01	الصبية في المحضرة
12%	01	مشهد السوق(التجارة)
37.5%	03	مظاهر الدين الإسلامي
12.5%	01	العياشة
12.5%	01	التمسك بالهوية الوطنية(اللغة)
100%	08	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (06) الذي يوضح فئة الموضوع الثقافي نجد مظاهر الدين الإسلامي في المرتبة الأولى بنسبة 37.5%. يليه في المرتبة الثانية التمسك بالعادات و التقاليد بنسبة 12.5%. ثم الصبية في المحضرة بنسبة 12.5%، مشهد السوق (التجارة) بنسبة 12%، العياشة بنسبة 12.5%، التمسك بالهوية الوطنية (اللغة) بنسبة 12.5%، ليتبين لنا ان المواضيع الثقافية الخمسة قد ترتبت بنسب متساوية .

يتميز المجتمع الجزائري بتنوع الثقافات في جميع مناطقه؛ التي ابرزها الكاتب في هذا النص المسرحي التاريخي بتصويره لشخصيات المسرحية تتمظهر بتمسكها بالدين الإسلامي و قيمه

الحميدة التي كانت بمثابة أسلحة للمناضلين في الحرب ضد فرنسا و لم يتخلوا عنها ابداء، وبعد هذا الموضوع امتعنا بعادات و تقاليد منطقة الاغواط العريقة التي تعتبر رمزا للحضارة والرقي، و في مشهد ديني أضاف للنص المسرحي هذا وزنا ثقيلًا مشهد الصبية في المحضرة و هم يرددون آيات القرآن الكريم وراء الطالب و بعدها يعرض احدهم ما يحفظه الى ان يبدا الطالب بنصحهم و تحفيزهم على حفظ القرآن الكريم فكل هذا ضمن ثقافة المنطقة ، ثم ينتقل بنا الى مشهد السوق الذي يعج بالناس رغم خطورة الوضع الا انهم يقتنون المواد الأساسية و يساومون الأغنام و القمح تحسبا لأي ظرف من ظروف ازمة الحرب. و من مشاهد العادات و التقاليد التي صنعتها ظروف الحرب "العياشة" هذه العادة كانت تقوم بها الأمهات في فترة الاستعمار الفرنسي و هي احداث ثقب في اذن الطفل (الذكور) وتلبسهم لباس البنات و هي حيلة يستخدمها النساء لكي لا يأخذ المستعمر أولادهم و يقتلهم ، و من بين المشاهد الأكثر تأثيرا و هي صور التمسك بالهوية الوطنية والتي خصها الكاتب هنا باللغة العربية التي رفض فيها احد شخصيات المسرحية في مشهد حوار مع المرسول الفرنسي ان يتكلم معه بلغته الفرنسية و لا يبالي اذا فهمه ام لا.

جدول رقم (07) يوضح فئة الموضوع الاقتصادي.

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع الاقتصادي
50%	01	الوضع الاقتصادي في منطقة الاغواط في ظل الاستعمار
50%	01	الخسائر المادية التي تكبدتها الحرب في المنطقة
100%	02	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث. 2022.

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (07) الذي يوضح فئة الموضوع الاقتصادي نجد في مرتبتين متساويتان بنسب و تكرارات متساوية الوضع الاقتصادي في

منطقة الاغواط في ظل الاستعمار بنسبة 50%، الخسائر المادية التي تكبدتها الحرب في المنطقة بنسبة 50%.

الوضع الاقتصادي في أي بلد هو من المواضيع المهمة و الأساسية ، لكن يختلف الامر اذا كانت البلد في ظل ظروف الحرب و الاستعمار ، لذا فقد عرج عليه الكاتب في النص المسرحي "ملحمة البقاء .." و كانت له مساحة في هذا النص و تمثل في عملية البيع و الشراء في السوق و توفر المواد الأساسية رغم الوضع السائد في ذلك الوقت .وبين كذلك حجم الخسائر المادية التي تكبدتها الحرب في المنطقة من قضاء المستعمر على البيوت و سلب الأراضي و غيرها .

جدول رقم (08) يوضح فئة القيم .

فئة القيم	التكرار	النسبة
اجتماعية	05	23.80%
تاريخية	09	42.86%
سياسية	04	19.05%
دينية	03	14.29%
المجموع	21	100%

المصدر .من اعداد الباحث.2022

نلاحظ م خلال المعطيات الاحصائية في الجدول رقم (08) الذي يوضح فئة القيم نجد في المرتبة الأولى القيم التاريخية بنسبة 42.86%، و في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية بنسبة 23.80 ، القيم السياسية بنسبة 19.05%، القيم الدينية بنسبة 14.29%.

القيم هي مجموعة من الرغبات و المبادئ و الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، فالقيم تبنى و تكتسب من خلال تجارب الانسان التي يمر بها في حياته، وعلى أساس هذه القيم تصبح لديه الحكمة و الراي فالقيم هي التي تبنى الأمم او تهدمها

والقيم المتنوعة التي وردت في النص المسرحي المذكور و التي تعتبر ركيزة له هي القيم التاريخية في الصدارة و هذا يعود الي طبيعة هذا النص المسرحي فهو تاريخي بالدرجة الأولى و قد حرص الكاتب على ابراز القيم التاريخية و تجسيدها في شخصيات و مناطق و معلومات تاريخية ثم تليها القيم الاجتماعية التي لا يمكن ان يخلو منها أي مجتمع ولقد صورها الكاتب تصويرا منطقيًا و بما يتناسب مع ما يحدث في المجتمع من مخاطر الحرق و مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها من القيم الاجتماعية، و بعد ذلك كان للقيم السياسية حصة في هذا النص و تمثلت كثيرا في سياسة فرنسا الشنيعة و كذلك في الوضع السياسي في البلاد و القيم الدينية التي كانت بنسبة قليلة في النص المسرحي فأضفت عليه طابعا إسلاميا الذي يميز المجتمع الجزائري عموما و الأغواطي خصوصا.

جدول رقم (09) يوضح فئة القيم التاريخية .

النسبة %	التكرار	فئة القيم التاريخية
33.33%	01	تلقين تاريخ المنطقة للشباب
33.33%	01	توظيف تواريخ و مناطق مهمة
33.34%	01	ذكر معلومات تاريخية عن أفعال المستعمر الشنيعة
100%	03	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث.2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (09) الذي يوضح فئة القيم التاريخية نجد كل المواضيع في ترتيب و نسب متساوية حيث تلقين تاريخ المنطقة للشباب بنسبة 33.33 %، توظيف تواريخ و مناطق مهمة بنسبة 33.33%، ذكر معلومات تاريخية عن أفعال المستعمر الشنيعة بنسبة 33.34 %.

القيم التاريخية تعد من اهم ما يميز أي منطقة ؛ فالقيم التاريخية و لما لها من أهمية في هذا النص المسرحي قد ظهرت في مشاهد متعددة، ذكرها لنا الكاتب منها تلقين شخصيات

المسرحية لتاريخ منطقة الاغواط للشباب بكل التفاصيل و تشويقه للغوص في تاريخ منطقتهم و الاهتمام به ؛ و كذلك من خلال توظيف الكاتب لتواريخ و مناطق مهمة تساعد في معرفة اسامي المناطق و التواريخ التي يجب معرفتها ؛ و أيضا توفر النص المسرحي على معلومات تاريخية تبرز أفعال المستعمر الشنيعة في تلك الفترة الاستعمارية و تذكير الشباب بها.

جدول رقم (10) يوضح فئة القيم الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
20%	01	تبيين مخاطر الحرقه على الشباب
20%	01	التعاون في المجتمع
20%	01	وجود الفقر والبطالة في البلاد
20%	01	تقليد الأجانب يؤدي الى الهاوية
20%	01	مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب
100%	05	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022

نرى من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (10) الذي يوضح فئة القيم الاجتماعية نجد ان تبيين مخاطر الحرقه على الشباب بنسبة 20%، يليه التعاون في المجتمع بنسبة 20%، تقليد الأجانب يؤدي الى الهاوية بنسبة 20%، مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب بنسبة 20%.

تتضمن القيم الاجتماعية العديد من الاتجاهات و الرغبات خاصة في المجتمع، ومن بين القيم المذكورة من طرف كاتب النص المسرحي نجد اول قيمة اجتماعية استمدت من المشهد الأول في النص المسرحي "مشهد الحرقه" و هي خطورة الحرقه على الشباب الذي لا يرى سوى العيش الكريم في المدن الغربية و لا يتدارك مخاطر هذا الفعل عليه و على حياة

عائلته .ومن ثما ينتقل بنا الكاتب الى قيمة اجتماعية أخرى في نفس المشهد والتي يراها أسباب تفكير الشباب في الحرقه وهي عن وجود الفقر والبطالة في البلاد الذي أصبح كابوسا يهدد حياة الكثيرين العاطلين عن العمل وخاصة الشباب ثم تحدث عن الظاهرة المنتشرة، ظاهرة تقليد الأجانب فكريا خاصة، وهذا ناتج عن تفكيرهم في الحرقه (الهجرة الغير شرعية) فهذا التقليد قد يؤدي بهم الى الهاوية وارتكاب الكثير من المعاصي ثم وضعنا مشهد لتأثر الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي ومخاطر هذا التأثير ومنه الحرقه فنلاحظ ان القيم الاجتماعية هنا متسلسلة وتؤدي الى تدهور المجتمع ، لذلك اخذ الكاتب في الحديث عنها مطولا وخصص لها مشهد.

جدول رقم (11) يوضح فئة القيم السياسية.

النسبة %	التكرار	فئة القيم السياسية
16.66%	01	تبيين سياسة المستعمر الظالمة في حق الجزائريين
33.34%	02	وضع الشباب المظلوم من طرف الدولة
33.34%	02	عدم توفير مناصب عمل من الحكومة للشباب البطال
16.66%	01	تشويه صورة فرنسا لدى الجزائريين
100%	06	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول وقم (11) الذي يمثل فئة القيم السياسية ان عدم توفير مناصب عمل من الحكومة للشباب البطال بنسبة 33.34%، ثم وضع الشباب المظلوم من طرف الدولة بنسبة 33.34%، ثم نبين سياسة المستعمر الظالمة في حق الجزائر تبين نسبة 16.40%، واخيرا تشويه صورة فرنسا لدى الجزائريين بنسبة 16.66%.

تعد القيم مجموعة من الاتجاهات والرغبات والمبادئ التي تتضمن في عدة أنواع من المواضيع التي يستمد المجتمع منها أهم مبادئه وسلوكياته ، ومن بين المواضيع الموضوع السياسي والذي يتضمن قيم سياسية عديدة ، وفي هذا النص المسرحي التاريخي نجد قيم كثيرة ومن بينها عدم توفير الحكومة مناصب عمل للشباب البطال. وهذا يبرز رغبة الكاتب في تبين هذه القيمة السياسية التي ربما يجدها تهم او مشكل يواجه الكثير من الشباب اليوم وبعدها يتحدث عن وضع الشباب الذي يوضح انه مظلوم من طرف الدولة من خلال تصويره لمشاهد عديدة .

جدول رقم (12) يوضح فئة القيم الدينية.

النسبة%	التكرار	فئة القيم الدينية
33.33%	01	تحفيظ القران الكريم للصبية
33.33%	01	تحلي كبار مناضلي المنطقة بقيم الدين الإسلامي ضد فرنسا
33.34%	01	توفر معالم الدين الإسلامي في شخصيات المسرحية
100%	03	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث.2022

من خلال اطلعنا على المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (12) الذي يوضح فئة القيم الدينية نجد ان كل المواضيع بنسب متساوية . نجد تحفيظ القران الكريم للصبية بنسبة 33.33% . يليه تحلي كبار مناضلي المنطقة بقيم الدين الإسلامي ضد فرنسا بنسبة 33.33%، يليه توفر معالم الدين الإسلامي في شخصيات المسرحية بنسبة 33.34%.

تعد القيم الدينية من اهم ركائز المجتمع الإسلامي ، فالنص المسرحي الذي بين أيدينا يحتوي على الكثير من المواضيع الدينية التي تتضمن قيم دينية عديدة من بينها تحفيظ القران للصبية فهي رسالة تحمل الكثير في طياتها. فالكاتب هنا يحث على ضرورة تحفيظ القران الكريم لأطفالنا في ظل أي ظروف و وظف هذا المشهد الديني في ظل الحرب على

المنطقة، و في انهم لم يمتنعوا من احياء هذه الشعيرة الدينية و احتواء النص المسرحي على هذه القيم يوحي ان سكان منطقة الاغواط متمسكين و محافظين على هذه القيمة الدينية و زرعها في نفوس الأطفال؛ وبعد ذلك يصور لنا الكاتب مظهر من مظاهر قيم الدين الإسلامي و معالمه في مناضلي المنطقة و استخدامه كوسيلة ضد فرنسا و عدم التفريط فيه مهما كلفهم ذلك من ثمن.

جدول رقم (13) يوضح فئة الأهداف .

النسبة%	التكرار	فئة الأهداف
20%	12	تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية
15%	09	تسليط الضوء على المواضيع التاريخية
11.67%	07	النصح و الارشاد
26.67%	16	الفرجة
13.33%	08	التوعية
13.33%	08	الاقناع
100%	60	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (13) الذي يوضح فئة الأهداف نجد في المرتبة الأولى الفرجة بنسبة 26.67%، تليها في المرتبة الثانية تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية بنسبة 20%، و في المرتبة الثالثة نجد تسليط الضوء على المواضيع التاريخية بنسبة 15%، يليه في نسب متساوية التوعية بنسبة 13.33% ، الاقناع بنسبة 13.33%، و في اخر مرتبة النصح و الارشاد بنسبة 11.67%.

تعد فئة الأهداف من اساسيات أي موضوع فمن خلالها يرسم الانسان ما يريد الوصول اليه و يحقق غايته المنشودة في مجاله ، فالأهداف هي المحدد الدقيق لتحقيق شيء ما، فمن

خلال توظيف الكاتب للعديد من المشاهد المختلفة في نصه المسرحي، تتبين لنا اهداف عديدة والمتمثلة في الفرجة بالدرجة الأولى فهي تعتبر من الأهداف الخفية التي لا يصرح بها الكاتب ، لأن عادة ما يقاس نجاح العمل المسرحي بما حققه بنسبة كبيرة للفرجة و براعة الكاتب في استقطابه للمتفرجين، و في المرتبة الثانية تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية لإبرازها للمجتمع و تبين اثرها و أهميتها من خلال مشاهد مسرحية حتى و ان كانت مشاكل اجتماعية؛ فتسليط الضوء عليها و طرحها في شكل فني متناسق يساعد في تداركها و إيجاد حلول لها، أما الهدف الذي احتل المرتبة الثالثة هنا و الذي يعتبر من أساسيات هذا النص المسرحي و غايات الكاتب المنشودة؛ وهو تسليط الضوء على المواضيع التاريخية؛ فهذا الهدف لا بد من وجوده فهو بذلك يضيف للنص المسرحي التاريخي طابع تاريخي بحت. و في مراتب متساوية لهدفي التوعية و الاقناع فهما كذلك لهما دور كبير في تبليغ رسالة هذا المحتوى فتبرع شخصيات النص المسرحي بأدوارها في اقناع و توعية القارئ او المتفرج بما تقدمه من تصوير للواقع المعاش ، و أخيرا في المرتبة السادسة هدف النصح و الارشاد بنسبة قليلة لكنه يعتبر من أهم أهداف هذا العمل المسرحي بإيصاله بطريقة غير مباشرة للمتلقي .

جدول رقم (14) يوضح فئة الاتجاه.

النسبة %	التكرار	فئة الاتجاه
100%	16	محايد
00%	00	معارض
00%	00	مؤيد
100%	16	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث.2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يوضح فئة الاتجاه أن الاتجاه المحايد يتصدر بنسبة 100%.

توضح فئة الاتجاه هنا في هذا النص المسرحي أن الكاتب محايد بنسبة كبيرة؛ وهذا ربما راجع لطبيعة الموضوع التاريخي التي اعتمد فيها النقل فقط للأحداث التاريخية.

جدول رقم (15) يوضح فئة الجمهور المستهدف.

النسبة %	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
63.16%	12	عام
00%	00	خاص
36.84%	07	موجه للشباب
100%	19	المجموع

المصدر . من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (15) لفئة الجمهور المستهدف نجد ان الجمهور العام في المرتبة الأولى بنسبة 63.16%، يليه في المرتبة الثانية موجه للشباب بنسبة 36.84%.

يمثل الجمهور المستهدف في جماعات أفراد المراد بلوغهم؛ عن طريق إيصال فكرة ما ليؤثر و يتأثر بالقضية ؛ حيث كان الجمهور العام هو المستهدف من طرف الكاتب لتأثير عليهم بجملة من الأحداث التاريخية المهمة في المنطقة و تميز بطريقة طرحه لها حيث صور لجمهوره المستهدف مشاهد تحتوي على كل الفئات من شيوخ و رجال و نساء و أطفال؛ أي جمهور عام، و نجد نسبة قليلة استهدف فيها الكاتب و وجه بعض المشاهد خصوصا الى الشباب منها مشهد الحراقة في بداية النص المسرحي.

جدول رقم (16) يوضح فئة الأطراف الفاعلة.

النسبة%	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
8.47%	10	بدر
4.26%	05	لقمان
1.69%	02	طارق
0.86%	01	شيماء
1.69%	02	رشيد
12.71%	15	علال
11.88%	14	وليد
3.38%	04	الطالب
0.86%	01	بلقاسم
0.86%	01	لزهارى
6.77%	08	أبو بكر
4.23%	05	الطفل
3.38%	04	فريحة
3.39%	04	مباركة
2.55%	03	خيرة
2.54%	03	الريم
2.54%	03	جوزيف
4.24%	05	المرسول
4.24%	05	بليسيه
2.54%	03	ماريموش
1.69%	02	النقيب

الناصر	04	%3.37
فاطنة	02	%1.69
الحارس	01	%0.85
الجندي	01	%0.85
المجموع	118	%100

المصدر . من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (17) الذي يوضح فئة الأطراف الفاعلة نجد في المرتبة الأولى علال بنسبة 12.71% ، و في المرتبة الثانية وليد بنسبة 11.88%، و في المرتبة الثالثة بدرو بنسبة 8.47% ، أبو بكر بنسبة 6.77% ، لقمان بنسبة 4.26% ، الطفل بنسبة 4.23% ، بليسيه بنسبة 4.24%، الطالب بنسبة 3.38% بتكرار 04 مرات . يليه فريحة بنسبة 3.38% بتكرار 04 مرات، مباركة بنسبة 3.39% ، الناصر بنسبة 3.37% بتكرار 04 مرات، خيرة بنسبة 2.55% بتكرار 03 مرات، الريم بنسبة 2.54% ، جوزيف بنسبة 2.54% ، ما ريموش بنسبة 2.54% ، وفي نسب متساوية طارق، رشيد بنسبة 1.69% ، والنقيب و فاطنة كذلك بنسب متساوية 1.69% اما في المراتب الأخيرة نجد شيما بنسبة 0.86% ، بلقاسم بنسبة 0.86 ، لزهاري بنسبة 0.86% . الحارس بنسبة 0.85% ، الجندي بنسبة 0.85%.

تتمثل الأطراف الفاعلة في هيئات او شخصيات او مؤسسات تكون فاعلة في حدث ما، و في هذا النص المسرحي اعتمد الكاتب على اطراف فاعلة متمثلة في شخصيات مسرحية و كانت تارة في حوار مع بعضها البعض و تارة أخرى في خطاب. و قد اعتمد الكاتب في النص المسرحي هذا عدة أسماء مستعارة المذكورة أعلاه التي تتواءم و مع الاحداث التي تجري في المسرحية.

جدول رقم (17) يوضح فئة تمثلات الشخصية.

النسبة %	التكرار	فئة تمثلات الشخصية
8.47%	10	الشاب منظم الحرقه
4.26%	05	الشاب الحراق
1.69%	02	الشاب العنيف
0.86%	01	الشابة الصائغة الاجتماعية
1.69%	02	الشاب البائس
12.71%	15	الاب المريض (المعاق حركيا)
11.88%	14	الشاب البطال
3.38%	04	معلم القران الناصح
0.86%	01	الرجل الشهم
0.86%	01	الرجل القلق من الوضع في المنطقة
6.77%	08	الرجل الشجاع
4.23%	05	البطل الشجاع
3.38%	04	الرزينة المناضلة
3.39	04	الزوجة الشجاعة
2.55	03	المرأة المناضلة
2.54%	03	المرأة المتعاونة
2.54%	03	المستبد
4.24%	05	الوقح
4.24%	05	المستفز
2.54%	03	الظالم
1.69%	02	القاهر
3.37%	04	الشجاع

الام المشفقة	02	%1.69
الصامد	01	%0.85
عديم الضمير	01	%0.85
المجموع	118	%100

المصدر. من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (17) الذي يوضح فئة تمثلات الشخصية نجد في المرتبة الأولى الاب المريض (المعاق حركيا) بنسبة 12.71% ، يليه في المرتبة الثانية الشاب البطل بنسبة 11.88% ، و في المرتبة الثالثة الشاب المنظم للحركة بنسبة 8.47% ، الرجل الشجاع بنسبة 6.77% ، الشاب الحراق بنسبة 4.26% ، البطل الشجاع بنسبة 4.23% ، الوقح بنسبة 4.24% ، المستفز بنسبة 4.24% ، معلم القرآن الناصح بنسبة 3.38% ، المرأة الرزينة المناضلة بنسبة 3.38% ، الزوجة الشجاعة بنسبة 3.39% ، الرجل الشجاع بنسبة 3.37% ، المرأة المناضلة بنسبة 2.55% ، المرأة المتعاونة بنسبة 2.54% ، المستبد بنسبة 2.54% ، الظالم بنسبة 2.54% ، الشاب العنيف بنسبة 1.69% ، الشاب البائس بنسبة 1.69% ، القاهر بنسبة 1.69% ، الام المشفقة بنسبة 1.69% ، الشابة الصائغة الاجتماعية بنسبة 0.86% ، الرجل الشهم بنسبة 0.86% ، الرجل القلق من الوضع في المنطقة بنسبة 0.86% . الصامد بنسبة 0.85% ، عديم الضمير بنسبة 0.85% .

تمثلات الشخصية هي ما تمثلت فيه الشخصية المسرحية و هنا في هذا النص المسرحي أراد الكاتب ان يضع لكل شخصية ذكرت سابقا في الأطراف الفاعلة في تمثل يختلف من شخصية الى أخرى و قد يتطابق .

فئة الشكل "كيف قيل؟"

جدول رقم (18) يوضح فئة أساليب الإقناع .

النسبة %	التكرار	فئة أساليب الإقناع
13.64%	03	القران الكريم و الاحاديث النبوية
63.63%	14	الحوار
22.73%	05	الخطاب
100%	22	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (18) الذي يوضح فئة أساليب الإقناع نجد في الصدارة الحوار بنسبة 63.63%، يليه الخطاب بنسبة 22.73%، يليه القرآن الكريم والاحاديث النبوية بنسبة 13.64%.

تعد أساليب الإقناع من الوسائل التي يوظفها المرسل من اجل تأكيد أقواله و تتعدد في الكثير من الأساليب منها التي وظيفها الكاتب في نصه المسرحي الذي بين أيدينا و نجد هنا الحوار الذي لا بد من توفره في النص المسرحي لتبادل الشخصيات اطراف الحديث بينهم ، ولا يمكن ان نتخيل نص مسرحي بدون حوار .ثم يليه وسيلة اقناع أخرى و هي الخطاب الذي وظيف في النص المسرحي بنسبة لا تقل كثيرا عن الحوار .ومن ثما القرآن الكريم و الاحاديث النبوية هذا الأسلوب الاعجازي الذي يثمن قول المتحدث و يضمن عملية الإقناع للمتلقي.

جدول رقم (19) يوضح فئة اللغة المستعملة.

النسبة %	التكرار	فئة اللغة المستعملة
00%	00	الفصحى
63.16%	12	العامية

الأجنبية	06	31.57%
مزيج	01	5.27%
المجموع	19	100%

المصدر. من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (19) الذي يوضح فئة اللغة المستعملة نجد أعلى نسبة 63.16% للعامية ، و نسبة 31.57% اجنبية ، أما مزيج بنسبة 5.27%.

تعد اللغة العامية ظاهرة لغوية اجتماعية لها خصائصها و مجالاتها و يستعملها افراد المجتمع في حياتهم اليومية من خلال ممارستهم الوظيفية تعبيراً عن حاجاتهم و متطلباتهم و هذا من اجل تسهيل عملية الاتصال و التواصل اليومي بين افراد المجتمع ولتوصيل الرسالة و فهمها و فك شفراتها من طرف المتلقي ببساطة لذلك غلب على النص المسرحي الطابع الاجتماعي حيث ركز الكاتب على اعتماد اللغة العامية على لسان كل شخصيات النص المسرحي و القليل من الالسنة الأجنبية لطبيعة الشخصيات الفرنسية. فنتج مزيج ما بين العامية و الأجنبية في الحوار بين الشخصيات.

فئة المضمون "ماذا قيل"

تحليل محتوى النص المسرحي رقم (02) "الزردة" عيسى شريط

جدول رقم (20) يوضح فئة الموضوع.

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع
40.43%	19	اجتماعي
38.29%	18	سياسي
14.89%	07	ثقافي
6.39%	03	ديني
100%	47	المجموع

المصدر. من اعداد الباحث 2022.

يتبين لنا من خلال ملاحظة المعطيات الإحصائية للجدول رقم (20) الذي يوضح فئة الموضوع أن أعلى نسبة 40.43% للموضوع الاجتماعي، يليه في المرتبة الثانية السياسي بنسبة 38.29%، الثقافي بنسبة 14.89%، يليه في الأخير الديني بنسبة 6.39% .

تصدر المواضيع الاجتماعية المرتبة الأولى في النص المسرحي "الزردة" الذي طرح فيه الكاتب مواضيع اجتماعية كثيرة و واقعية تحدث في المجتمع الجزائري . و كذلك المواضيع السياسية جاءت في المرتبة التي تليها بنسبة متقاربة فما نلاحظه هو ارتباط المواضيع الاجتماعية بالمواضيع السياسية في هذا النص المسرحي . اما المواضيع الثقافية و الدينية تذيلت القائمة و جاءت بنسبة متوسطة.

جدول رقم (21) فئة الموضوع الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع الاجتماعي
3.44%	01	الفقر
3.44%	01	البطالة
6.89%	02	التخلف
3.44%	01	اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي
3.45%	01	انعدام الكهرباء في بعض المناطق
3.45%	01	المرض
3.45%	01	السخرية من الناس
3.45%	01	غلاء الأسعار
6.89%	02	المصالح الشخصية
10.35%	03	المجون و الزندقة (الحضرة)
10.35%	03	العادات و التقاليد الفاسدة
3.45%	01	احتقار المرأة
10.35%	03	العبودية
3.45%	01	الكرامة
3.45%	01	الغرور
3.45%	01	التقليل من شان الادياء
3.45%	01	الطمع
3.45%	01	السحر و الشعوذة
3.45%	01	المرأة العاملة
3.45%	01	التكنولوجيا
3.45%	01	الحسد
100%	29	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (21) الذي يمثل فئة الموضوع الاجتماعي ان اعلى نسبة كانت لموضوع العادات و التقاليد الفاسدة بنسبة 10.35 %، يليه المجون و الزندقة (الحضرة) بنسبة 10.35%، العبودية بنسبة 10.35%، المصالح الشخصية بنسبة 6.89% ، التخلف بنسبة 6.89% ، الفقر بنسبة 3.44%، البطالة بنسبة 3.44%، اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي بنسبة 3.44 % ، انعدام الكهرباء في بعض المناطق بنسبة 3.45%، المرض بنسبة 3.45%، غلاء الأسعار بنسبة 3.45%، السخرية من الناس بنسبة 3.45% احتقار المرأة بنسبة 3.45 %، الكرامة بنسبة 3.45%، الغرور بنسبة 3.45% ، التقليل من شأن الأدباء بنسبة 3.45%، الطمع بنسبة 3.45%، السحر و الشعوذة بنسبة 3.45 % ، المرأة العاملة بنسبة 3.45%، التكنولوجيا بنسبة 3.45% ، الحسد بنسبة 3.45 %.

تصدر موضوع العادات و التقاليد الفاسدة و موضوع المجون و الزندقة (الحضرة) قائمة المواضيع الاجتماعية بالنص المسرحي "الزردة" و ترتبت المواضيع الاجتماعية الأخرى كل حسب نسبتها. فالكاتب لم يقتصر على موضوع اجتماعي او موضوعين بل عدد فيها مما أضفت على النص المسرحي لمسة اجتماعية تهتم كل فئات المجتمع.

جدول رقم (22) يوضح فئة الموضوع السياسي.

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع السياسي
3.45%	01	دنو مستوى الحاكمين
3.44%	01	القضية الفلسطينية و الكيان الصهيوني
3.45%	01	تميز المناطق الرعوية
3.45%	01	انعدام حرية التعبير
3.45%	01	التشتت في الوطن
3.45%	01	انعدام الديمقراطية
6.89%	02	تحايل الحاكمين
10.35%	03	التنافس على السلطة
6.89%	02	الرشوة لأغراض سياسية
6.89%	02	فساد الحاكمين
3.45%	01	الخطابات السياسية الكاذبة
3.45%	01	التزوير السياسي
3.45%	01	معاناة الشباب للحقرة و التهميش من طرف الدولة
3.45%	01	المنظومة التربوية الفاسدة
6.89%	02	نفاق السياسيين
3.45%	01	العهود السياسية الكاذبة
10.35%	03	التنافس للوصول الى الكرسي
3.45%	01	سياسة تكميم الافواه
3.45%	01	الاشتراكية
3.45%	01	الثبته السياسية

3.45%	01	الاشهار بخلفيات سياسية
100%	29	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (22) الذي يوضح فئة الموضوع السياسي نجد في المرتبة الأولى التنافس على السلطة بنسبة %10.35، يليه في المرتبة الثانية التنافس للوصول الى الكرسي بنسبة %10.35، يليه تحايل الحاكمين بنسبة %6.89، الرشوة لأغراض سياسية بنسبة %6.89، و في نسب متساوية لفساد الحاكمين نفاق السياسيين بنسبة %6.89، دنو مستوى الحاكمين بنسبة %3.45، القضية الفلسطينية و الكيان الصهيوني بنسبة %3.44، تمييز المناطق الرعوية بنسبة %3.45، انعدام حرية التعبير بنسبة %3.45، التثنت في الوطن بنسبة %3.45، انعدام الديمقراطية بنسبة %3.45، الخطابات السياسية الكاذبة بنسبة %3.45، التزوير السياسي بنسبة %3.45، معاناة الشباب للحقرة و التهميش من طرف الدولة بنسبة %3.45، المنظومة التربوية الفاسدة بنسبة %3.45، العهود السياسية الكاذبة بنسبة %3.45، سياسة تكميم الافواه بنسبة %3.45، الاشتراكية بنسبة %3.45، الشبهة السياسية بنسبة %3.45، الاشهار بخلفيات سياسية بنسبة %3.45.

تعددت المواضيع السياسية في النص المسرحي "الزرده" و لكن ابرزها و الذي كان متصدر وهو التنافس على السلطة و التنافس للوصول الى الكرسي بنسبة عالية و الكثير من المواضيع السياسية ذات أهمية تم طرحها من طرف الكاتب في هذا النص المسرحي.

جدول رقم (23) يوضح فئة الموضوع الثقافي .

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع الثقافي
14.29%	01	توظيف الشعر الشعبي
14.29%	01	أجواء الاحتفال بالغايطة و رقصة الحضرة
14.29%	01	إقامة الزردة
14.29%	01	الغناء الشعبي
14.28%	01	المستوى الثقافي في البلاد
14.28%	01	التراث
14.28%	01	التجارة
100%	07	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022.

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (23) الذي يوضح فئة الموضوع الثقافي نجد ان توظيف الشعر الشعبي بنسبة 14.29%، أجواء الاحتفال بالغايطة و رقصة الحضرة بنسبة 14.29%، إقامة الزردة بنسبة 14.29%، الغناء الشعبي بنسبة 14.29% المستوى الثقافي في البلاد بنسبة 14.28% بتكرار مرة واحدة. التراث بنسبة 14.28%، التجارة بنسبة 14.28%.

تعد المواضيع الثقافية من المواضيع المهمة في تطور البلاد و ازدهارها ، فقد كانت لها مساحة لا بأس بها في النص المسرحي المذكور و كانت كلها بنسب متساوية الى متفاوتة قليلا.

جدول رقم (24) يوضح فئة الموضوع الديني .

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع الديني
50%	01	الدعوة الى ترك العادات الشركية المحرمة
50%	01	مكانة عابر السبيل عند الله و رسوله (ص)
100%	02	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (24) الذي يوضح فئة الموضوع الديني ان الدعوة الى ترك العادات الشركية المحرمة بنسبة 50%، يليه في نسبة متساوية مكانة عابر السبيل عند الله ورسوله (ص) بنسبة 50%.

المواضيع الدينية كانت حاضرة في النص المسرحي "الزردة" بنسبة ضئيلة، وقد تطرق الكاتب في هذا الموضوع الديني في شكل نصائح بين الفاعلين لهذه العادات الشركية و الأطراف الأخرى الناصحة بتركها.

جدول رقم (25) يوضح فئة القيم.

النسبة %	التكرار	فئة القيم
37.77%	17	سياسية
40%	18	اجتماعية
22.23%	10	ثقافية دينية
100%	45	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (25) الذي يوضح فئة القيم ان اعلى نسبة الاجتماعية بنسبة 40% ، سياسية بنسبة 37.77% ، ثقافية دينية بنسبة 22.23%.

تكتسب القيم من المجتمع فهي وراء كل احكام و أقوال يطلقها الانسان نتيجة لتراكم قيم متعددة و متنوعة ، فالنص المسرحي " الزردة" مليء بالقيم الاجتماعية و السياسية و الدينية و الثقافية التي تعتبر من ركائز المجتمع الجزائري.

جدول رقم (26) يوضح فئة القيم الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
10%	01	عدم الاستهزاء بالفقراء
10%	01	اثر الحسد على الناس
10%	01	عدم التقليل من شأن الآخرين
10%	01	اجتناب بعض العادات و التقاليد الشركية (الحضرة)
10%	01	أسباب انتشار الامراض
10%	01	انتشار السحر و الشعوذة في المجتمع
10%	01	ضرورة تخفيض بعض المواد الغذائية الأساسية
10%	01	القضاء على العبودية
10%	01	تجنب شتم الناس والبسطاء و المتقنين
10%	01	عدم احتقار المرأة
100%	10	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022.

تبين لنا من المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (26) الذي يوضح فئة القيم الاجتماعية نجد عدم الاستهزاء بالفقراء بنسبة 10%، يليه اثر الحسد على الناس بنسبة 10%، عدم التقليل من شأن الآخرين بنسبة 10 %، يليه اجتناب بعض العادات و التقاليد الشركية

(الحضرة) بنسبة 10%، يليه أسباب انتشار الأمراض بنسبة 10 %، يليه انتشار السحر والشعوذة في المجتمع بنسبة 10%، يليه ضرورة تخفيض بعض المواد الغذائية الأساسية بنسبة 10%، القضاء على العبودية بنسبة 10%، تجنب شتم الناس البسطاء و المثقفين بنسبة 10%، عدم احتقار المرأة بنسبة 10%.

نلاحظ من خلال النسب في القيم الاجتماعية الموجودة في النص المسرحي " الزردة" ان الكاتب ذكر كل قيمة اجتماعية بتساوي لكنه لم بكل المواضيع الاجتماعية التي تتضمن قيم اجتماعية تخض المجتمع الجزائري و تهمة.

جدول رقم (27) الذي يوضح فئة القيم السياسية .

النسبة%	التكرار	فئة القيم السياسية
9.09%	01	انتشار الحكام الفاسدين
9.09%	01	يبين الكذب و النفاق في الخطابات السياسية
9.09%	01	غرور الحاكمين و المسؤولين
9.09%	01	تهميش الحاكمين للشعب
9.09%	01	ضرورة ترك الشيئة السياسية
9.09%	01	عدم تمييز المناطق الرعوية
9.09%	01	ضرورة اصلاح المنظومة التربوية
9.09%	01	أهمية حرية التعبير في الوطن
9.09%	01	ضرورة وحدة الشعب
9.10%	01	الدعوة الى التضامن مع القضية الفلسطينية
100%	11	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022.

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (28) الذي يوضح فئة القيم السياسية نجد انتشار الحكام الفاسدين بنسبة 9.09%، تبين الكذب و النفاق في الخطابات السياسية

بنسبة 9.09%، غرور الحاكمين و المسؤولين بنسبة 9.09%، تهميش الحاكمين للشعب بنسبة 9.09%، ضرورة ترك الشيئة السياسية بنسبة 9.09%، عدم تمييز المناطق الرعية بنسبة 9.09%، ضرورة اصلاح المنظومة التربوية بنسبة 9.09%، أهمية حرية التعبير في الوطن بنسبة 9.09%، ضرورة وحدة الشعب بنسبة 9.09%، الدعوة الى التضامن مع القضية الفلسطينية بنسبة 9.10%.

جدول رقم (28) يوضح فئة القيم الثقافية الدينية.

النسبة %	التكرار	فئة القيم الثقافية الدينية
20%	01	ابرار العادات و التقاليد الشركية و النهي عنها
20%	01	الاهتمام بالتبادل الثقافي التجاري
20%	01	ضرورة التمسك بالدين الإسلامي
20%	01	ضرورة تثقيف المرأة
20%	01	الحث على الاهتمام بالأدباء و العلماء و أعمالهم
100%	05	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (29) الذي يوضح فئة القيم الثقافية الدينية في نسب متساوية أولها ابرار العادات و التقاليد الشركية و النهي عنها بنسبة 20% الاهتمام بالتبادل الثقافي التجاري بنسبة 20% ، ضرورة التمسك بالدين الإسلامي بنسبة 20%، ضرورة تثقيف المرأة بنسبة 20%، الحث على الاهتمام بالأدباء و العلماء وأعمالهم بنسبة 20%.

جدول رقم (29) فئة الأهداف.

النسبة%	التكرار	فئة الأهداف
11.27%	08	النصح و الارشاد
23.94%	17	تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية
25.35%	18	الفرجة
2.82%	02	التحذير
15.49%	11	الاقناع
21.13%	15	التوعية
100%	71	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (30) الذي يوضح فئة الأهداف حيث نجد الصدارة للفرجة بنسبة 25.35%، يليه في المرتبة الثانية تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية بنسبة 23.94%، يليه في المرتبة الثالثة التوعية بنسبة 21.13% يليه الاقناع بنسبة 15.49%، يليه التحذير بنسبة 2.82%.

تعرف الأهداف بانها رصد لرغبات صاحب المحتوى او الرسالة التي يريد توجيهها من خلال معالجته للموضوع. فصاحب النص المسرحي هذا رصد هدف من اهداف الذي تصدر المرتبة الأولى في محتواه وهو الفرجة فعمل على توظيف كل ما يحقق له هذا الهدف منها تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية الذي جاء في المرتبة الثانية و هذا يدل على اهتمام الكاتب بتحقيق اهداف اجتماعية و يريد ايصالها للمجتمع الجزائري و محاولة إيجاد حلول مناسبة لها.

جدول رقم (30) يوضح فئة الاتجاه.

النسبة %	التكرار	فئة الاتجاه
00%	00	مؤيد
00%	00	معارض
100%	15	محايد
100%	15	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

نجد وفقا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (31) الذي يوضح فئة الاتجاه ان نسبة 100 % كأعلى نسبة تمثل محايد.

الاتجاه هو عملية نفسية و عقلية معقدة. يصعب تدقيق ملامحها ، مما يجعل من تحديد الوجهة التي تأخذها الرسالة الإعلامية من موقف او قضية معينة تحديدا دقيقا واحدة من المعضلات الإعلامية التي تواجه الباحثين. لذا ففي النص المسرحي "الزردة" الكاتب فيه محايدا تماما للمواضيع المطروحة حيث كانت نسبة محايد 100%.

جدول رقم (31) يوضح فئة الجمهور المستهدف.

النسبة %	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
100%	15	عام
00%	00	خاص
00%	00	موجه
100%	15	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (32) الذي يوضح فئة الجمهور المستهدف نجد ان اعلى نسبة يتصدرها العام بنسبة 100%.

الجمهور المستهدف او المتلقي من احدى اهم عناصر العملية الاتصالية التي تضمن وصول الرسالة. و تحقق العملية الاتصالية . فكان للجمهور العام في النص المسرحي "الزردة" النسبة الكاملة في تصدر المرتبة الأولى.

جدول رقم (32) يوضح فئة الأطراف الفاعلة.

النسبة%	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
26.64%	81	الشاعر
23.02%	70	المرأة
33.56%	102	الطاهر
12.5%	38	الموظف
4.28%	13	العضو
100%	304	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال قراءتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (33) الذي يوضح فئة الأطراف الفاعلة نجد ان اعلى نسبة و في المرتبة الأولى الطاهر بنسبة 33.56%، يليه في المرتبة الثانية الشاعر بنسبة 26.64%، يليه في المرتبة الثالثة المرأة بنسبة 23.02%، يليه في المرتبة الرابعة الموظف بنسبة 12.5%، يليه في المرتبة الخامسة العضو بنسبة 4.28%.

الأطراف الفاعلة من اساسيات أي عمل مسرحي و هي تتمثل في عدة شخصيات لكن كل شخصية تختلف في دورها عن الأخرى في اقوالها و غيرها من الأمور المعروفة في هذا المجال ، حيث وجدنا ان الشخصيات الثلاث في النص المسرحي الطاهر و الشاعر و المرأة كانوا بأعلى نسبة بدرجات متفاوتة و هذا يدل على أهمية ادوارهم بالمسرحية.

جدول رقم (33) يوضح فئة تمثلات الشخصية.

النسبة %	التكرار	فئة تمثلات الشخصية
4.10%	16	المرأة الواعية
2.30%	09	الشاعر المحقور
6.66%	26	الطاهر السياسي الفاسد
2.82%	11	الموظف الشيات
0.25%	01	الموظف الزهدي
6.15%	24	الطاهر الزهدي المتخلف
4.10%	16	الشاعر الشيخ المتحايل
1.02%	04	المرأة السياسية المنافقة
0.76%	03	الموظف السياسي المنافق
2.83%	11	الطاهر المواطن الفقير
12.57%	49	الطاهر الحاكم الظالم
3.57%	14	العضو العابد المذلول
2.06%	08	العضو التاجر
15.90%	62	الشاعر المداح
6.67%	26	المرأة مرافقة الشيخ المتحايل
2.31%	09	الشاعر الزهدي
4.10%	16	المرأة الزهدية
1.29%	05	المواطنة البسيطة
3.59%	14	الموظف القاضي غير متمسك بمبادئ مهنته
3.08%	12	الطاهر الحاكم المجنون
1.03%	04	الموظف المصلحي

الشاعر التاجر	03	%0.77
الطاهر التاجر	19	%4.88
الموظف التاجر	08	%2.06
المرأة مرافقة المداح	20	%5.13
المجموع	390	%100

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال ملاحظتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (34) الذي يوضح فئة تمثلات الشخصية نجد بالمرتبة الأولى الشاعر المداح بنسبة 15.90 %، يليه في المرتبة الثانية الطاهر الحاكم الظالم بنسبة 12.57 % بتكرار، يليه الطاهر السياسي الفاسد بنسبة 6.66 %، يليه المرأة مرافقة للشيخ المتحایل بنسبة 6.67 %، يليه الطاهر الزهدي المتخلف بنسبة 6.15 %، يليه المرأة مرافقة المداح بنسبة 5.13 %، الطاهر التاجر بنسبة 4.88 % المرأة الواعية بنسبة 4.10 %، المرأة الزهدية بنسبة 4.10 %، الشاعر الشيخ المتحایل بنسبة 4.10 %، العضو العابد المذلول بنسبة 3.57 %، الموظف القاضي غير متمسك بمبادئ مهنته بنسبة 3.59 %، الطاهر الحاكم المجنون بنسبة 3.08 %، الطاهر المواطن الفقير بنسبة 2.83 %، الموظف الشيات بنسبة 2.82 %، الموظف التاجر بنسبة 2.06 % المواطنة البسيطة بنسبة 1.29 %، الموظف المصلحي بنسبة 1.03 %، المرأة السياسية المنافقة بنسبة 1.02 %، الموظف السياسي المنافق بنسبة 0.76 %، الشاعر التاجر بنسبة 0.77 %، الموظف الزهدي بنسبة 0.25 %.

تمثلت الشخصيات الخمس المذكورة سابقا في فئة الأطراف الفاعلة في خمسة و عشرون تمثلات شخصية في النص المسرحي "الزردة" فكان ابرزها و بنسبة عالية شخصية الشاعر الذي تمثل في شخصية المداح و يليه شخصية الطاهر الذي تمثل في شخصية الحاكم الظالم وشخصيات أخرى مذكورة أعلاه. فئة الشكل كيف قيل

جدول رقم (34) يوضح فئة أساليب الاقناع.

النسبة %	التكرار	فئة أساليب الاقناع
21.43%	06	خطاب
7.15%	02	خطاب سياسي
10.71%	03	شعر شعبي
7.14%	02	غناء شعبي
53.57%	15	حوار
100%	28	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال ملاحظتنا للمعطيات الإحصائية في الجدول رقم (35) الذي يوضح فئة أساليب الاقناع نجد ان في المرتبة الأولى الحوار بنسبة 53.57%، يليه في المرتبة الثانية الخطاب العادي بنسبة 21.43، يليه الشعر الشعبي بنسبة 10.71 %، يليه الخطاب السياسي بنسبة 7.15 % ، يليه الغناء الشعبي بنسبة 7.14 % .

تعد أساليب الاقناع من الوسائل التي تساعد المتحدث على اقناع الطرف الاخر بعدة طرق . و قد توفرت في هذا النص المسرحي "الزردة" و تنوعت فنجد في المرتبة الأولى و الأكثر استعمالا وهو الحوار الذي يتم بين الشخصيات ثم الخطاب بأنواعه و الشعر و الغناء الشعبي فقد استعملته احد شخصيات النص المسرحي في تتمين اقوالها .

جدول رقم (35) يوضح فئة اللغة المستعملة.

النسبة %	التكرار	فئة اللغة المستعملة
45.72%	16	العامية
00%	00	الفصحى
00%	00	الأجنبية

مزيج	19	54.28%
المجموع	35	100%

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (36) الذي يوضح فئة اللغة المستعملة نجد ان مزيج في المرتبة الأولى بنسبة 54.28%، يليه في المرتبة الثانية العامية بنسبة 45.72%.

احتل مزيج المرتبة الأولى في النص المسرحي "الزردة" حيث اعتمد الكاتب على استعمال اللغة العامية بنسبة اكبر و يتخللها نسب قليلة من الفصحى و الأجنبية فينتج عن ذلك مزيج ما بينهم ليصبح النص المسرحي مفهوما لدى كل الفئات المستهدفة .

جدول رقم (36) يوضح فئة الموضوع.

فئة الموضوع	التكرار	النسبة %
سياسي	08	27.59%
اجتماعي	14	48.28%
اقتصادي	07	24.13%
المجموع	29	100%

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الموضوع للنص المسرحي "ماينفع غير الصح" والذي لاحظنا من خلاله أنا أعلى نسبة كانت في المواضيع الاجتماعي 48,28% ، ثم يليه الموضوع السياسي بنسبة 27,59% ، ثم يليه الموضوع الاقتصادي بنسبة 24,13%.

فئة الموضوع تنتج عن تساؤل ماهي المواضيع التي يعالجها المحتوى؟

ومن خلال النص المسرحي " ماينفع غير الصح لاحظنا أن أكثر المواضيع استخداما في هذه المسرحية هي المواضيع الاجتماعية والتي تجسد ما يحدث في المجتمع من ظواهر، ثم تليها المواضيع السياسية وهي أيضا من المواضيع الأساسية حيث تكلم عن الفساد السياسي في البلاد من قبل المسؤولين ورجال الأعمال، ثم بعده تحدث أيضا عن المواضيع الاقتصادية والتي تمثلت في التجارة والمشاكل المالية بين أرباب العمل والعمال.

جدول رقم (37) يوضح فئة الموضوع السياسي .

النسبة%	التكرار	فئة الموضوع السياسي
53.84%	07	الفساد الاداري
46.16%	06	عدم الالتزام بالمواعيد
100%	13	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة المواضيع السياسية ونلاحظ من خلاله أن أعلى نسبة تمثلت في الفساد الاداري بنسبة %53,84، يليه عدم الالتزام بالمواعيد بنسبة %46,16.

فئة المواضيع السياسية هي التي ترصد كل ما تطرق إليه الكاتب في نصه يخص السياسة. وفي النص المسرحي "ما ينفع غير الصح" تطرق الكاتب إلى موضوع الفساد الإداري والذي نجده في أي إدارة سواء من المدير أو من العمال؛ وظهر من خلال مكتب علال السمسار الذي يتهاون ويتغيب عن عمله، ثم يليه موضوع عدم الالتزام بالمواعيد والعمل والذي يظهر من خلال الكذب على الزبائن وقطع وعود كاذبة.

جدول رقم (38) يوضح فئة الموضوع الاجتماعي .

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع الاجتماعي
25%	04	الفقر
50%	08	عقوق الوالدين
18.75%	03	الاحتيال
6.25%	01	الزواج
100%	16	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة المواضيع الاجتماعية للنص المسرحي " ما ينفع غير الصح" ومن خلال نتائجه لاحظنا أن عقوق الوالدين احتل المرتبة الاولى بنسبة 50% ، يليه في المرتبة الثانية الفقر بنسبة 25% ، ثم الاحتيال بنسبة 18,75% ، وفي الاخير الزواج بنسبة 6,25%.

فئة المواضيع الاجتماعية تهتم برصد كل المواضيع التي لها علاقة بالمجتمع وهي من أكثر المواضيع التي يتطرق لها كُتّاب المسرحيات .

وفي هذا النص المسرحي لاحظنا أن الموضوع المتداول بكثرة هو عقوق الوالدين والذي تمثل في الأب صاحب النفس الطيبة وابنه الذي ينكر والده وينغمس في اللهو والملذات ويتظاهر أمام الناس أنه من وسط اجتماعي راقٍ وابن لمنقف كبير يعيش في مصر، يليه موضوع الفقر حيث جسده التاجر صاحب الثياب البالية بائع الخردوات، ثم الاحتيال وقد تمثل في علال السمسار الذي يحتال على الزبائن ويأخذ أموالهم ويتهرب منهم، ثم الزواج والذي تمثل في زواج علال السمسار بابنة الحاج الغني للاستحواذ على أملاكه.

جدول رقم (39) يوضح فئة الموضوع الاقتصادي .

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع الاقتصادي
27.78%	05	نهب أموال الزبائن
38.89%	07	التماطل في دفع أجور الموظفين
33.33%	06	التجارة
100%	18	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة المواضيع الاقتصادية للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح" ومن خلال نتائجه نلاحظ أن أعلى نسبة تمثلت في التماطل في دفع أجور العاملين بـ 38,89% وتليها التجارة بنسبة 33,33% ، وفي الاخير نهب أموال الزبائن بنسبة 27,78%.

المواضيع الاقتصادية هي التي تخص الاقتصاد وفي هذا النص أخذت حصة كبيرة من المواضيع المطروحة وتمثلت في التماطل في دفع أجور العاملين (السمسار ، السكرتير) وتليها التجارة والتي تمثلت في التاجر المتنقل الذي يبيع ويشترى الخردوات، ثم موضوع نهب أموال الزبائن وظهر هذا الموضوع في بداية المسرحية والذي تمثل في مكتب السمسار الذي يأخذ الأموال من الزبائن ويعطيهم مواعيد ثم لا يلتزم بها ويتهرب منهم.

جدول رقم (40) يوضح فئة القيم

النسبة %	التكرار	فئة القيم
42.86%	18	اجتماعية
30.95%	13	إنسانية
26.19%	11	اقتصادية
100%	42	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح"، ومن خلال نتائجه لاحظنا أن القيم الاجتماعية في المرتبة الاولى بنسبة 42,86%، تليها القيم الانسانية بنسبة 30,95%، ثم القيم الاقتصادية بنسبة 26,19%.

فئة القيم يتم رصدها من المسرحية وتكون اجتماعية أو ثقافية أو علمية معرفية...

وفي هذا النص لاحظنا أن القيم الاجتماعية كانت في الصدارة فأغلب المسرحيات نجدهم يطرحون مواضيع اجتماعية لجذب الجمهور ومن خلال هذه المواضيع يتم بث رسائل مشفرة وغرس قيم في المتلقي دون شعور منه، ثم تليها القيم الانسانية مثل التواضع والتعاون، ثم القيم الاقتصادية فظهرت في قالب مشاكل عملية بين المدير والسكرتير تخص راتب العامل.

جدول رقم (41) يوضح القيم الاجتماعية

النسبة	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
69.23%	18	بر الوالدين
30.77%	08	حسن التعامل مع الناس
100%	26	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الاجتماعية للنص المسرحي " ما ينفع غير الصبح " ، ونلاحظ من خلاله أن فئة بر الوالدين احتلت المرتبة الاولى بنسبة 69,23% ، وتليه حسن التعامل مع الناس في المرتبة الثانية بنسبة 30,77% .

القيم الاجتماعية عبارة عن ظواهر اجتماعية أو سلوكيات أو انطباعات إيجابية يريد الكاتب زرعها في المجتمع من خلال نصه، حيث وجدنا أن بر الوالدين هو أكثر قيمة اجتماعية أراد الكاتب تجسيدها في مسرحيته لأخذ العبرة منها، وتليها فئة حسن التعامل مع الناس وهي شاملة للاحترام والتقدير والتواضع.

جدول رقم (42) يوضح القيم الانسانية

النسبة%	التكرار	فئة القيم الانسانية
34.21%	13	الاحترام
31.58%	12	المساعدة
18.42%	07	الصدق
15.79%	06	الصدقة
100%	38	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الانسانية للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح" ومن خلال نتائجه لاحظنا أن المرتبة الاولى تمثلت في الاحترام بنسبة 34,21% ، ثم تليه المساعدة في المرتبة الثانية بنسبة 31,58% ، وبعدها الصدق في المرتبة الثالثة بنسبة 18,42% ثم في المرتبة الرابعة الصداقة بنسبة 15,79%.

القيم الانسانية هي ما يتم رصده من خلال المادة المدروسة من صفات وسلوكيات يوجهها صاحب المادة العلمية للجمهور المستهدف بغرض التأثير عليه إيجابا، وفي هذا النص وجدنا العديد من القيم الانسانية التي جاءت على شكل مواقف مؤثرة.

فالقيمة الاولى التي لاحظناها هي الاحترام؛ فالكاتب يوجه رسالة عن احترام الناس والوالدين واحترام صاحب العمل لعمله ولزبائنه، والقيمة الثانية هي المساعدة فهناك مواقف في المسرحية تدل على ضرورة مساعدة الافراد لبعضهم، ثم يليها الصدق فالكاتب وجه رسالة مباشرة بارزة من خلال عنوان المسرحية "ما ينفع غير الصح" والتي تعني أن الكذب حبله قصير ولا ينفع الانسان غير قوله للحق، وفي الاخير الصداقة والتي ظهرت بين السكرتير وعلال السمسار ومن خلال مساعدة السكرتير عمر لعلال على تصحيح أخطاءه ولقاءه مع والده الذي كان ينكره.

جدول رقم (43) يوضح القيم الانسانية

النسبة %	التكرار	فئة القيم الاقتصادية
64.29%	09	دفع أجور الموظفين
35.71%	05	تسديد الديون
100%	14	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الاقتصادية للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح" ومن خلال نتائجه نلاحظ أن المرتبة الاولى تمثلت في دفع أجور العاملين بنسبة 64,29% ، ثم يليها تسديد الديون بنسبة 35,71%.

القيم الاقتصادية هي مجموع الرسائل التي يوجهها الكاتب من خلال نصه إلى الجمهور المستهدف.

وفي هذا النص وجدنا قيمة دفع أجور العاملين والتي انتشرت في المجتمع بعض الظواهر والتي تتجلى في التماطل في دفع أجور العاملين، وهنا الكاتب يوجه رسالة غير مباشرة للمتهاونين على ذلك، ثم تليها تسديد الديون وهي من أكثر المواضيع والظواهر الموجودة في المجتمع والتي يحثنا الكاتب على تجنبها ودفع ديون الناس.

جدول رقم (44) يوضح فئة الاهداف

النسبة %	التكرار	فئة الأهداف
28.58%	12	معالجة قضايا اجتماعية
23.81%	10	الفرجة
19.05%	08	التوعية و الاقناع

التحذير	05	11.90%
النصح و الارشاد	07	16.67%
المجموع	42	100%

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الهدف للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح" حيث لاحظنا من خلاله أن هدف معالجة قضايا اجتماعية احتل المرتبة الاولى بنسبة %28,58 ، يليه في المرتبة الثانية هدف الفرجة بنسبة %23,81 ، ويليه في المرتبة الثالثة هدف التوعية والإقناع بنسبة %19,05 ، ثم يليه في المرتبة الرابعة هدف النصح والإرشاد بنسبة %16,67 ، ثم في المرتبة الخامسة هدف التحذير بنسبة %11,90.

فئة الهدف تهتم برصد الأهداف التي يود الكاتب الوصول إليها من خلال نصه، وفي هذا النص المسرحي وجدنا أنا هدف الكاتب هو معالجة قضايا اجتماعية، ثم يليه هدف الفرجة والذي ظهر في شكل فكاهة وهي هدف نجده في جميع المسرحيات لجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير، ويليه هدف التوعية والإقناع حيث يريد الكاتب توعية الجمهور المستهدف وإقناعه برأيه من خلال مسرحيته، ثم هدف النصح والإرشاد؛ من خلال المسرحية أراد الكاتب توجيه وإرشاد الجمهور إلى الأصح، ثم يليه هدف التحذير فهنا الكاتب يحذر الجمهور من الاحتيال والعصيان والكذب.

جدول رقم (45) يوضح فئة الاتجاه

النسبة %	التكرار	فئة الاتجاه
47.37%	09	معارض
31.58%	06	مؤيد
21.05%	04	محايد
100%	19	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الاتجاه للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح"، حيث لاحظنا من خلاله أن الاتجاه المعارض في المرتبة الأولى بنسبة 47,37%، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه المؤيد بنسبة 31,58%، ثم في المرتبة الثالثة الاتجاه المحايد بنسبة 21,05%.

فئة الاتجاه تهتم برصد وإظهار إتجاه الكاتب حيث يظهر من خلال طرح أفكاره، وفي النص المسرحي "ما ينفع غير الصح" لاحظنا أن الاتجاه المعارض هو الغالب؛ حيث يظهر من خلال المواضيع التي تناولها في نصه والصورة التي صورها بها تدل على معارضته لها، ثم يليه الاتجاه المؤيد في بعض المواقف.

جدول رقم (46) يوضح فئة الجمهور المستهدف

النسبة%	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
71.42%	10	عام
28.58%	04	خاص
100%	14	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الجمهور المستهدف للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح" ومن خلال نتائجه لاحظنا أننا؛ الجمهور العام احتل المرتبة الاولى بنسبة %71,42 ، يليه في المرتبة الثانية الجمهور الخاص بنسبة %28,58.

فئة الجمهور المستهدف تبين نوع الجمهور الذي يوجه له الكاتب الرسالة عام أو خاص، فالجمهور العام هو المستهدف الاول في هذه المسرحية ويتمثل في المجتمع ككل، ثم يليه الجمهور الخاص والذي يتمثل في فئة معينة من المجتمع وفي هذه المسرحية الجمهور الخاص هم أرباب العمل والأبناء العاقين

جدول رقم (47) يوضح فئة الأطراف الفاعلة

النسبة%	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
17.96%	58	علال
46.46%	150	عمر
6.20%	20	الحاج
22.29%	72	التاجر
7.12%	23	الزبائن
100%	323	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الفاعلين في الحدث للنص المسرحي "ما ينفع غير الصح"، ومن خلال نتائجه نلاحظ أن شخصية عمر احتلت المرتبة الأولى بنسبة 46,43%، تليها شخصية علال في المرتبة الثانية بنسبة 17,96%، ثم في المرتبة الثالثة الزبائن بنسبة 7,12%، تليها شخصية الحاج بنسبة 6,20%.

في هذا النص المسرحي تمثلت فئة الفاعلين في شخصيات؛ والشخصية التي لها حضور كبير هي شخصية عمر هو سكرتير علال، ثم شخصية التاجر وهو تاجر فقير متنقل من بلد لآخر للبحث عن إبنه علال، بعدها شخصية علال فهو شخصية رئيسية تمثلت في صاحب مكتب ونادرا ما يأتي للعمل ويحتال على الناس وناكر لوالده، ثم الزبائن هم شخصيات ثانوية ظهرت في بداية المسرحية وتمثلت في 3 زبائن احتال عليهم علال السمسار وأخذ أموالهم ويتهرب منهم، ثم شخصية الحاج الأطرش وهو نسيب علال.

جدول رقم (48) يوضح فئة تمثلات الشخصية

النسبة %	التكرار	فئة تمثلات الشخصية
15.04%	17	الاب التاجر
18.59%	21	الابن العاق
46.02%	52	السكرتير
4.42%	05	الفقيرة
5.31%	06	الكاذبة
10.62%	12	النسيب
100%	113	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة تمثلات الشخصيات الفاعلة في الحدث وكانت كالآتي: السكرتير بنسبة %46,02 ، تليها شخصية الابن العاق بنسبة %18,59 ، ثم الأب التاجر بنسبة %15,04 ، بعدها شخصية النسيب بنسبة %10,62 ، ثم الشخصية الكاذبة بنسبة %5,31 ، ثم الشخصية الفقيرة بنسبة %4,42.

فئة تمثلات الشخصية يتم فيها شرح أدوار الشخصيات الممثلة في المسرحية، وفي هذا النص المسرحي لاحظنا أن شخصية السكرتير كانت غالبية في المسرحية واسمه عمر يعمل لدى مكتب سمسار يعاني من تهاون مديره الذي يترك له كل الاعمال ويتغيب ولا يدفع له راتبه في الوقت المحدد، ثم شخصية الابن العاصي وهو علال السمسار الذي نكر والده وكذب على أناس أغنياء ليزوجه إبنتهم ويستطيع التصرف في رزقهم كما يحلو له؛ حيث أؤهمهم أنه من مجتمع راقٍ وابن لمنجم وعالم يعيش في مصر، ثم شخصية الأب التاجر وهو أب علال رجل فقير ينتقل من مكان لآخر يبيع الخردوات ويبحث عن إبنه الغائب منذ 16 سنة، ثم شخصية النسيب وهو الحاج الأطرش الذي زوج إبنته لعالل لظنه أنه مثقف من طبقة راقية وتركه يتصرف في أملاكه، ثم الشخصية الكاذبة وتمثلت في علال وكذبه على الزبائن والحاج الأطرش والسكرتير، ثم الشخصية الفقيرة والتي تمثلت في التاجر الفقير والد علال.

جدول رقم (49) يوضح فئة أساليب الإقناع

النسبة %	التكرار	فئة أساليب الإقناع
66.67%	12	الحوار
33.33%	06	الخطاب
100%	18	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الاساليب للنص المسرحي "ماينفع غير الصح " ومن خلاله نلاحظ أن الحوار احتل المرتبة الاولى بنسبة %66,67 وتكرار 12 مرة، يليه الخطاب في المرتبة الثانية بنسبة %33,33 وتكرار 6 مرات.

فئة الاساليب الفنية تهتم برصد الشكل الذي جاءت عليه المسرحية من ناحية الوسيلة المستعملة للتواصل.

والحوار هو وسيلة للتواصل بين الشخصيات الممثلة في المسرحية ومن خلاله يتم فهم رسالة المرسل عند المتلقي والعكس، ثم يليه الخطاب وهو أيضا وسيلة أو أسلوب للتواصل إلا أنه ليس ديناميكيًا يكون في اتجاه واحد مثلًا شخص يتلقى خطاب لمجموعة من الأفراد يفهمون رسالته ولكن لا يكون الرد مباشر.

جدول رقم (50) يوضح فئة اللغة المستعملة

النسبة%	التكرار	فئة اللغة المستعملة
00%	00	الفصحى
64%	16	العامية
00%	00	الأجنبية
36%	09	مزيج
100%	25	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة اللغة المستعملة في النص المسرحي "ما ينفع غير الصح" ، الذي نلاحظ من خلاله أن العامية احتلت المرتبة الاولى بنسبة 64% ، ثم في المرتبة الثانية المزيج بنسبة 36% ، ثم العربية الفصحى والأجنبية بنسبة 0%.

فئة اللغة المستعملة تهتم برصد اللغة التي استعملها الكاتب في نصه فهي وسيلة التواصل بين الشخصيات، ومن خلال النص المسرحي " ما ينفع غير الصح " نلاحظ أن العامية كانت سائدة وهي عبارة عن لغة فرنسية مستعربة يتكلمها الشعب الجزائري واستعملها الكاتب بكثرة لأنها مفهومة عند الجميع ويتحدثون بها فيما بينهم، ثم فئة المزيج وهي مزج بين العربية الفصحى والاجنبية (الفرنسية) فمعظم الشعب الجزائري يستطيع فهم اللغتين معا.

تحليل مضمون لنص المسرحي "بوحدة" لمحمد التوري.

1. فئة المضمون: ماذا قيل؟

تحليل محتوى للنص المسرحي رقم 3 بعنوان "بوحدة"، محمد التوري:

جدول رقم (51) يمثل فئة الموضوع:

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع
74.29%	26	اجتماعي
8.58%	3	ثقافي
11.42%	4	ديني
5.71%	2	رياضي
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 الذي يمثل فئة الموضوع للنص المسرحي "بوحدة" أن: المواضيع الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 74.29% ، تليها المواضيع الدينية بنسبة 11.42% ، ثم المواضيع الثقافية بنسبة 8.58% ، وفي المرتبة الرابعة المواضيع الرياضية بنسبة 5.71%.

فئة الموضوع هي أكثر الفئات استخداما لسؤال ماذا قيل؟ أو ماهي المواضيع التي عالجهما المحتوى؟

يظهر لنا من خلال النص المسرحي أن المواضيع الاجتماعية حظيت باهتمام كبير لدى الكاتب محمد توري و الذي استطاع ابرازها من خلال تسليط الضوء على أكثر المواضيع انتشارا في المجتمع مثل (الفقر، البطالة، الطلاق...) بأسلوب بسيط يستطيع المتلقي فهم

الرسائل الموجّهة من طرف الكاتب، ثم تليها المواضيع الدينيّة و التي برزت في إطار أحاديث ونصائح دينيّة، ثم المواضيع الثقافيّة فتظهر من خلال تمجيد الفن واستعمال الشعر والعزف على العود، أما في المرتبة الرابعة كانت المواضيع الرياضيّة وتمثلت في رياضة الملاكمة.

جدول رقم (52) يوضح فئة المواضيع الاجتماعيّة:

النسبة %	التكرار	فئة المواضيع الاجتماعيّة
8.49%	9	التنمر
12.27%	13	الطلاق
9.43%	10	التسلط
10.37%	11	الطمع
13.20%	14	السخرية
5.67%	6	الاحتيال
8.49%	9	الفقر
4.71%	5	البطالة
3.78%	4	المخدرات
6.6%	7	الظلم
5.67%	6	التفاخر
3.78%	7	التسوّل
7.54%	8	الافتراء
100%	106	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل فئة المواضيع الاجتماعية أنّ موضوع السخرية كان بنسبة 13.2% ، يليه موضوع الطلاق بنسبة 12.27% ، يليه موضوع الطمع بنسبة 10.37% ، بعده التسلط بنسبة 9.43% ، يليه موضوعي التّمر والفقير بنسبة 8.49% ، ثم الافتراء بنسبة 7.54% ، ثمّ الظلم بنسبة 6.6% ، بعده الاحتيال والتفاخر بنسبة 5.67% ، يليه البطالة بنسبة 4.71% ، ثم المخدرات والتسوّل بنسبة 3.78%.

في فئة المواضيع الاجتماعية قمنا برصد كل المواضيع الاجتماعية التي تطرق لها الكاتب في نصه في قوالب فنيّة تحمل مشاكل شائعة في المجتمع تحتاج إلى حلول

حيث لاحظنا أنّ موضوع السخرية كان في الصدارة وتمثل ذلك في سخرية الناس من مراد (بوحدة) يليه موضوع الطلاق الذي ظهر من خلال محاولة والدي الزوجة تطليقها من زوجها (بوحدة)، بعده موضوع الطمع الذي تمثل في طمع عبد الرحمان في أملاك الرجل الذي أراد ان يزوجه ابنته بعد تطليقها من مراد.

يليه موضوع التسلط والذي تمثل في اجبار عبد الرحمان بوحدة على تطليق ابنته يليه موضوع التّمر حيث تمثل في التّمر على مراد ومناداته ب(بوحدة)، ثم يليه موضوع الفقر وهو موضوع منتشر بكثرة في المجتمع الجزائري، حيث أبرز الكاتب من خلاله معاناة المواطن البسيط، ثم الافتراء والظلم الاحتيال والتفاخر، وهي ظواهر سلبية تؤدي إلى شتات المجتمع وانتشار المشاكل ومن المواضيع التي تطرّق إليها الكاتب أيضا البطالة والتسوّل والمخدرات.

بالرغم من قدم هاته المسرحية إلى أننا لاحظنا أنّ جميع المواضيع التي تناولها الكاتب في نصّه لا تزال منتشرة متداولة في المجتمع الجزائري.

جدول رقم (53) يوضح فئة المواضيع الدينية:

النسبة %	التكرار	فئة المواضيع الدينية
16.67%	2	الصلاة
50%	6	آيات قرآنية
33.33%	4	أحاديث نبوية
100%	12	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

من خلال نتائج الجدول الذي يُمثّل فئة المواضيع الدينية نلاحظ أن:

ذكر الآيات القرآنية بنسبة 50% ، ثم ذكر أحاديث نبوية بنسبة 33.33% ، يليه موضوع الصلاة بنسبة 16.67%.

فئة المواضيع الدينية تعنى برصد كل ما ذكر في المسرحية يخص الدين وقد تمثلت هذه المواضيع في تقديم نصائح عن صلاة الفجر وفضائلها والاستشهاد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية عن مختلف المسائل التي طُرحت في المسرحية.

جدول رقم (54) يوضح فئة المواضيع الثقافية:

النسبة %	التكرار	فئة المواضيع الثقافية
40%	2	الفن (عزف ، غناء)
60%	3	الشعر
100%	5	المجموع

المصدر: اعداد الباحث 2022

يمثل الجدول فئة المواضيع الثقافية للنص المسرحي (بوحدة) لاحظنا من خلال نتائجه أنّ أعلى نسبة هي فئة الشعر %60 ، تليها فئة الفن (العزف والغناء) بنسبة %40.

فئة المواضيع الثقافية رصدنا بها المواضيع التي تناولها الكاتب ظهر بشكل تمجيدا للشعر وحب بوحدة له وهذا يعكس مدى احترام وحب الكاتب للشعر، يليه الفن (العزف، الغناء) وهو، أيضا موضوع أبرزه الكاتب حيث استهل مسرحيته به من خلال عزف بوحدة على العود وغناءه وشدة تأثيره به.

جدول رقم (55) يوضح فئة المواضيع الرياضية:

النسبة %	التكرار	فئة المواضيع الرياضية
100%	6	الملاكمة
100%	6	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

يمثل هذا الجدول فئة المواضيع الرياضية والذي لاحظنا من خلاله أنّ رياضة الملاكمة هي الموضوع الوحيد بنسبة %100.

فئة المواضيع الرياضية التي استخدمت لرصد المواضيع المتعلقة بالرياضة في النص المسرحي حيث لاحظنا أنّ رياضة الملاكمة هي الموضوع الرياضي الوحيد الذي تناوله الكاتب في نصه هو الذي يمثله الملاك (قدور).

جدول رقم (56) يوضح فئة القيم :

النسبة %	التكرار	فئة القيم
31.58%	12	انسانية
7.89%	3	ثقافية
36.84%	14	اجتماعية
23.69%	9	دينية
100%	38	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أنّ القيم الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 36.84% ، ثم تليها في المرتبة الثانية القيم الانسانية بنسبة 31.58% 12 مرة، ثم في المرتبة الثالثة القيم الدينية بنسبة 23.69%

، تليها في المرتبة الرابعة القيم الثقافية بنسبة 7.89%.

فئة القيم يتم رصدها من المادة المراد تحليلها وتكون اجتماعية أو ثقافية أو سياسية..

حيث نلاحظ في هذا النص المسرحي أنّ القيم الاجتماعية احتلت الصدارة من خلال تجسيدها في مجموعة من الأدوار الرئيسية التي استطاع الكاتب من خلالها أن يوصل رسالته إلى الجمهور تليها القيم الانسانية تمثلت في مواقف ومواعظ ترمي إلى العمل بها والتأثير على المتلقي ، ثمّ القيم الدينية التي برزت من خلال نصائح وأحاديث دينية، إنّ القيم الثقافية تمثلت في الفن والشعر...

جدول رقم (57) يوضح فئة القيم الاجتماعية:

النسبة %	التكرار	فئة القيم الاجتماعية
20%	7	التعاون
22.86%	8	النصح
17.14%	6	الصلح بين الزوجين
14.28%	5	الحد من التتمر
25.71%	9	التواضع
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الاجتماعية للنص المسرحي بوحدة والذي لاحظنا من خلال نتائجه أنّ التواضع بنسبة 25.71% ، ثمّ النَّصْح بنسبة 22.86% ، التعاون بنسبة 20% الصلح بين الزوجين بنسبة 17.14% ، الحد من التتمر بنسبة 14.28%.

فئة القيم الاجتماعية يتم فيها رصد القيم التي يحاول الكاتب زرعها في المجتمع فيعرضها في أطر أو قوالب درامية أو فكاوية للتأثير على الجمهور، ومن القيم التي صدناها من هذا النص المسرحي نذكر التواضع والنصح والتعاون والصلح بين الزوجين و الحد من التتمر.

جدول رقم (58) يوضح فئة القيم الانسانية:

النسبة %	التكرار	فئة القيم انسانية
26.67%	8	التضحية
20%	6	الصبر
23.33%	7	الوفاء
30%	9	الصدق و الصراحة
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الانسانية للنص المسرحي بوحدة حيث كانت نتائجه كالآتي:

المرتبة الأولى الصدق والصراحة بنسبة 30% في المرتبة الثانية التضحية بنسبة 26.67% وفي المرتبة الثالثة الوفاء بنسبة 23.33% ثم في المرتبة الرابعة الصبر بنسبة 20% .

فئة القيم الانسانية تهتم برصد العبر والقيم التي تضمنتها المسرحية على شكل رسائل مشفرة غير مباشرة يود الكاتب إيصالها، والقيم لإنسانية التي برزت في هذه المسرحية هي الصدق والصراحة من خلال مواقف بوحدة وصدقه وصدق زوجته معه، ثم التضحية والتي تمثلت في تضحيته بماله ومنزله لأجل شفاء زوجته، ثم الوفاء تمثل في وفاء ليلي زوجة بوحدة له وعدم نكرانها لجميله بالرغم من ضغط والدها عليها. أخيرا الصبر ظهر أيضا على شخصية بوحدة.

جدول رقم (59) يوضح القيم الدينية:

النسبة %	التكرار	فئة القيم الدينية
100%	16	مواعظ دينية
100%	16	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الدينية للنص المسرحي بوحدة زمن خلال نتائجه نلاحظ أنّ المواعظ الدينية بنسبة 100%.

فئة القيم الدينية تهتم برصد المعاني والعبر الدينية التي يستخلصها المشاهد من المسرحية، حيث لاحظنا في هذا النص المسرحي أنّ القيم الدينية كانت عبارة عن مواعظ وظيفها الكاتب في مواضيع مختلفة إلا أنّها تصب في مصب واحد ألا وهو التمسك والاتعاظ بالدين في جميع مشاغل الحياة.

جدول رقم (60) يوضح فئة القيم الثقافية:

النسبة %	التكرار	القيم الثقافية
100%	4	الاهتمام بالفن
100%	4	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة القيم الثقافية للنص المسرحي بوحدة ومن خلال نتائجه لاحظنا أنّ الاهتمام بالفن كان بنسبة 100%.

فئة القيم الثقافية تعنى برصد كل ما يتعلق بالثقافة ويستطيع المشاهد استخلاصه من المسرحية وهنا لاحظنا الاهتمام الكبير للكاتب بالفن وتمجيده للفنانين والشعراء.

جدول رقم (61) يوضح فئة الأهداف .

النسبة %	التكرار	فئة الأهداف
17,19%	11	النصح و الإرشاد
9,38%	06	التوعية
12,5%	08	الإقناع
12,5%	08	التحذير
28,12%	18	معالجة قضايا اجتماعية
20,31%	13	الفرجة
100%	64	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الهدف ومن خلال معطياته نلاحظ أن معالجة القضايا الاجتماعية احتلت المرتبة الاولى بنسبة % 28,12 ، تليها الفرجة في المرتبة الثانية بنسبة % 20,31 يليها في المرتبة الثالثة النصح والارشاد بنسبة % 17,19، ثم الاقناع في المرتبة الرابعة بنسبة % 12,5 ، وفي المرتبة الاخيرة التوعية بنسبة % 9,38.

فئة الهدف تهتم برصد الاهداف التي يسعى إليها الكاتب من خلال عمله، وفي هذا النص المسرحي " بوحدة " لاحظنا أن الهدف الاكبر للكاتب هو معالجة بعض القضايا الاجتماعية مثل (الطلاق، التمر...) ، ثم هدف الفرجة وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير، ثم نجد هدف النصح والإرشاد وتمثل في طرح عدة أفكار خاطئة سائدة في المجتمع الجزائري ومحاولة تصحيحها، يليها التحذير والاقناع والتوعية.

جدول رقم (62) يوضح فئة الاتجاه.

النسبة%	التكرار	فئة الاتجاه
65%	13	معارض
35%	07	مؤيد
00%	00	محايد
100%	20	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

لاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل فئة الاتجاه، أن الاتجاه المعارض احتل المرتبة الاولى بنسبة 65% ، يليه في المرتبة الثانية الاتجاه المؤيد بنسبة 35% ، ثم في المرتبة الثالثة الاتجاه المحايد بنسبة 0%.

فئة الاتجاه ترصد اتجاه الكاتب من خلال ما يتضمنه النص المسرحي ويكون معارض، مؤيد، محايد.

ومن خلال نصنا المسرحي "بوحدة" نرى أن الاتجاه المعارض هو السائد حيث أن الكاتب "محمد التوري" طرح مواضيع وأفكار اجتماعية سيئة وتحتاج للحلول مثل (التتمر، الاحتيال، التسلط...) ، ثم الاتجاه المؤيد والذي ظهر من خلال الشخصية البطلة التي تمثل وتجسد الصفات الحميدة.

جدول رقم (63) يوضح فئة الجمهور المستهدف.

النسبة %	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
56.67%	17	موجه للمجتمع
43.33%	13	موجه للأسرة
100%	30	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

من خلال معطيات الجدول والذي يمثل فئة الجمهور المستهدف نلاحظ أن المجتمع احتل المرتبة الاولى بنسبة 56,67% ، ثم تليه في المرتبة الثانية الأسرة بنسبة 43,33% .

الجمهور المستهدف هو فئة من المجتمع يستهدفها الكاتب لعرض أفكاره عليها أو القضايا المراد معالجتها والتي تخص هذه الفئة.

وفي هذا النص المسرحي يستهدف الكاتب المجتمع بصفة عامة لأن هذه المسرحية أتت في قالب اجتماعي يستطيع مشاهدته وفهم معانيه كل أفراد المجتمع ، ثم استهدف الكاتب الاسرة بصفة خاصة من خلال طرح قضايا عائلية شائعة كالطلاق ومحاولة إيجاد حلول لها.

جدول رقم (64) يوضح فئة الأطراف الفاعلة

النسبة %	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
24.07%	91	مراد
10.59%	40	زوليخة
8.47%	32	ليلي
0.52%	2	المتسول

القاضي	11	2.91%
العون	6	1.59%
قدور	29	7.68%
نور الدين	9	2.39%
الدجال	24	6.34%
الشرطي	17	4.49%
الاعرج	52	13.76%
علي	4	1.06%
عبد الرحمان	61	16.13%
المجموع	378	100%

المصدر من اعدا الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة الفاعلين في الحدث للنص المسرحي " بوحدة " ومن خلال نتائجه نلاحظ أن شخصية مراد احتلت المرتبة الاولى بنسبة 24,07% ، تليها شخصية عبدالرحمان في المرتبة الثانية بنسبة 16,13% ، وفي المرتبة الثالثة شخصية الاعرج بنسبة 13,76% ، في المرتبة الرابعة شخصية زوليخة بنسبة 10,59% ، تليها غي المرتبة الخامسة شخصية ليلي بنسبة 8,47% ، في المرتبة السادسة شخصية قدور بنسبة 7,68% ، وفي المرتبة السابعة شخصية الدجال بنسبة 6,34% ، تليها في المرتبة الثامنة شخصية الشرطي بنسبة 4,49% ، ثم في المرتبة التاسعة شخصية القاضي بنسبة 2,91% ، تليها شخصية نورالدين في المرتبة العاشرة بنسبة 2,39% ، وفي المرتبة

الحادية عشر شخصية العون بنسبة %1,59 ، ثم في المرتبة الثانية عشر شخصية علي بنسبة %1,06 ، ثم تليها شخصية المتسول بنسبة %0,52.

في فئة الفاعلين في الحدث يتم رصد الاشخاص أو الهيئات أو المؤسسات التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة.

ومن خلال النص المسرحي "بوحدة" لاحظنا أن فئة الفاعلين تمثلها شخصيات، فالشخصية التي أخذت دور البطولة هي شخصية مراد(بوحدة) فهو رجل شهم مسالم يقول كلمة الحق مهما كلفه ذلك أنفق ماله من أجل شفاء زوجته من مرضها، إلا أنه بعد شفائها تحاول أسرتها تطليقها منه، وتليها شخصية عبدالرحمان وهو أب ليلي زوجة بوحدة، ثم تليه شخصية الاعرج وهو رجل فقير صديق بوحدة، ثم شخصية زوليخة وهي زوجة عبد الرحمان، ثم تليها شخصية ليلي وهي زوجة بوحدة، بعدها شخصية قدور وهي شخصية ثانوية تبرز في دور الملاك، ثم تليها شخصية الدجال وهو بائع الادوية، ثم شخصية الشرطي بعدها شخصية القاضي، ثم تليها شخصية نورالدين وهو أحد أصدقاء الملاك، بعدها شخصية العون وهو مساعد القاضي، ثم شخصية علي وشخصية المتسول شخصيات ثانوية.

جدول رقم (65) يوضح فئة تمثلات الشخصية .

النسبة%	التكرار	فئة تمثلات الشخصية
%13.98	26	الاب المتسلط
%10.21	19	الام القاسية
%6.99	13	الزوج الشهم
%9.13	17	الزوجة المخلصة

5.38%	10	المتدنية
6.46%	12	الشجاعة
3.22%	06	العنوانية
4.48%	09	الفقيرة
8.60%	16	المحتالة
12.37%	23	المسالمة
5.92%	11	القاضي
3.22%	06	العون
9.68%	18	الشرطي
100%	186	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة تمثلات الشخصيات الفاعلة في الحدث للنص المسرحي "بوحدة" ووفق نتائجه نلاحظ أن دور الاب المتسلط احتل المرتبة الاولى بنسبة 13,98% ، ثم يليها دور الشخصية المسالمة في المرتبة بنسبة 12,37% ، وفي المرتبة الثالثة دور الام القاسية بنسبة 10,21% ، ثم يليها في المرتبة الرابعة دور الشرطي بنسبة 9,68% ، ثم في المرتبة الخامسة دور الزوجة المخلصة بنيل 9,13% ، وتليها في المرتبة السادسة الشخصية المحتالة بنسبة 8,60% ، ثم تليها في المرتبة السابعة شخصية الزوج الشهم بنسبة 6,99% ، وبعدها في المرتبة الثامنة الشخصية الشجاعة بنسبة 6,46% مرة، وفي المرتبة التاسعة شخصية القاضي بنسبة 5,92% ، وفي المرتبة العاشرة الشخصية المتدنية بنسبة 5,38% ، يليها في المرتبة الحادية عشر الشخصية الفقيرة بنسبة

4,84% ، ثم في المرتبة الثانية عشر الشخصية العدوانية بنسبة 3,22% ، ثم شخصية العون بنسبة 3.22%.

فئة تمثلات الشخصيات تهتم برصد وشرح أدوار الشخصيات في المسرحية، وفي مسرحية "بوحدة" رأينا أن شخصية الاب المتسلط والتي يمثلها عبد الرحمان أخذت دور كبير في المسرحية فهو رجل طماع وظالم يريد تطليق إبنته من زوجها بوحدة لأنه فقير ومعاق ثم يزوجها تاجر (السي رزقي) وكل همه المال، ثم تليه الشخصية المسالمة والتي يمثلها مراد "بوحدة" فهو رجل صادق يقول كلمة الحق وهو صهر عبد الرحمان، تليه شخصية الام القاسية التي تمثلها زليخة زوجة عبد الرحمان، ثم تليها شخصية الشرطي والذي يحضر عند حدوث شجار أو مخالفة، ثم شخصية الزوجة المخلصة والتي تمثلها ليلي زوجة بوحدة وابنة عبد الرحمان وزليخة التي يريدان تطليقها من بوحدة وتزوجها بالسي رزقي، تليها الشخصية المحتالة والتي يمثلها عدة شخصيات من المسرحية منها (الدجال، عبد الرحمان...)، ثم شخصية الزوج الشهم يمثلها بوحدة، ثم تليها الشخصية الشجاعة ، ثم شخصية القاضي والذي ظهر أثناء محاولة عبد الرحمان لتطليق إبنته، ثم بعدها الشخصية المتدينة والتي ظهرت من خلال نصح وإرشاد بوحدة لشخصيات أخرى واستدلاله بأحاديث نبوية وآيات قرآنية، ثم تليها الشخصية الفقيرة والتي تمثلت في الاعرج وبوحدة والمتسول... ، تليها الشخصية العدوانية وتمثلت في ضرب الدجال لبوحدة وفي شخصية الملاك، ثم شخصية العون في دور مساعد القاضي. فئة الشكل كيف قيل.

جدول رقم (66) يوضح فئة أساليب الإقناع

النسبة	التكرار	فئة أساليب الإقناع
69,05%	29	الحوار
2,38%	01	الشعر الشعبي
2,38%	01	الشعر العربي
7,14%	03	الخطاب
9,52%	04	الأمثال الشعبية
9,52%	04	القرآن الكريم و الأحاديث النبوية
100%	42	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

يمثل هذا الجدول فئة اساليب الاقناع للنص المسرحي بوحدة فتوصلنا من خلاله إلى أن الحوار في المرتبة الاولى بنسبة 69,05% ، ثم تليها الأمثال الشعبية بنسبة 9,52% وتكرر 4 مرات، بعدها في المرتبة الثالثة القرآن الكريم والأحاديث النبوية بنسبة 9,52% يليه الخطاب بنسبة 7,14% بتكرار 03 مرات، يليه الشعر العربي و الشعر الشعبي بنسب متساوية 2,38%.

تمثلت فئة الأساليب الفنية للنص المسرحي "بوحدة" في الحوار بشكل كبير فهو وسيلة للتواصل بين شخصيات المسرحية ، ثم يليه القرآن الكريم والأحاديث النبوية حيث استعان بهما الكاتب في نصه للاستشهاد بهما في بعض المواقف و لإقناع المتلقي ، ثم يليه الأمثال الشعبية والتي استخدمها الكاتب في نصه للتعبير عن رسالته بطريقة يستطيع فهمها أي متلق، ثم الخطاب والذي هو أيضا وسيلة للتواصل بين الشخصيات إلا أن الاتصال فيه

يكون من طرف واحد؛ حيث يقوم المخاطب بإلقاء كلمة يوجه فيها رسالة للمتلقي، ثم الشعر الشعبي و الشعر العربي والذي ظهر من خلال الاستشهاد بأبيات شعرية شعبية و أخرى عربية المتنبي.

جدول رقم (67) يوضح فئة اللغة المستعملة.

النسبة %	التكرار	فئة اللغة المستعملة
69.23%	36	العامية
00%	00	الفصحى
00%	00	الأجنبية
30.77%	16	مزيج
100%	52	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

مثل هذا الجدول فئة اللغة المستعملة والذي نلاحظ من خلال نتائجه أن العامية احتلت المرتبة الاولى بنسبة % 69,23 ، ويليهما في المرتبة الثانية المزيج بنسبة % 30,77، ثم العربية الفصحى بنسبة % 0، والاجنبية بنسبة % 0.

اللغة هي الوسيلة الاساسية للتواصل والتعبير، فالعامية يعتمدها كل أفراد المجتمع الجزائري؛ حيث تظهر بشكل كبير في النص المسرحي بوحدة وهذا لكي يتمكن المشاهد العادي من فهم مضمون وماترمي إليه المسرحية من رسائل والتفاعل معها، ثم المزيج بين الفصحى والأجنبية (الفرنسية) فالشعب الجزائري معظمه يفهم ويتكلم كلتا اللغتين العربية الفصحى والفرنسية.

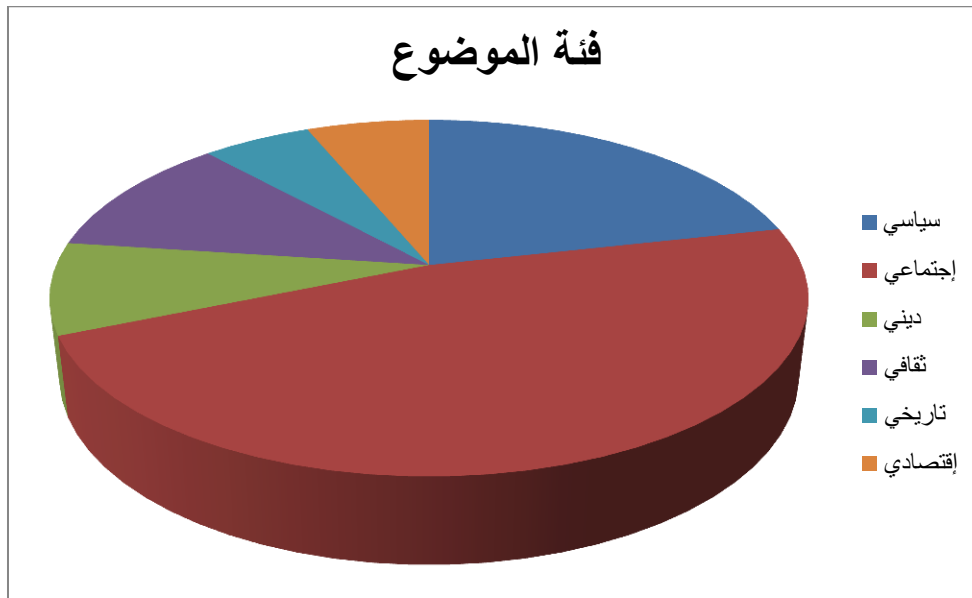
المطلب الثاني: نتائج العامة للدراسة

فئة المضمون ماذا قيل

جدول رقم (68) يوضح فئة الموضوع

النسبة %	التكرار	فئة الموضوع
21.23%	31	سياسي
46.58%	68	اجتماعي
8.22%	12	ديني
10.95%	16	ثقافي
5.48%	8	تاريخي
6.17%	9	اقتصادي
1.37%	2	رياضي
100%	146	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

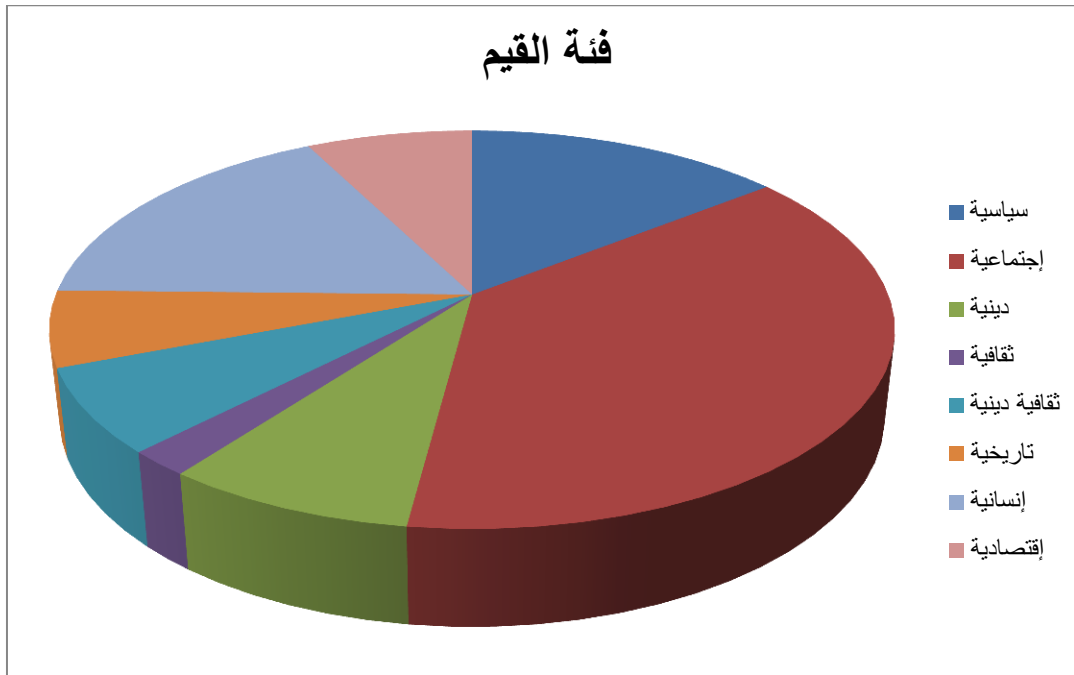


دائرة رقم (01) يمثل فئة الموضوع

جدول رقم (69) يوضح فئة القيم

النسبة %	التكرار	فئة القيم
14.38%	21	سياسية
37.67%	55	اجتماعية
8.21%	12	دينية
2.05%	3	ثقافية
6.84%	10	ثقافية دينية
6.16%	9	تاريخية
17.12%	25	إنسانية
7.53%	11	اقتصادية
100%	146	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

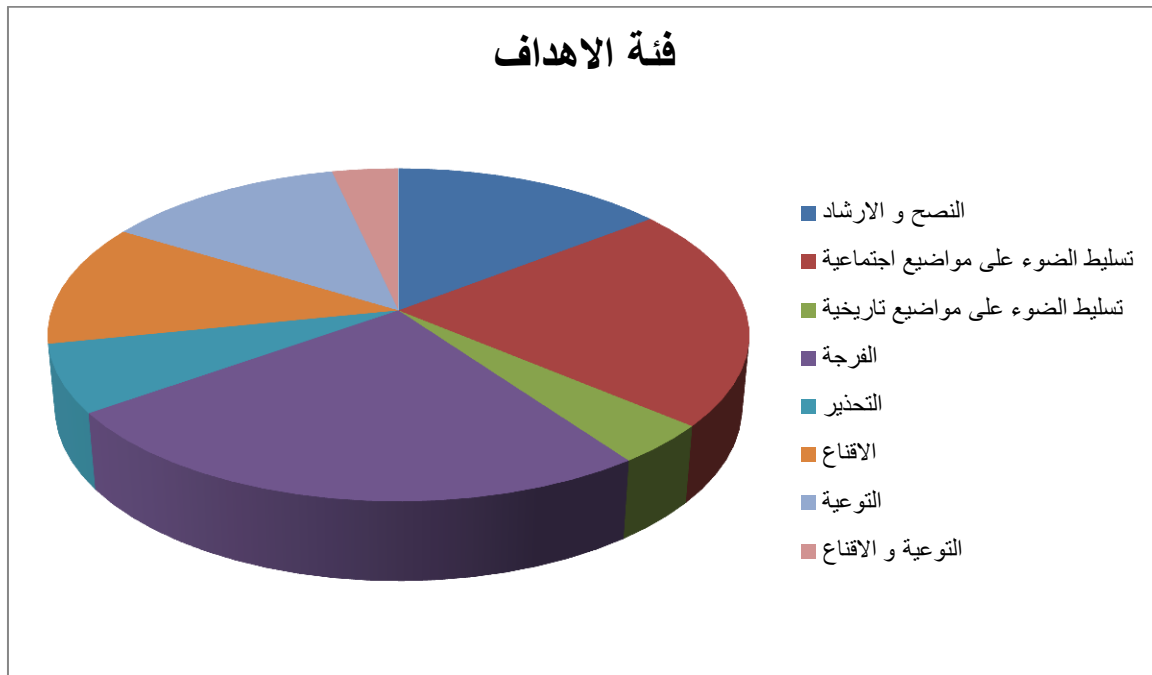


دائرة رقم (02) يمثل فئة القيم

جدول رقم (70) يوضح فئة الأهداف

فئة الأهداف	التكرار	القيم%
النصح و الارشاد	33	14.53%
تسليط الضوء على مواضيع اجتماعية	19	8.37%
تسليط الضوء على مواضيع تاريخية	9	3.96%
الفرجة	57	25.12%
التحذير	15	6.61%
الاقناع	27	11.89%
التوعية	29	12.77%
معالجة قضايا اجتماعية	30	13.22%
التوعية و الاقناع	8	3.53%
المجموع	227	100%

المصدر من اعداد الباحث 2022

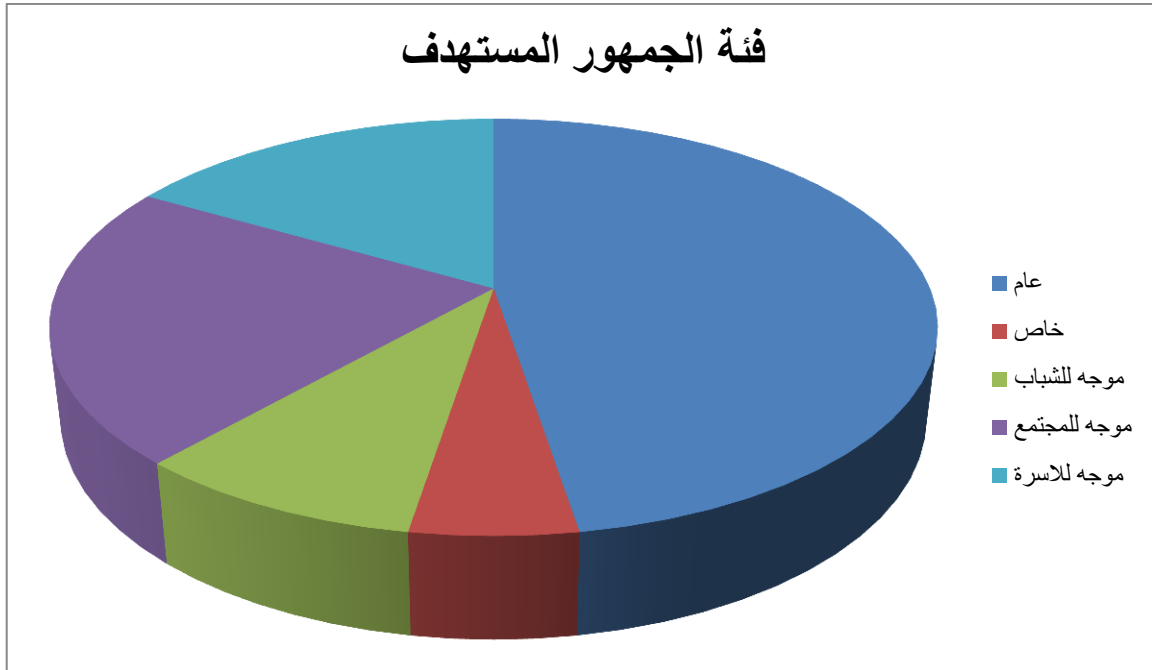


دائرة رقم (03) تمثل فئة الأهداف

جدول رقم (71) يوضح فئة الجمهور المستهدف

النسبة %	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
47.43%	37	عام
5.13%	4	خاص
8.98%	7	موجه للشباب
00%	00	موجه
21.79%	17	موجه للمجتمع
16.67%	13	موجه للأسرة
100%	78	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

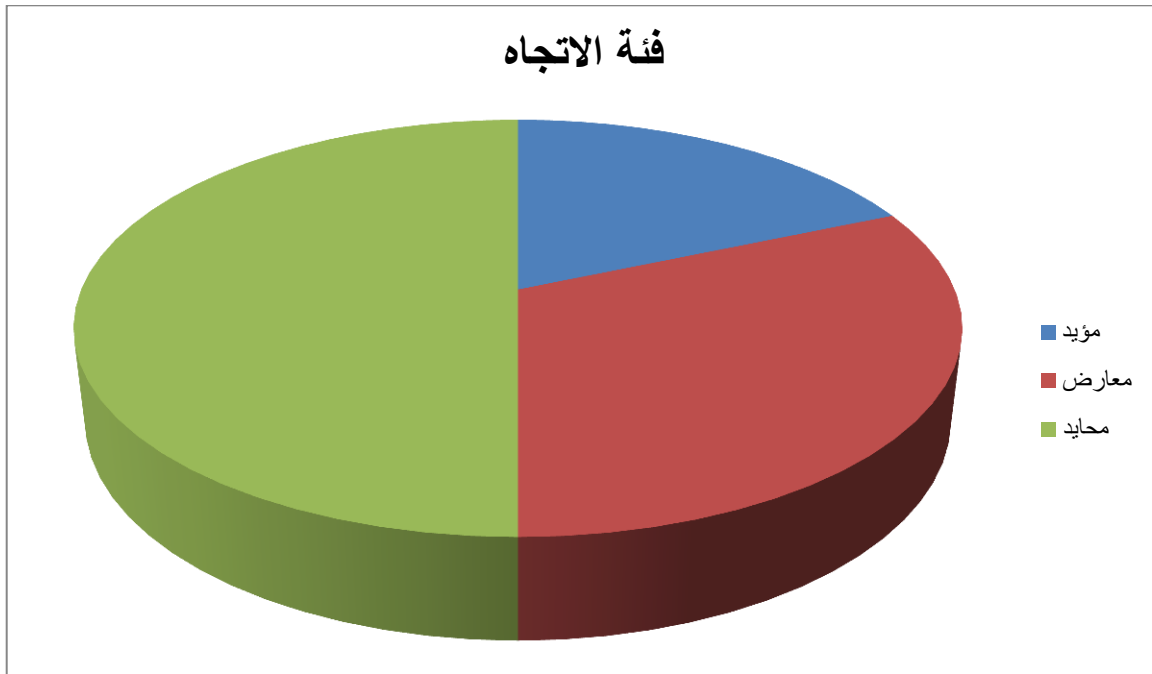


دائرة رقم (04) تمثل فئة الجمهور المستهدف

جدول رقم (72) يوضح فئة الاتجاه

النسبة %	التكرار	فئة الاتجاه
18.57%	13	مؤيد
31.43%	22	معارض
50%	35	محايد
100%	70	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022



دائرة رقم (05) تمثل فئة الاتجاه

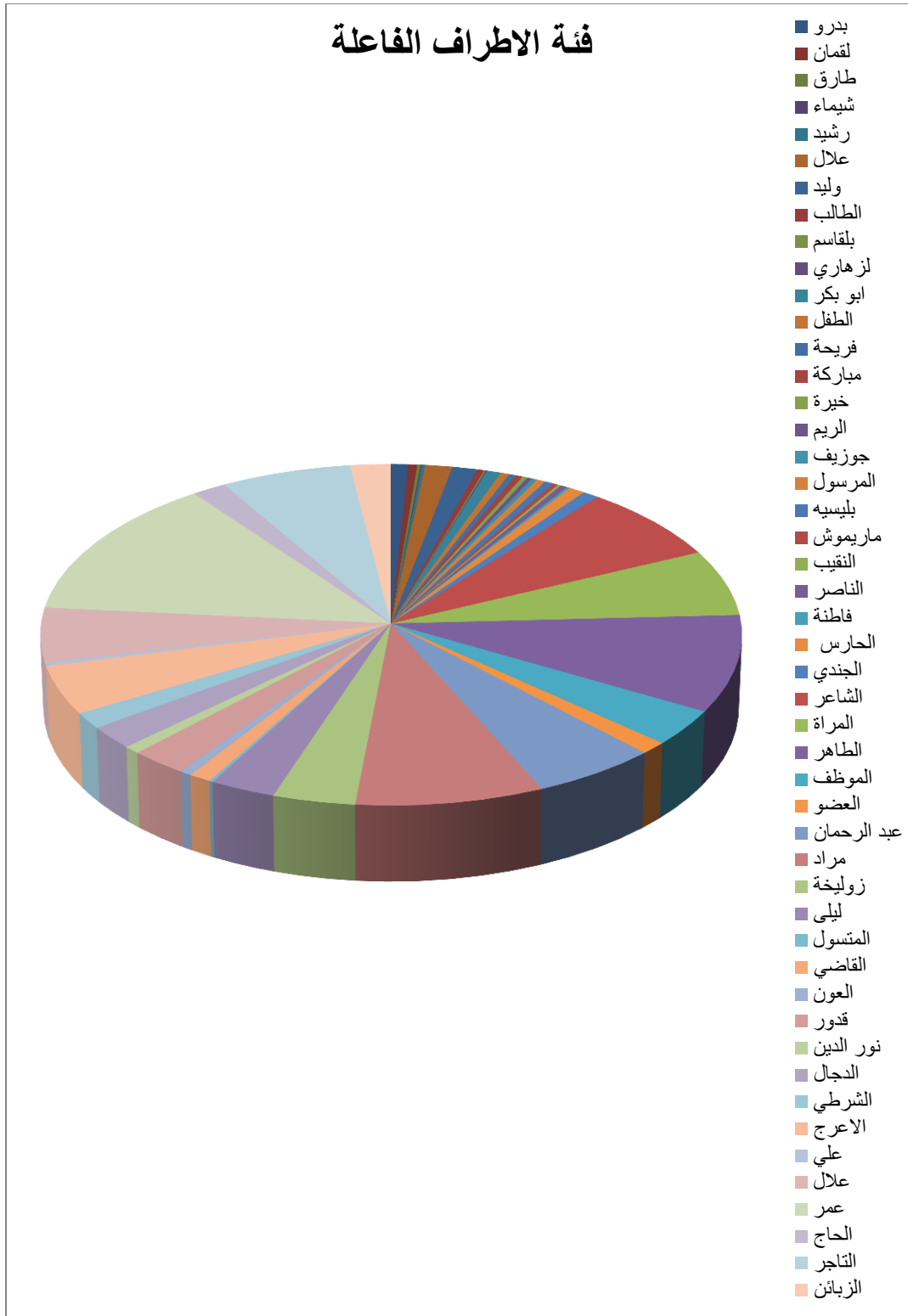
جدول رقم (73) يوضح فئة الأطراف الفاعلة

النسبة%	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
0.85%	10	بدرو
0.43%	05	لقمان
0.16%	02	طارق
0.07%	01	شيماء
0.16%	02	رشيد
1.33%	15	علال
1.24%	14	وليد
0.34%	04	الطالب
0.07%	01	بلقاسم
0.07%	01	لزهارى
0.70%	08	أبو بكر
0.43%	05	الطفل
0.34%	04	فريحة
0.34%	04	مباركة
0.25%	03	خيرة
0.25%	03	الريم
0.25%	03	جوزيف

0.44%	05	المرسول
0.44%	05	بليسيه
0.25%	03	ماريموش
0.16%	02	النقيب
0.34%	04	الناصر
0.15%	02	فاطنة
0.8%	01	الحارس
0.8%	01	الجندي
7.26%	81	الشاعر
6.27%	70	المرأة
9.15%	102	الطاهر
3.40%	38	الموظف
1.15%	13	العضو
5.47%	61	عبد الرحمان
8.16%	91	مراد
3.58%	40	زوليخة
2.86%	32	ليلي
0.16%	2	المتسول
0.97%	11	القاضي

%0.52	6	العون
%2.50	29	قدور
%0.70	9	نور الدين
%2.14	24	الدجال
%1.49	17	الشرطي
%4.59	52	الاعرج
%0.30	4	علي
%5.17	58	علال
%13.40	150	عمر
%1.69	20	الحاج
%6.40	72	التاجر
%2.0	23	الزيائن
%100	1113	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022



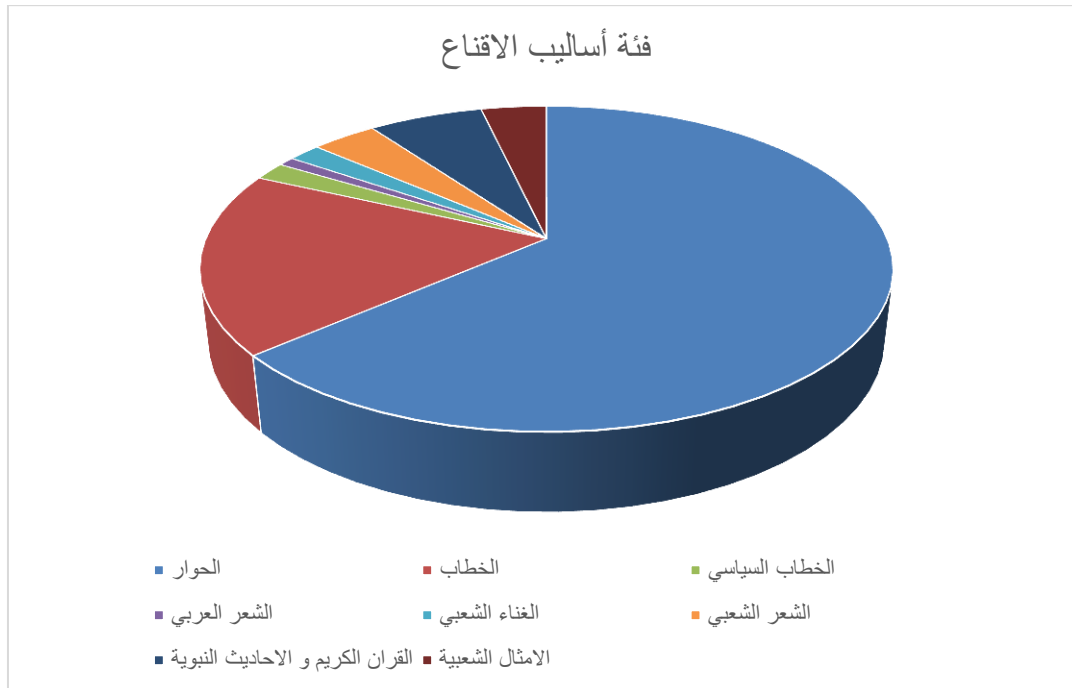
دائرة رقم (06) تمثل فئة الأطراف الفاعلة

فئة الشكل كيف قيل؟

جدول رقم (74) يوضح فئة أساليب الاقناع

النسبة %	التكرار	فئة أساليب الاقناع
63.64%	70	الحوار
18.19%	20	الخطاب
1.81%	02	الخطاب السياسي
0.90%	01	الشعر العربي
1.81%	02	الغناء الشعبي
3.64%	04	الشعر الشعبي
6.37%	07	القران الكريم و الاحاديث النبوية
3.64%	04	الامثال الشعبية
100%	110	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022

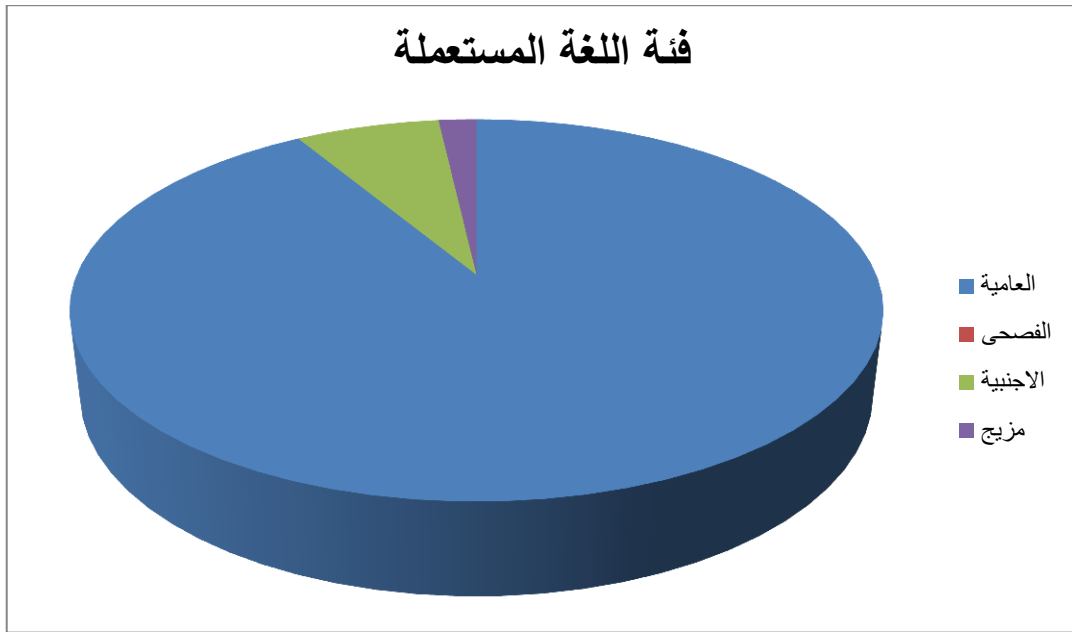


دائرة رقم (07) تمثل فئة أساليب الاقناع

جدول رقم (75) يوضح فئة اللغة المستعملة

النسبة%	التكرار	فئة اللغة المستعملة
61.06%	80	العامية
00%	0	الفصحى
4.58%	6	الأجنبية
34.36%	45	مزيج
100%	131	المجموع

المصدر من اعداد الباحث 2022



دائرة رقم (08) تمثل فئة اللغة المستعملة

المطلب الثاني : النتائج العامة للدراسة:

- أهم المواضيع المعالجة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية هي المواضيع الاجتماعية .
- أهم القيم المحتواة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية هي القيم الاجتماعية
- . تهدف النصوص المسرحية الجزائرية إلى الفرجة والنصح والإرشاد.
- النصوص المسرحية الجزائرية أغلبها موجهة إلى الجمهور العام.
- الاتجاهات الواردة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية معارضة ومحايمة للمواضيع المطروحة .
- تمثلت الأطراف الفاعلة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية في شخصيات.
- من أساليب الإقناع التي يعتمدها كُتّاب النصوص المسرحية الجزائرية في أغلب الاحيان هي الحوار .
- اللغة المستعملة في النصوص المسرحية الجزائرية بكثرة هي العامية.

خاتمة

انطلقت دراستنا من الإشكال التالي :كيف تناولت النصوص المسرحية الجزائرية؟ وكيف تؤدي وظيفتها الاتصالية؟ وذلك من خلال التعرف على الموضوعات التي تقدمها النصوص المسرحية الجزائرية وكذا دراسة الوظيفة الاتصالية في المسرح الجزائري، والتطرق إلى معرفة محتوى الرسالة وقيمها واتجاهاتها وأهدافها في النصوص المسرحية الجزائرية، وكذلك دراسة المسرح الجزائري لمعرفة أنماط الاتصال فيه والتحويلات الطارئة عليه، ولتحقيق ذلك عرضنا ملخصا نظريا حول الاتصال؛ ثم طرحنا عرضا نظريا آخر حول المسرح، كما تناولنا أيضا طرح نظري حول الاتصال في المسرح، ليكون هذا الفصل النظري نقطة الانطلاق والقاعدة النظرية للبحث عن إجابة للتساؤل المطروح، من خلال الدراسة الميدانية والتي تمثلت في تحليل محتوى لمجموعة نصوص مسرحية جزائرية .ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها مايلي :

أجابت نتائج الدراسة عن التساؤل الأول ماهي أهم المواضيع المعالجة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية ؟ ؛ وهو ما تؤكده النتيجة العامة للمواضيع الاجتماعية كأعلى نسبة في فئة الموضوع المقدر بنسبة %46,58 . كما توصلنا أيضا من خلال نتائج الدراسة إلى الإجابة نسبيا عن التساؤل الثاني :ماهي أهم القيم المحتواة في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟ وهو ما تؤكده النتيجة العامة للقيم الاجتماعية كأعلى نسبة في فئة القيم المقدر ب %37,67، أجابت النتائج أيضا على التساؤل الثالث : ماهي أهم الأهداف الموجودة في عينة النصوص المسرحية الجزائري؟ وهو ما تؤكده النتيجة العامة لهدف الفرحة كأعلى نسبة في فئة الأهداف المقدر بنسبتها ب %25,12، كما أجابت أيضا عن تساؤلات فئة الشكل، كيف قيل؟ من أهمها تساؤل :ماهي اللغة الأكثر استعمالا في عينة النصوص المسرحية الجزائرية؟ والتي أثبتتها العامية كأعلى نسبة في فئة اللغة المستعملة المقدر ب %61,06 .

وبناءً على هذه النتائج يمكننا القول أن الوظيفة الاتصالية للمسرح الجزائري التي تعد أحد الوظائف الأساسية التي يؤديها المسرح للقدرة على إيصال الرسائل والمضامين التي

تحملها النصوص المسرحية مفعلة في المسرح الجزائري من خلال تجسيد لأحداث واقعة في المجتمع الخارجي. وفي الأخير نستنتج أن الوظيفة الاتصالية للمسرح الجزائري تقوم على أساس تبادل الأدوار الاتصالية بين المرسل والمتلقي أي أن شخصيات المسرحية من خلال تجسيدهم لأدوارهم سواء عن طريق الحوار أو الخطاب ... فإنهم يقومون بعملية اتصالية ديناميكية مفادها تجسيد قضايا وظواهر مستخلصة من المجتمع، لإيصال رسائل مباشرة أو غير مباشرة، وبلوغ الأهداف المسطرة بغرض المعالجة والتغيير والترفيه بلغة يستطيع فهمها الجمهور المستهدف

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب ،المجلد التاسع ،دار صادر و دار بيروت، بيروت.
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 2، دار لسان العرب، بيروت.

الكتب

1. احمد بن مرسلې .مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ط4 الجزائر 2010.
2. أبو الحسن عبد الحميد سلام، حيرة النص المسرحي بين الترجمة و الاقتباس و الإعداد و التأليف، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، 1993، 1414هـ.
3. أحمد المتوكل، التركيبات الوظيفية قضايا و مقاربات ،1426هـ، 2005، مكتبة دار الأمان، الرباط.
4. أحمد بيوض ،المسرح الجزائري نشأته وتطوره، غرناطة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2013.
5. أحمد منور، مسرح الفرجة والنضال في الجزائر ،دار هومة ،للنشر والتوزيع.
6. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1419هـ، 1998م.
7. د.كمال الحاج. نظريات الاعلام و الاتصال. منشورات الجامعة الافتراضية السورية. الجمهورية العربية السورية. 2020
8. صالح مباركية ،المسرح في الجزائر، ط 2، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2007،
9. عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية، الدار العربية للطباعة والنشر ،بيروت، 1972.

10. علي الراعي، المسرح في الوطن العربي، ط2، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، الكويت، 1990.
11. علي عوجة و محمد البادي و ماجي الحلواني، و راسم الجمال و محمد عبد الحميد و سعيد محمد السيد، مقدمة في وسائل الاتصال، مكتبة مصباح، 1409هـ، 1989م
12. فضة عباسي بصلي، محمد الفاتح حمدي، مدخل لعلوم الإتصال والإعلام، (الوسائل-النماذج-النظريات)، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2017.
13. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الإتصال، دار الخلدونية، ط4، الجزائر، 1434هـ، 2013م.
14. محمد أبو العلا، اللغات الدرامية وظائفها و آليات اشتغالها.
15. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3.
16. مصطفى حجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والإدارة، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، بيروت، 1440هـ، 1990.
17. منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الإتصال، 2001-2002.
18. نسرين حسونة، نظريات الإعلام و الإتصال، 1436هـ، 2015م.
19. يوسف تمار : "تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين طاكسي ج كوم للدراسات و النشر و التوزيع الجزائر 2007 .

الرسائل الجامعية و الأطروحات

1. بوعطيط جلال الدين. الاتصال التنظيمي و علاقته بالأداء الوظيفي. رسالة ماجستير. م نشورة. جامعة قسنطينة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 2009/2008.
2. جبارة نورة، اليات الصراع الدرامي في النص المسرحي الجزائري، رسالة ماجستير. جامعة وهران، كلية الآداب و الفنون. 2015، 2016.
3. عبد الرحمان بن عمر. لغة المسرح الجزائري بين الفصحى و العامية. جامعة باتنة رسالة دكتوراه كلية الآداب و اللغات. 2013.
4. محمد بشير محمودي ، الوظيفة الاتصالية لإدارة العلاقات العامة في المؤسسة الجزائرية. جامعة باتنة. رسالة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 2020/2019

المقالات و الدوريات

1. محمد سيف الإسلام بوفلاحة، أضواء على كتاب ملامح المسرح الجزائري، صحيفة رأي اليوم تاريخ النشر 2017/11/15، تاريخ التصفح 20/04/2022
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=302827>
2. أبو الحسن سلام، التفاعل المسرحي بين التوظيف الإبداعي والتوظيف العلمي للمعرفة. الحوار المتمدن. تاريخ النشر 2015/04/01. تاريخ التصفح 20/04/2022
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=461880>
3. احمد السيد احمد بخيت. القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس .مجلة بحوث التربية النوعية.جامعة المنصورة .العدد 40 . 2015.
4. بلقيس علي شرين الدوسكي. الدلالات التربوية و الفنية في نصوص مسرح الطفل . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية. جامعة بابل .العدد37. 2018.
5. د.وسام عبد العظيم عباس، هيمنة المتفرج في العرض المسرحي التفاعلي. مؤسسة النور للثقافة و الاعلام. تاريخ النشر 27/10/2018 تاريخ التصفح 22/05/2022
<http://alnoor.se/article.asp?id=344826>
6. الدكتور احسن تلياني. المسرح الجزائري نشأ مقاوما ومسايرا لتحوّلات المجتمع ،جريدة المساء تاريخ النشر 07/11/2016 .بتاريخ التصفح 18/04/2022
<https://www.el-massa.com/dz/>
7. دليل التدريب في التقنيات المسرحية، <http://petri:-sofia.org/wp-content/uploads/2017/12/Theatre-based-Techniques-for-Youth-Peer-Education-Arabic.pdf>
8. عبد الناصر حسو، التواصل في العرض المسرحي. يومية الثورة. 2005 تاريخ النشر 06/12/2022 . تاريخ التصفح 13/04/2022
http://archive.thawra.sy/_print_veiw.asp?FileName=51675183420051206005750
9. عقيدتي إمام، واقع و آفاق المسرح في الجزائر. موقع الحوار المتمدن. تاريخ النشر 2012/04/10. تاريخ التصفح 2022/04/21
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=302827>
10. محمد سيف الإسلام بوفلاحة، أضواء على كتاب ملامح المسرح الجزائري، صحيفة رأي اليوم. 15 تاريخ النشر 2017/11/ . تاريخ التصفح 20/04/2022 .
<https://www.raialyoum.com>

11. دين الهناني، خاصية التواصل في الخطاب المسرحي، دراسات فنية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 12 ديسمبر 2020، .
12. العيد ميراث، الأصول التاريخية لنشأة المسرح الجزائري دراسة في الأشكال
13. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة في الاشكاليات والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2015، ص 325.
14. أحمد عزوز، الاتصال و مهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ و الحوار و الكتابة، منشورات مختبر اللغة العربية و الاتصال، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2016م .
15. أوعيل حمزة، آليات التواصل و إنتاج الدلالة في الخطاب المسرحي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 03، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعدالله، 2018.
16. جميل حمداوي، المسرح العربي بين الاستتبات و التأصيل، جريدة الفنون، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، الكويت، العدد 66، يونيو 2006.
17. د. كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

المراجع الأجنبية

1. G.Mounin. Introduction a la Sémiologie.Ed de Minuit.Paris.p98
2. .6Anne Ubersfeld.Lire le theatre.p38

الملاحق

الملحق رقم (01) استمارة تحليل محتوى

البيانات الأولية

1 عنوان النص المسرحي

2 كاتب النص المسرحي -

3 عدد الصفحات -

فئة المضمون ماذا قيل

4 فئة الموضوع

4-5 4-4 4-3 4-2 4-1

5 فئة القيم

5-4 5-3 5-2 5-1

6 فئة الأهداف

6-6 6-5 6-4 6-3 6-2 6-1

7 فئة الاتجاه

7-3 7-2 7-1

8

فئة الجمهور
المستهدف

8-3

8-2

8-1

9

فئة الأطراف الفاعلة

9-6

9-5

9-4

9-3

9-2

9-1

9-12

9-11

9-10

9-9

9-8

9-7

9-18

9-17

9-16

9-15

9-14

9-13

9-25

9-24

9-23

9-22

9-21

9-20

9-19

فئة الشكل كيف قيل ؟

11

فئة أساليب الإقناع

11-3

11-2

11-1

12

فئة اللغة المستعملة

12-4

12-3

12-2

12-1

الملحق رقم (02) دليل استمارة التحليل

البيانات الأولية

الرقم

_رقم (1) يمثل عنوان النص المسرحي: ملحمة البقاء "الأتون" محرقة الأغواط"

_رقم (2) يمثل كاتب النص المسرحي: عمر شعيب

_رقم (3) يمثل عدد الصفحات: 15 صفحة.

فئة المضمون ماذا قيل؟

- رقم (4) يمثل فئة الموضوع :

- رقم (4_1) يمثل سياسي

- رقم (4_2) يمثل إجتماعي

- رقم (4_3) يمثل تاريخي

- رقم (4_4) يمثل ديني

- رقم (4_5) يمثل ثقافي

- رقم (4_6) يمثل إقتصادي

- رقم (5) يمثل فئة القيم :

- رقم (5_1) يمثل إجتماعية

- رقم (5_2) يمثل تاريخية

- رقم (5_3) يمثل سياسية

- رقم (5_4) يمثل دينية

- رقم (6) يمثل فئة الأهداف:
- رقم (6_1) يمثل تسليط الضوء على المواضيع الاجتماعية
- رقم (6_2) يمثل تسليط الضوء على المواضيع التاريخية
- رقم (6_3) يمثل النصح والإرشاد
- رقم (6_4) يمثل الفرجة
- رقم (6_5) يمثل التوعية
- رقم (6_6) يمثل الإقناع
- رقم (7) يمثل فئة الاتجاه:
- رقم (7_1) يمثل محايد
- رقم (7_2) يمثل معارض
- رقم (7_3) يمثل مؤيد
- رقم (8) يمثل فئة الجمهور المستهدف:
- رقم (8_1) يمثل عام
- رقم (8_2) يمثل خاص
- رقم (8_3) يمثل موجه للشباب
- رقم (9) يمثل فئة الأطراف الفاعلة:
- رقم (9_1) يمثل بدرو
- رقم (9_2) يمثل لقمان
- رقم (9_3) يمثل طارق

- رقم (9_4) يمثل شيمااء
- رقم (9_5) يمثل رشيد
- رقم (9_6) يمثل علال
- رقم (9_7) يمثل وليد
- رقم (9_8) يمثل الطالب
- رقم (9_9) يمثل بلقاسم
- رقم (9_10) يمثل لزهارى
- رقم (9_11) يمثل أبو بكر
- رقم (9_12) يمثل الطفل
- رقم (9_13) يمثل فريحة
- رقم (9_14) يمثل مباركة
- رقم (9_15) يمثل خيرة
- رقم (9_16) يمثل الريم
- رقم (9_17) يمثل جوزيف
- رقم (9_18) يمثل المرسل
- رقم (9_19) يمثل بليسيه
- رقم (9_20) يمثل ماريموش
- رقم (9_21) يمثل النقيب
- رقم (9_22) يمثل العناصر

-رقم (9_23) يمثل فاطنة

- رقم (9_24) يمثل الحارس

- رقم (9_25) يمثل الجندي

فئة الشكل كيف قيل؟

رقم (11) يمثل فئة أساليب الإقناع:

رقم (11_1) يمثل القرآن الكريم و الأحاديث النبوية.

رقم (11_2) يمثل الحوار .

رقم (11_3) يمثل الخطاب.

رقم (12) يمثل فئة اللغة المستعملة:

رقم (12_1) يمثل الفصحى .

رقم (12_2) يمثل العامية.

رقم (12_3) يمثل الأجنبية .

رقم (12_4) يمثل المزيج.

الملحق رقم (03) إستمارة تحليل محتوى للنص المسرحي "بوحدبة"

الرقم :

البيانات الأولية

1

عنوان النص المسرحي

2

كاتب النص المسرحي

3

عدد صفحات النص المسرحي

- فئة المضمون ماذا قيل؟

- فئة الموضوع

4

4-4

4-3

4-2

4-1

-فئة القيم

5

5-4

5-3

5-2

5-1

-فئة الأهداف

6

6-6

6-5

6-4

6-3

6-2

6-1

7

- فئة الأطراف الفاعلة

7-8

7-7

7-6

7-5

7-4

7-3

7-2

7-1

7-13

7-12

7-11

7-10

7-9

- فئة الاتجاه 8

8-2

8-1

- فئة الجمهور المستهدف 9

9-2

9-1

فئة الشكل كيف قيل ؟

- فئة اللغة المستعملة 10

10-4

10-3

10-2

10-1

- فئة أساليب الإقناع 11

11-6

11-5

11-4

11-3

11-2

11-1

الملحق رقم (04) دليل استمارة التحليل

البيانات الأولية

-الرقم

-رقم(1) يمثل عنوان النص المسرحي "بوحدبة"

-رقم (2) يمثل اسم كاتب النص المسرحي " محمد التوري".

-رقم (3) يمثل عدد الصفحات 03

رقم (4) يمثل فئة الموضوع:

رقم (4-1) يمثل الموضوع الاجتماعي .

رقم (4-2) يمثل الموضوع الثقافي .

رقم (4-3) يمثل الموضوع الديني .

رقم (4-4) يمثل الموضوع الرياضي

- رقم (5) يمثل فئة القيم :

رقم(5-1) يمثل القيم الإنسانية

رقم(5-2) يمثل القيم الثقافي

رقم (5-3) يمثل القيم الاجتماعية

رقم (5-4) يمثل القيم الدينية

رقم (6) يمثل فئة الأهداف:

رقم (6-1) يمثل النصح والإرشاد

رقم (6-2) يمثل التوعية

رقم(6-3) يمثل الإقناع

رقم (6-4) يمثل التحذير

رقم(6-5) يمثل معالجة قضايا اجتماعية

رقم(6-6) يمثل الفرجة

رقم (7) يمثل فئة الأطراف الفاعلة

رقم(7-1) يمثل عبد الرحمان

رقم (7-2) يمثل مراد

رقم (7-3) يمثل زوليخة

رقم (7-4) يمثل ليلى

رقم (7-5) يمثل المتسول

رقم (7-6) يمثل القاضي

رقم(7-7) يمثل العون

رقم (7-8) يمثل قدور

رقم (7-9) يمثل نورالدين

رقم(7-10) يمثل الدجال

رقم(7-11) يمثل الشرطي

رقم (7-12) يمثل الأعرج

رقم(7-13) يمثل علي

رقم (8) يمثل فئة الاتجاه:

رقم (8-1) يمثل المعارض

رقم (8-2) يمثل المؤيد

رقم (8-3) يمثل محايد.

رقم (9) يمثل فئة الجمهور المستهدف :

رقم (9-1) يمثل موجه للمجتمع-

رقم (9-2) يمثل موجه للأسرة -

فئة الشكل كيف قيل؟

رقم (10) يمثل اللغة المستعملة:

رقم (10-1) يمثل العامية

رقم (10-2) يمثل العربية الفصحى

رقم (10-3) يمثل الأجنبية

رقم (10-4) يمثل المزيج

رقم (11) يمثل فئة أساليب الإقناع:

رقم (11-1) يمثل الحوار

رقم (11-2) يمثل الشعر الشعبي

رقم (11-3) يمثل الشعر العربي

رقم (11-4) يمثل الخطاب

رقم (11-5) يمثل الأمثال الشعبي

رقم (11-6) يمثل القرآن الكريم والأحاديث النبوية

الملحق رقم (05) : نبذة عن كُتّاب النصوص المسرحية الجزائرية.

عمر شعيب: من مواليد 1976 ، كاتب وملحن أغاني ومن كتاباته مسرحية كونشيرتو الضفادع ، تذكرة إلى قرطبة ، محرقة 4 ديسمبر

عيسى شريط :

من مواليد 27 فبراير 1955 بعين الحجل -ولاية لمسيلا - الجزائر
- المستوى الدراسي/ شهادة ملحق إداري + السنة الثانية كفاءة حقوق..
- الوظيفة الراهنة/ مدير مركز ثقافي بسيدي عيسى -ولاية المسيلة
كاتب و مخرج عدة مسرحيات في إطار المسرح الهاوي منها مسرحيات (البيت الكبيرة، أعب لعبك، الفوحة...).

- نشر مسرحية بعنوان "التيهان" بجريدة الشعب ، 1983...
- نشر سلسلة من المسرحيات القصيرة (مسرح الجيب) بملحق الشروق الثقافي ...
- حصل على الجائزة الأولى للمسابقة الوطنية المنظمة من قبل مهرجان حسن الحسني-
المدية 2003- مسرحية بعنوان "الزردة"- سيتم إنتاجها من قبل المسرح الوطني الجزائري في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

محمد التوري :

محمد التوري بن عمر بن محمد مغني وممثل ومؤلف مسرحي يتميز بأسلوبه الخاص
ولد يوم 09 نوفمبر 1914م، إلتحق بغرفة " الأمل" التابعة للكشافة عام 1928 م ،
واشتغل في حضان جمعية الودادية وهي فرقة تحترف فن التمثيل المسرحي عام 1933م .
كما قام بتأسيس فرقة مسرحية عام 1936م مع مجموعة أصدقاء الدرب وهم رزوق سيدي
موسى و الحاج بنشويان وبلقاسم متبت ومحمد بن قارة ومحمد مسعودي وعبد الرزاق كسرلي
وميمي .

والتحق بالاذاعة آنذاك بدعوة من الأستاذ محي الدين باشطارزي عام 1942م، وانضم إلى فرقة المسرحية التي كان يديرها الأستاذ بنفسه عام 1943م. كما إلتحق ضمن فرقة المسرح العربي التي كانت تنشط بقاعة الأوبرا بالجزائر

محي الدين باشطارزي:

فنان ومؤلف ومخرج يعتبر من رواد المسرح الجزائري. ولد يوم 15 ديسمبر 1897م بحي القصبه العتيق بالجزائر العاصمة، ومثله كمثل الموسيقيين الجزائريين؛ كان مطربا في المديح الديني. كما أنه حفظ القرآن الكريم وكان يحسن تجويده إضافة للحلقات التي كان يُحَضِّرها ويشرف عليها بمسجد الجمعة الجديد .

وافته المنية رحمه الله يوم 6 فيفري عام 1986 بالجزائر.

واعقلته السلطات الفرنسية لمواقفه الوطنية المعادية للاستعمار وسجن بسجن سراجي عام 1956م، ووفاته المنية إثر مرض عضال يوم 30 نوفمبر 1959م.

الملحق رقم (06)

جمعية الناقدون للمسرح و السينما

ملحمة البقاء " الأتون "

محرقة الأوغاوط

إخراج : بن سعدة خالد الوليد

نص : شعيب عمر

إنتاج 2021

محمد التوري

بُوحذبة

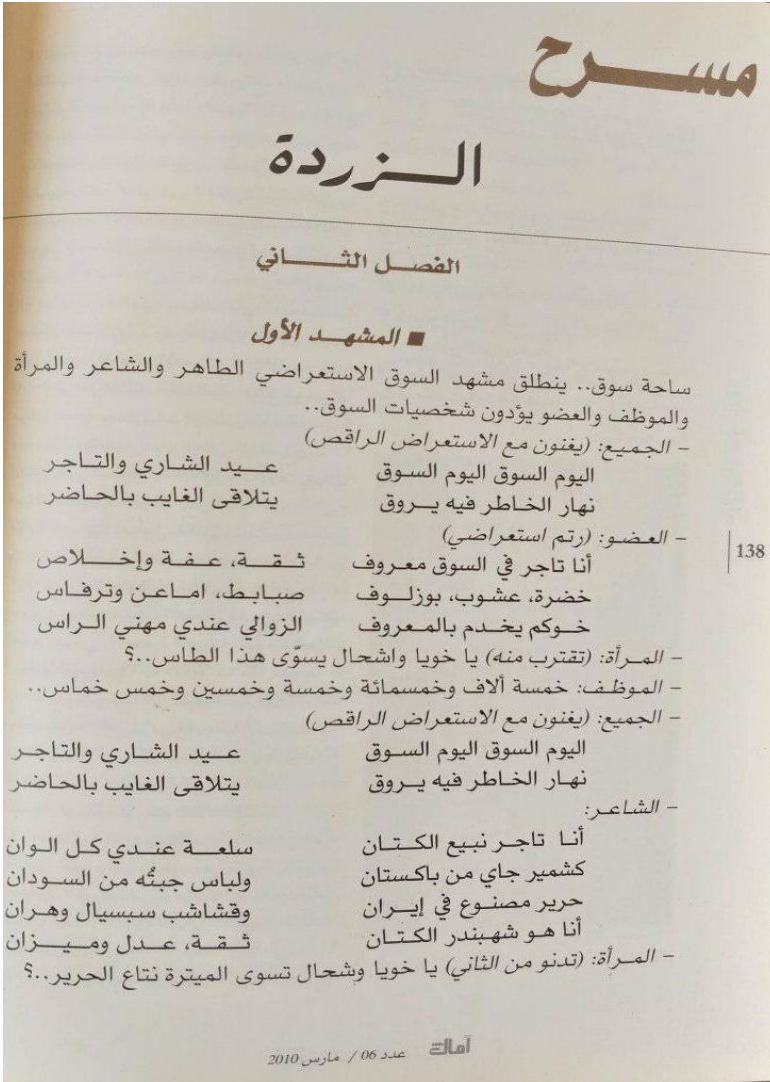
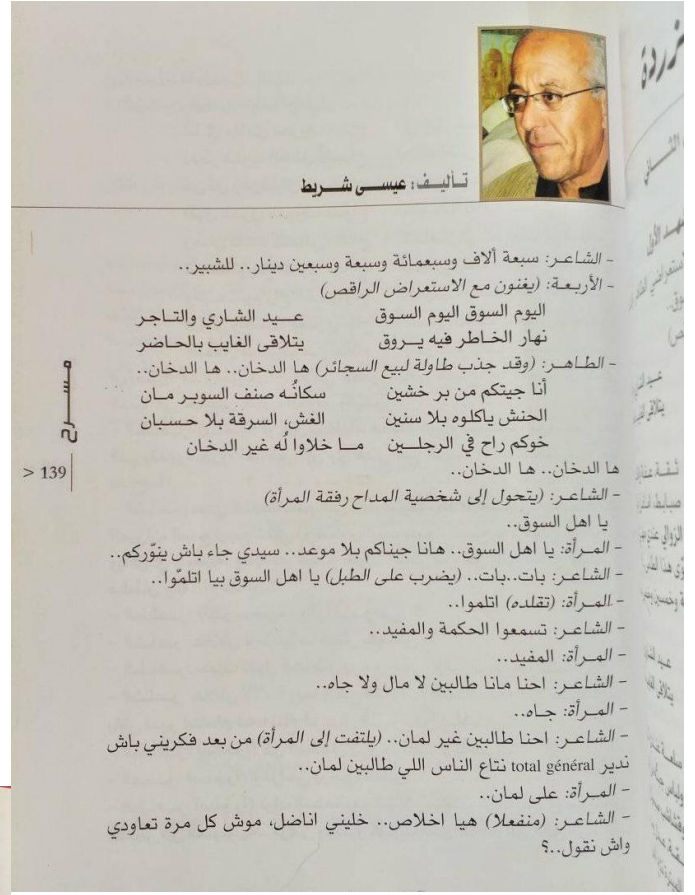
مسرحية

جمع وتحقيق : حسين نذير



منشورات
المكتبة الوطنية الجغرافية

الملحق رقم (07)



الملحق رقم (08)

محي الدين باشطارزي

ما ينفع غير الصّح
- مسرحية -

تحقيق : حسين نذير

ما ينفع غير الصّح

حياته في سطور

هذا الرجل الفنان المؤلف المخرج القدير يعتبر من رواد المسرح الجزائري. ولد يوم 15 ديسمبر عام 1897 بحي القصبة العتيق بالجزائر العاصمة. ومثله كمثل الموسيقيين الجزائريين كان مطرباً في المديح الديني. كما أنه حفظ القرآن الكريم وكان يحسن تجويده. إضافة للحلقات التي كان يحضرها ويشرف عليها بمسجد الجمعة الجديد.

وافته المنية رحمه الله يوم 6 فيفري عام 1986 بالجزائر وعمره آنذاك 88 عام.

المحتوى

تصور المسرحية ما ينفع غير الصّح عالمين. عالم الأباء أصحاب النفوس الطيبة. وعالم الأبناء المتهورين يمثله سي علاك الذي ينغمس في اللهو والملذات ويتذكر لأبيه. ويتظاهر أمام الناس بأنه من وسط اجتماعي راق وابن لمتقف كبير. لكن سرعان ما ينكشف أمره ويظهر على حقيقته. ولم يكن ليجنبي من كذبه وادعائه إلا الاحتقار من قبل المجتمع.

الأشخاص

- 01 - علاك السمسار وهو صاحب المحل
- 02 - السكرتير عمر العامل بالمحل
- 03 - الحاج لطرش. الأصم وهو صهر لعلاك
- 04 - التاجر المتنقل أب لعلاك